



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم : التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص النشاط البدني الرياضي

المدرسي

تحت العنوان :

جائحة كورونا وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية من الجانب النفسي  
الاجتماعي

بحث أجري على تلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة

تحت اشراف:

أ.د بن قاصد علي

من اعداد الطالبان :

-شريط أسامة

-حمادوش خالد بن الوليد

السنة الجامعية: 2020-2021

## الإهداء .....

نهدي هذا العمل المتواضع إلى  
الوالدين اللذان سهرا من أجلنا  
و لهما كل الفضل فيما أنا فيه الان.  
و إلى جميع الإخوة و الأقرباء  
و الأصدقاء، و إلى كل أفراد  
أسرة التربية البدنية و الرياضية.  
و كل الأساتذة الذي أشرفوا  
على تعليمنا طيلة مشوارنا  
الدراسي.

-شريط أسامة-

-حمادوش خالد بن الوليد-

## الشكر و التقدير .....

قال الله تعالى: "و إن شكرتم لأزيدنكم"  
و قال أيضا: "أن أشكر لي و لوالدي"  
نشكر الله عز و جل، و نحمده على كل  
النعمة ما ظهر منها و ما بطن  
كما نتوجه نتوجه بخالص الشكر  
إلى الوالد رحمه الله و إلى  
الوالدة الكريمة و نسأل الله أن  
يطيل في عمرها.

و في الأخير نتوجه بالشكر إلى  
أستاذنا و قدوتنا بن سي قدور حبيب  
و إلى كل من ساعدنا طوال مشوارنا  
الدراسي من قريب أو بعيد و لو بكلمة  
طيبة

شريط أسامة-

-حمادوش خالد بن الوليد-

## ملخص البحث:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان أثر جائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية من الجانب النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة، بحيث تمحورت اهداف هذا البحث في التعرف على اثر جائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية من الجانب النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة، وقد تم ان افترض ان لجائحة كورونا أثر سلبي على درس التربية البدنية والرياضية من الجانب النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة وتمثلت عينة دراستنا في 18 تلميذ اختارها كان بطريقة عشوائية، كما تم استنتاج ان لجائحة كورونا أثر سلبي على درس التربية البدنية والرياضية واثرت ايضا على الجانب النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة. وفي الأخير نقترح الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي لضرورة رفع الحماس والحافز والتفاعل لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في الحالات العادية والاستثنائية خاصة كجائحة كورونا.

**الكلمات المفتاحية** جائحة كورونا - درس التربية البدنية والرياضية - الجانب النفسي والاجتماعي

### **Summary:**

This study came under the title of the impact of the Corona pandemic on the physical and sports education lesson from the psychological and social aspect among students of the secondary stage (15-17) years, so that the objectives of this research centered on identifying the impact of the Corona pandemic on the lesson of physical and sports education from the psychological and social aspect among students. The secondary phase (15-17) years, and it has been assumed that the Corona pandemic has a negative impact on the physical and sports education lesson from the psychological and social aspect among students of the secondary phase (15-17) years. The sample of our study consisted of 18 students whose choice was random, and it was also concluded that the Corona pandemic had a negative impact on the physical and sports education lesson and also affected the psychological and social aspect of secondary school students (15-17) years. Finally, we suggest paying attention to the psychological and social aspect of the need to raise Enthusiasm, motivation and interaction of students in the physical and sports education class in normal and exceptional cases, especially such as the Corona pandemic

### **Résumé de la recherche:**

Cette étude s'est présentée sous le titre de l'impact de la pandémie de Corona sur le cours d'éducation physique et sportive du point de vue psychologique et social chez les élèves du secondaire (15-17 ans), de sorte que les objectifs de cette recherche se sont concentrés sur l'identification des impact de la pandémie de Corona sur l'enseignement de l'éducation physique et sportive du point de vue psychologique et social chez les élèves. La phase secondaire (15-17) ans, et il a été supposé que la pandémie de Corona a un impact négatif sur la santé physique et sportive leçon d'éducation sous l'aspect psychologique et social chez les élèves de la phase secondaire (15-17) ans. L'échantillon de notre étude était composé de 18 élèves don't le choix était aléatoire, et il a également été conclu que la pandémie de Corona avait un impact négatif sur le cours d'éducation physique et sportive et affectait également l'aspect psychologique et social des élèves du secondaire (15-17) ans Enfin, nous suggérons de prêter attention à l'aspect psychologique et social de la nécessité d'augmenter l'enthousiasme, la motivation et l'interaction des élèves de la classe d'éducation physique et sportive dans des cas normaux et exceptionnels, notamment tels que la pandémie de Corona.

## قائمة الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال الأول	119
02	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال الثاني	120
03	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال الثالث	122
04	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال الرابع	123
05	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال الخامس	125
06	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال السادس	126
07	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال السابع	128
08	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال الثامن	130
09	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال التاسع	131
10	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال العاشر	133
11	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال 11	134
12	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال 12	136
13	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال 13	137
14	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال 14	139
15	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال 15	141
16	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال 16	142
17	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال 17	144
18	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال 18	146
19	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال 19	147
20	التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا <sup>2</sup> لنتائج السؤال 20	149

## قائمة الاشكال

الصفحة	عناوين الاشكال	الرقم
120	نتائج السؤال الاول	01
121	نتائج السؤال الثاني	02
123	نتائج السؤال الثالث	03
124	نتائج السؤال الرابع	04
126	نتائج السؤال الخامس	05
127	نتائج السؤال السادس	06
129	نتائج السؤال السابع	07
131	نتائج السؤال الثامن	08
132	نتائج السؤال التاسع	09
134	نتائج السؤال العاشر	10
135	نتائج السؤال 11	11
137	نتائج السؤال 12	12
138	نتائج السؤال 13	13
140	نتائج السؤال 14	14
142	نتائج السؤال 15	15
143	نتائج السؤال 16	16
145	نتائج السؤال 17	17
147	نتائج السؤال 18	18
148	نتائج السؤال 19	19
150	نتائج السؤال 20	20

# قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
أ.....	إهداء.....
ب.....	شكر و تقدير.....
ج.....	ملخص البحث : باللغة العربية / الفرنسية / الإنجليزية.....
ج.....	قائمة الجداول.....
ح.....	قائمة الأشكال.....

# التعريف بالبحث

الصفحة	العنوان
1.....	1-مقدمة:.....
3.....	2-الإشكالية:.....
4.....	3-أهمية البحث:.....
4.....	4-أهداف البحث:.....
5.....	5-تعريف مصطلحات البحث:.....
7.....	6-الدراسات السابقة والمشابهة :.....
7.....	6-1-عرض الدراسات السابقة.....
7.....	6-1-1-دراسة رفیق سمر الفيصل 2021.....
7.....	6-1-2-دراسة زايد محمد 2020.....

- 8..... 3-1-6- صبرينة كبوشي 2004
- 8..... 2-6- التعليق على الدراسات:
- 9..... 3-6- نقد الدراسات :
- 9..... 7-خاتمة:

# الباب الأول

## الدراسة النظرية

# الفصل الأول

## فيروس كورونا المستجد (كوفيد19)

- 13..... 1-تمهيد:
- 15..... 2-نبذة تاريخية عن الفيروس:
- 16..... 3-تعريف فيروس كورونا:
- 17..... 4-طرق انتشار فيروس كورونا المستجد:
- 17..... 1-4- الطريقة المباشرة
- 18..... 2-4- الطريقة الغير مباشرة
- 19..... 5-اعراض فيروس كورونا المستجد:
- 19..... 6-طرق الوقاية:
- 20..... 1-6- على مستوى المرافق الصحية :
- 21..... 2-6- الادوات والمطهرات المستعملة :
- 21..... 3-6- عزل المريض في المنزل :
- 22..... 4-6- التدابير المتبعة بالنسبة للمسافرين :
- 23..... 7-العلاجات واللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد:

- 25..... : 8- كورونا في الجزائر
- 26..... : 8-1. العتاد الطبي:
- 26..... : 8-2. مراكز الكشف :
- 27..... : 8-3. بروتوكول العلاج:
- 27..... : 8-4. الامدادات الطبية :

## الفصل الثاني

### التربية البدنية والرياضية

- 30..... /1 تمهيد :
- 30..... /2 مفهوم التربية البدنية و الرياضة :
- 30..... /3 تعريف التربية .....
- 33..... /4 علاقة التربية البدنية و الرياضة بالتربية العامة :
- 35..... /5 التربية البدنية و الرياضية :
- 35..... /1-5 لمحة تاريخية :
- 37..... / 6 / مفهوم التربية البدنية والرياضية :
- 42..... /7 / أهداف التربية البدنية والرياضية :
- 43..... /1-7 / التنمية البدنية :
- 44..... / 2-7 / التنمية المعرفية :
- 44..... /3-7 / التنمية النفسية :
- 45..... /4-7 / التنمية الاجتماعية :
- 47..... / 8 / التربية البدنية والرياضية في الجزائر :
- 49..... / 9 / التربية البدنية في النصوص الرسمية :
- 49..... /1-9 / الميثاق الوطني 1976 :
- 50..... / 2-9 / قانون التربية البدنية والرياضية :
- 52..... / 1-2-9 / من الناحية البدنية :

- 52..... / 2-2-9 من الناحية الاقتصادية : .....
- 52..... / 3-2-9 من الناحية الاجتماعية والثقافية : .....
- 53..... / 4-2-9 من الناحية العلمية : .....
- 55..... / 3-9 قانون تنظيم المنظومة الوطنية للثقافة البدنية والرياضية لسنة 1989 : .....
- 57..... / 4-9 مرسوم فيفري 1995 : .....
- 59..... / 10 درس التربية البدنية والرياضية : .....
- 59..... / 1-10 مفهوم درس التربية البدنية والرياضية : .....
- 60..... / 11 موضع الدرس في الجدول المدرسي : .....
- 61..... / 12 موقع التربية البدنية و الرياضية في المنظومة التربوية : .....
- 62..... / 13 مهام التربية البدنية والرياضية في جمهورية الجزائر الديمقراطية : .....
- 62..... / 1-13 من الناحية البدنية : .....
- 62..... / 2-13 من الناحية الاقتصادية : .....
- 63..... / 3-13 من الناحية الاجتماعية والثقافية : .....
- 64..... / 1-4 أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للمراهقين : .....
- 65..... / 5- خلاصة: .....

## الفصل الثالث

### مرحلة المراهقة

- 68..... / 1 تمهيد : .....
- 68..... / 2 المراهقة طبيعتها و خصائصها : .....
- 68..... / 1-2 تعريف المراهقة : .....
- 68..... / 1-1-2 لغة : .....
- 69..... / 2-1-2 اصطلاحا: .....
- 70..... / 2-2 خصائص المراهقة : .....
- 70..... / 1-2-2 الخصائص الجسمية : .....

- 71..... / 2-2-2 / الخصائص النفسية : .....
- 73..... / 3-2-2 / الخصائص الاجتماعية : .....
- 74..... / 3 / أشكال المراهقة : .....
- 74..... / 1-3 / مراهقة سوية ( مراهقة متوافقة ) : .....
- 76..... / 2-3 / المراهقة الانسحابية المنطوية : .....
- 76..... / 3-3 / المراهقة العدوانية المتمردة : .....
- 78..... / 4 / المراهقة المبكرة : .....
- 78..... / 1-4 / النمو الفسيولوجي و الحركي : .....
- 79..... / 2-4 / النمو العقلي : .....
- 80..... / 3-4 / النمو الانفعالي : .....
- 81..... / 4-4 / النمو الاجتماعي : .....
- 84..... / 5-4 / النمو الجنسي : .....
- 85..... / 5 / مفهوم الذات عند المراهق : .....
- 85..... / 6 / أبعاد الذات عند المراهق : .....
- 86..... / 7 / تقدير الذات : .....
- 88..... / 8 / تأثير الأسرة على شخصية المراهق : .....
- 88..... / 1-8 / تأثير الوالدين على شخصية المراهق : .....
- 89..... / 2-8 / الترتيب بين الإخوة : .....
- 91..... / 9 / تأثير المدرسة على شخصية المراهق : .....
- 93..... / 10 / تأثير جماعة الأقران على شخصية المراهق : .....
- 93..... / 1-10 / تعريف جماعة الأقران : .....
- 93..... / 2-10 / خصائص مجموعة الأقران : .....
- 96..... / 3-10 / عوامل الانتماء إلى جماعة الأقران : .....
- 96..... أ . عامل السن: .....
- 97..... ب . عامل الجنس : .....
- 98..... ج . الطبقة الاجتماعية و المستوى الاقتصادي : .....

98.....	د . الميول و الاهتمامات الاجتماعية :
98.....	هـ . المكان الجغرافي :
98.....	10-4 / تأثير جماعة الأقران على المراهق :
100.....	10-5 / السلوك الاجتماعي لجماعة الأقران :
100.....	أ / المسايرة :
101.....	ب / الطاعة والانقياد :
102.....	ج / الانسحاب و الانكفاء :
102.....	د / المنافسة :
103.....	هـ / العدوانية والفروق بين الجنسين :
104.....	خلاصة :

## الباب الثاني

### الجانب التطبيقي

## الفصل الأول

### الدراسة الاستطلاعية

### منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

108.....	1-تمهيد:
108.....	2- المنهج المتبع:
110.....	3 -الدراسة الإستطلاعية :
111.....	4- أدوات البحث :

111.....	4-1 جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:
111.....	4-2 طريقة الاستبيان:
112.....	4-3- توزيع الأسئلة في الإستبيان :
112.....	المحور الأول- الفرضية الاولى :لجائحة كورونا أثر سلبي على درس التربية البدنية والرياضية.
112.....	المحور الثاني-الفرضية الثانية :لجائحة كورونا اثر على الجانب النفسي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.
112.....	المحور الثالث-الفرضية الثالثة :لجائحة كورونا اثر على الجانب الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.
112.....	- الاساتذة المحكمين للاستبيان:
113.....	5-5-ضبط متغيرات الدراسة:
113.....	5-1تعريف المتغير المستقل:
113.....	5-2تعريف المتغير التابع:
113.....	6- مجتمع البحث :
113.....	7- عينة البحث :
114.....	8- مجالات البحث :
114.....	8-1المجال المكاني:
115.....	8-2 المجال الزمني :
115.....	9- الطريقة الإحصائية:
115.....	9-1- النسبة المئوية :
115.....	9-2- إختبار الكاف تربيع كا <sup>2</sup> :
116.....	خلاصة:

## الفصل الثاني

### عرض مناقشة و تحليل النتائج

118.....	1-تمهيد:
118.....	1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :
118.....	1-1- عرض وتحليل نتائج السؤال الأول :
120.....	1-2- عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني :
121.....	1-3- عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث :
123.....	1-4- عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع :
124.....	1-5- عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس :
126.....	1-6- عرض وتحليل نتائج السؤال السادس :
127.....	1-7- عرض وتحليل نتائج السؤال السابع :
129.....	2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :
129.....	1-2- عرض وتحليل نتائج السؤال الثامن :
131.....	2-2- عرض وتحليل نتائج السؤال التاسع :
132.....	2-3- عرض وتحليل نتائج السؤال العاشر :
134.....	2-4- عرض وتحليل نتائج السؤال الحادي عشر :
135.....	2-5- عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني عشر :
137.....	2-6- عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث عشر :
138.....	3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :
139.....	2-7- عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع عشر :
140.....	2-8- عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس عشر :
142.....	3-1- عرض وتحليل نتائج السؤال السادس عشر :
143.....	3-2- عرض وتحليل نتائج السؤال السابع عشر :
145.....	3-3- عرض وتحليل نتائج السؤال الثامن عشر :
147.....	3-4- عرض وتحليل نتائج السؤال التاسع عشر :
148.....	3-5- عرض وتحليل نتائج السؤال العشرون :
150.....	4-مناقشة الفرضيات .....
150.....	4-1-الفرضية الجزئية الاولى :لجائحة كورونا أثر سلبي على درس التربية البدنية والرياضية.....

2-4-الفرضية الجزئية الثانية: لجائحة كورونا اثر على الجانب النفسي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.....	151
3-4-الفرضية الجزئية الثالثة: لجائحة كورونا اثر على الجانب الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.....	151
5-الاستنتاجات:	152
6-التوصيات:	154
7-خلاصة:	155
8-خاتمة عامة:	155

# التعريف بالبحث

- 1- مقدمة البحث
- 2- إشكالية البحث
- 3- أهداف البحث
- 4- فرضيات البحث
- 5- أهمية البحث
- 6- مصطلحات البحث
- 7- الدراسات السابقة و المشابهة لموضوع البحث
  - 1-7- عرض الدراسات
  - 2-7- التعليق على الدراسات
  - 3-7- نقد الدراسات

## 1-مقدمة:

التربية البدنية والرياضية هي تلك العملية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها.

وعرف ويس بوشر WIUEST BUICHEIR بأن التربية البدنية والرياضية تشتمل على كسب وصقل المهارات الحركية وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني. (خولي، 1996)

كما تساعد العقل على حسن التصرف والتفكير وكذلك تشكل طرائق التدريس والإمكانيات المتاحة من أجهزة وأدوات الدعامات الأساسية للأستاذ في تعلم التلاميذ ، وتعتبر مادة التربية البدنية والرياضية مادة رسمية ضمن النظام العام للمنظومة التربوية وهي المادة التي لها أكبر تأثير مباشر على الدروس الأكاديمية الأخرى فهي تعطي التلميذ نفس جديدة وروح عالية لاستقبال الحصص الأخرى، وهذا ما نجده في كل الأطوار التعليمية واختيارها مادة أساسية مثل باقي المواد الأكاديمية الأخرى، وهذا راجع لما لها من دور فعال في بناء الفرد الصالح من الناحية البدنية والاجتماعية والنفسية وتعمل كذلك على تنمية القدرات الحركية والمهارية والعقلية عند التلاميذ إضافة إلى كونها فضاء مفتوحا للتفيس عن مكبوتاتهم ما تحويه من ألعاب مختلفة

وتمارين رياضية متعددة تمد التلاميذ بالرضا والمتعة ، خاصة في مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى مجال يحقق فيه ذاته.

وهذا كله لا يتحقق إلا بوجود مربى كفاء يستطيع تكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية ، هذا الأخير يلعب دورا قياديا بارزا في العملية التربوية ، ويتحمل عبئا كبيرا في سبيل إكساب تلاميذه العلم والمعرفة والمهارة وتزويدهم بالخبرات داخل الفصول وخارجها، وليس هناك خلاف حول أهمية دوره الفعال فهو المثل الأعلى والقوة الصالحة لتلاميذه، حيث تؤثر جوانب شخصيته في كثير من الأنماط السلوكية التي يمارسها تلاميذه وقد أصبح إعداد الأستاذ وتهيئته لمتطلبات المهنة من جهة ، ومقتضيات العصر الحديث من جهة أخرى ، من القضايا التربوية التي تحظى باهتمام متزايد في كثير من النظم التعليمية المعاصرة ، وأصبح تطوير المؤسسات والنظم القائمة على إعدادها بهدف رفع كفاءتها التعليمية لمواجهة الحاجات الجديدة للمجتمع ولتمكنها من أنتخرج أساتذة ذوي كفاءة علمية ومهنية ، هو الآخر مطلبا ملحا وهدفا رئيسا تسعى إليه الكثير من الدول في عدة أنحاء مختلفة من العالم.

ومن جهة أخرى لابد لنا أن نعرف أن الظروف الطبيعية التي نتجت عن جائحة كورونا قد دفعت التربية البدنية والرياضية بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة كغيرها من المواد الى اللجوء إلى تحويل عملية التعلم والتعليم لكي تتم عن بعد عبر التعليم الالكتروني على الرغم من أن تعليم التربية البدنية والرياضية من الأفضل أن

يمارس في البيئة الطبيعية للمدرسة إلا أن هذه الظروف والمعوقات الغير طبيعية تتطلب تحولا جذريا للحفاظ على استمرار التعليم دون انقطاع.

وهذا ما دفعنا إلى التنقيب حول جائحة كورونا وأثرها على التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية والاجتماعية في المرحلة الثانوية من خلال هذه الدراسة .

## 2-الإشكالية:

ومن خلال نظرتنا إلى ارقى الواقع نجد أن جائحة كورونا انعكست سلبا وبشكل كبير على الرياضة وخاصة درس التربية البدنية وبالأخص من الجانب النفسي والاجتماعي حيث أثار رعب داخل الوسط الرياضي التربوي المدرسي، والتي دفعت بالأساتذة إلى اتخاذ تدابير واحتياطات لممارسة الرياضة في ظل الجائحة.

وعلى هذا الأساس يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

هل أثرت جائحة كورونا على التربية البدنية والرياضية ومن الناحية النفسية

والاجتماعية

التساؤلات الفرعية:

هل تؤثر جائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية

هل لجائحة كورونا اثر على الجانب النفسي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية

البدنية والرياضية

هل لجائحة كورونا اثر على الجانب الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية

البدنية والرياضية

الفرضية العامة:

هناك تأثير لجائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية ومن الناحية النفسية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

يوجد تأثير سلبي لجائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية

لجائحة كورونا اثر على الجانب النفسي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية

لجائحة كورونا اثر على الجانب الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية

3-أهمية البحث:

تسليط الضوء على هذه الجائحة وتبعياتها على درس التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي التعرف على أهم التغيرات التي تطرأ على الجوانب النفسية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.

4-أهداف البحث:

-الهدف العام:

معرفة أثر جائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية والاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي.

-الأهداف الفردية:

- معرفة أثر جائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية من الجانب النفسي  
- معرفة أثر جائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية من الجانب الاجتماعي

- معرفة أثر جائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية على تلاميذ الطور الثانوي

5-تعريف مصطلحات البحث:

جائحة كورونا:

الجائحة لغة: من الجرح والجوح وه استئصال (ابن منظور 1994:و ع) يستخدم وصف الجائحة أو الوباء العالمي *pandémie* لوصف الأمراض المعدية عندما يكون .... واضح لها وانتقالها من فرد لآخر في عدد من بلدان العالم في الوقت نفسه (179: 2008, dictionary of epidemiology)

التعريف بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19):

فيروس كورونا المستجد ينتمي الى فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان والانسان وقد عرفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا المستجد (كوفيد

19) بأنه مرض معدي يسببه كورونا المكتشف مؤخرا ولم يكن هناك اي علم بوجود هذا الفيروس وهذ المرض قبل انطلاع الفاشية من مدينة وهان الصينية الأول ديسمبر 2019م (موقع منظمة الصحة العالمية على شبكة الانترنت فيروس كورونا أو الفيروسات الناتجة للدكتورة ايناس عبد المجيد رشيد ص 109 اصدار مكتبة النور)

#### - المراهقة

تعرف المراهقة على أنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة وهي انتقالية لأن المراهق يسعى للانتقال من الطفولة المعتمدة على الكبار ، محاولا ولوج باحات الاستقلال الذاتي ، (عبد العلي الجسماني :سيكولوجية الطفولة والمراهقة وخصائصها الثلاثة)

#### - التربية البدنية:

وهي جزء من التربية العامة ، وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق الوات من النشاط البدني.(محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ: نظريات وطرق التربية البدنية) الجانب الاجتماعي :

يعني قدرة الفرد على معايشة غيره من الافراد وتعامله معهم وتفهمه لتصرفاتهم وانماط سلوكهم واكتساب حبهم واحترامهم وتعانه معهم في تكوين بيئة اجتماعية صحيحة

يمارسون من خلالها حياتهم السعيدة لصلحهم وصالح المجتمع الذي يعيشون فيه  
(الاطرش، 2005)

الجانب النفسي :

يعرفه القوسي بأنه التوافق التام او المتكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة  
على مجابهة الازمات النفسية العادية التي تطرأ على الانسان مع الاحساس الايجابي  
بالسعة والكفاية (زكي، بدون تاريخ)

6-الدراسات السابقة والمشابهة :

6-1-عرض الدراسات السابقة

6-1-1-دراسة رفيق سمر الفيصل 2021 التعليم في ظل مواجهة كورونا -دراسة وصفية  
لكلية الخوارزمي الدولية.

تناولت الدراسة ايجابيات وسلبيات التعليم عبر دراسة حالة بكلية الخوارزمي الدولية  
وتناول في استخدام المنهج الوصفي واداة الملاحظة وتطرق الى تسليط الضوء على  
عوامل النجاح والتميز في هاته المرحلة وعلى كيفية التزامها بمعايير الجودة  
والاعتمادية.

6-1-2-دراسة زايد محمد2020 اهمية التعليم في ظل تفشي فيروس كورونا -المركز الجامعي  
نور البشير-البيض .

تناولت الدراسة مزايا وعيوب التعليم ومناقشة التقنيات الجديدة التي يتم من خلالها تطبيق هذا النمط من التعليم.

استخدم المنهج الوصفي في دراسته موضحا العلاقة بين التقنيات الجديدة للتعليم ومزايا وعيوب هذا الأخير.

3-1-6- صبرينة كبوشي 2004 دور التعليم في التعليم العالي في ظل جائحة كورونا:دراسة حالة بجامعة الجزائر.

هدفت الدراسة الى معرفة الاهمية المحورية للتعليم في الجامعة الجزائرية وفي التعليم العالي بصفة عامة في ظل جائحة كورونا واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي باداة الاستبيان واختارت جامعة الجزائر بتخصص علم المكتبات كدراسة حالة لدراستها وتوصلت الى ان التعليم في ظل جائحة كورونا له سلبيات في التعليم العالي بالجزائر.

6-2- التعليق على الدراسات:

تناولت كل الدراسات احد متغيرات البحث الرئيسية وهو التعليم في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالتعليم وفي موضوعنا كان الجديد هو معرفة وجهة نظر الطبقة المستهدفة الاساسية في التعليم وهي التلاميذ وكان الاختيار على تلاميذ ثانوي تجديت الجديدة - رميلة-بولاية مستغانم الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية,واستقدنا من نمط

المنهج المستخدم والاستدلال بالجانب النظري للدراسات السابقة والمثابفة في موضوع بحثنا.

### 6-3- نقد الدراسات :

لاحظنا أن جميع الدراسات السابقة والمثابفة تطرقت الى دراسة أثر جائحة كورونا على التعليم كمتغير مستقل في حين تباينت واختلفت في المتغيرات التابعة ولكن ما يعاب عليها أنها ركزت على التعليم كافة فقط والتي من المعروف تقلل من استقلالية المتعلم وتجعله في موقف سلبي ، وتحيل وتحليل للمعلم الدور الرئيسي في العملية التدريسية كما تقلل من اشتراك المتعلم في الانشطة الخاصة بالمواد الاخرى على غرار نشاط التربية البدنية ، بالاضافة الى توجه جميع الدراسات الى دراسة عامة حول تأثير الجائحة على عملية التعليم ، وقد أغفلت تلك الدراسات الجوانب الخاصة بالمتعلم (النفسي ، الاجتماعي ، الانفعالي) والتي لها اثر كبير في الرفع من استقلالية في العمل واشراك التلميذ وجعله في موقف ايجابي ، وانطلاقا من هذا ارتأى الطالبان الباحثان التطرق الى اثر هذه الجائحة على درس التربية البدنية خاصة وبالضبط على الجانبين النفسي والاجتماعي معا وسعيهما لتسليط الضوء على نقطة تأثير هذه الأخيرة في المتعلم ، ومن هنا يظهر جليا للعيان الجديد الذي أتت به هذه الدراسة وأهميتها وما يميزها عن نظيراتها السابقة والمثابفة لها .

### 7- خاتمة:

جاءت دراستنا هذه انطلاقا مما خلصت وانتهت عليه الدراسات السابقة ، و محاولة منا لتغطية الجوانب التي أغفلتها والفجوة العلمية التي خلقتها ، وهدفت الى معرفة أثر

جائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية من الجانب النفسي والاجتماعي .ولا يمكننا أن ننفي دور وأهمية تلك الدراسات والبحوث المشابهة ، التي كانت بمثابة رفيق وأنيس الدرب والانوار الكاشفة التي أضاءت درب الطالب الباحث في انجاز هذا البحث المتواضع ، وقد استفاد الطالب الباحث منها في تحديد العديد من الاجراءات المنهجية وترتيب الافكار التي يجب أن تراعي منهجية البحث العلمي وأسلوب المعالجة الاحصائية المستخدمة وخاصة في تحليل وتفسير نتائج دراستنا الحالية بشكل علمي منطقي يمكن الوثوق في نتائجه .

# الباب الأول

## الدراسة النظرية

# الفصل الأول

فيروس كورونا المستجد

(كوفيد-19)

## 1- تمهيد:

فوجيء العالم اجمع رائحة كورونا الزائر البغيض الغير متوقع الذي أصغر الكرة الارضية شرقا وغربا بالشلل التام اذ استيقظ العالم على وباء كورونا المستجد، افة جديدة مجهولة المصدر غير معلوم ابعادها وآثارها ولكنها فتاكة تهلك الحرية والنسل، فاذا اصاب الفيروس الانسان وتمكن منه قضي عليه، لعدم معرفة طبيعته وأسبابه .

وقد ادى انتشارال فيروس الى تغيرات ملحوظة في عالمنا الاجتماعي في غضون فترة زمنية قصيرة جدا ، فهناك قلق وخوف وضيق على نطاق واسع بين السكان في جميع انحاء العالم .(viswanath,A.et monga,P, 2020)

وليس من المستغرب ان هناك مخاوف متزايدة بشأن عواقب الوباء على الصحة النفسية للانسان ، وماسببه من قيود اجتماعية جديدة فظهوره تسبب في ظهور بعض الاضطرابات في المجتمع وخاصة في الجانب العقلي والنفسي والاجتماعي في افراده، كالشعور بالقلق والحزن ،وصعوبة في النوم، وكذلك العزلة والخوف من الاختلاط بالآخرين ،وكلها استجابات جديدة نتيجة للتغيير الاجتماعي غير المسبوق والذي يعتبر شكلا من اشكال المعاناة الاجتماعية التي لازمت ظهور الجائحة .

ومما لا شك فيه ان فئة الأطفال و المراهقين من الفئة الاكثر تأثرا بهذه الجائحة ،لأنهم أفقر الناس ادراكا لما يحدث حولهم وأكثرهم ضعفا ولما يمرون به من تجارب حياتية جديدة طارئة لم يكن لهم معها تعايش حياتيا سابقا ناتجا عن هذه الجائحة وبما أحدثته من تغير شامل في جميع التعاملات المجتمعية من حوله الأمر الذي جعلهم الأكثر تأثرا واتباكا في المعطيات الجديدة ، الذي ظهر من خلال ظهور أعراض

لمخاوف مرضية لم تكن موجودة من قبل ،اثر في حياتهم ، والتي بدت في طريقة تعاملهم مع الآخرين وأثناء ممارستهم لأنشطتهم المختلفة.

ففي الجوائح البالغة الخطورة كجائحة كورونا المستجد ، فان الاجراءات الاحترازية والتي تتضمن اغلاق المدارس ،المنتزهات والملاعب من شأنها الاخلال بنمط حياتهم المعتاد والذي بدوره يزيد من فرصة ظهور أعراض الضغوط والارتباك .و جراء التغيرات في الروتين اليومي والالتزام بالمنزل وعدم الاختلاط الاجتماعي ، وكذلك الخوف من العدوى من مخالطة الاخرين الذي ضاعف من تلك الآثار النفسية والعقلية ، و مما يجعلنا ندور في حلقة مفرغة من المخاوف .(sprang,G. sliman,M, 2013)

وقد اكدت الدراسات الى ان تعرض الأفراد داخل مجتمعاتهم لمثل هذه الجوائح يؤدي الى تأثر الصحة النفسية والعقلية سلبا بشكل كبير وتستمر معهم طوال حياتهم.(ابو عيشة ,زاهدة وعبدالله تيسير ، 2012)

وفئة الأطفال صغارا او كبارا او مراهقين هم الأكثر تعرضا وتطلبا للتكيف والتوافق مع هذه التغيرات الطارئة مما يجعلهم أقل صبورا وأكثر عدائية ، مما يعرضهم للعنف الجسدي والعقلي من قبل الوالدين المضغوطين نفسيا واقتصاديا من تلك الأحداث الخطيرة التي قد تسببها العوامل الضاغطة مثل الشعور بالرتابة ، الاحباط ، افتقاد التواصل وجها لوجه مع الأقران ،الأصدقاء والمعلمين ، وعدم كفاية المساحة الشخصية بالمنزل ، وكذلك الخسائر المادية المترتبة على الاغلاق .(kayyalha,M.,xiao,D.,zhang,R., 2020).

فالدعم النفسي الاجتماعي هو المصدر الرئيسي الفعال الذي يؤثر على حياة الأفراد ،مما يرضي حاجاتهم للشعور بالأمان النفسي . كما يقلل من مستوى معاناتهم

من الأحداث والمواقف الصعبة التي تواجههم ، وبالتالي يخفف الأعراض التي يعانون منها مثل القلق والخوف والاكتئاب .(علي و سمية مصطفى رجب ، 2009)

## 2-نبذة تاريخية عن الفيروس:

تم التعرف على المرض في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط الصين ، حيث يعتقد ان معظم الحالات مرتبطة بسوق المأكولات البحرية والحيوانية ، وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 بالجائحة(BBC، 2020) ، ولقد وضع انتشار فيروس كورونا المستجد البشر في مختلف أنحاء العالم أمام تحد كبير ،حيث بدأ الفيروس ينتشر في جميع أنحاء العالم ، وتلقت منظمة الصحة العالمية تقارير عن الحالات المؤكدة مخبريا ، من الأردن وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ،ومن فرنسا وألمانيا وايطاليا وتونس والمملكة المتحدة

وتتضاعف الفرصة أمام الفيروس بتكرار ماحدث في كارثة الانفلونزا الاسبانية لعام 1918، وأدى الى قتل أكثر من عشرين مليون شخص.(زهرا، 2006)

وكرد صيني أولي قامت حكومات ووهان و15 مدينة في محيط مدينة هيوبي بحظر تنقل شمل أكثر من سبعة وخمسين مليون شخص ، انطوى ذلك على ايقاف جميع وسائل النقل العام في المناطق الحضرية والنقل الى الخارج عن طريق القطار ، والطيران والحافلات ذات المسافات الطويلة ، كما تم اغلاق العديد الأحداث المرتبطة باسنة الجديدة ومناطق الجذب السياحي خوفا من انتقال العدوى ، بما في ذلك المهرجانات الدينية في بيكين ومعارض المعابد التقليدية وغيرها من التجمعات الاحتفالية ، كما رفعت هونغ كونغ مستوى الاستجابة للأمراض المعدية الى أعلى

مستوى وأعلنت حالة الطوارئ وأغلقت مدارسها حتى منتصف فبراير وألغت احتفالاتها  
بالعام الجديد. (ويكيبيديا، 2020)

كما يؤكد أحد تقارير منظمة الصحة العالمية على اتساع رقعة انتشار أنواع من  
الأمراض المعدية عالميا، وارتباط ذلك بسلوك الانسان الحامل والناقل لمعظم الكائنات  
الحية المسببة للعدوى، ويتضح من ذلك خطورة تلك المرحلة واهمية ان يكون المواطن  
على وعي صحي تام بالأمراض وأنواعها وكيفية الوقاية منها ( tulchinsky  
vqrnikova 200

### 3-تعريف فيروس كورونا:

"يعد فيروسي كورونا أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي ،  
والجيوب الأنفية ، والتهابات الحلق .وفي معظم الحالات لا تكون الاصابة به خطيرة  
باستثناء الاصابة بنوعيه المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية ( mers ) الذي  
ظهر في 2012 والمتلازمة الحادة الوخيمة ( sars ) الذي ظهر في 2003 بالاضافة  
الى النوع المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية  
2019".(topics/pages/COVID-19.aspx).

" ويشق اسم "coronavirus"(عربيا: فيروس كورونا .اختصار cov ) من (باللاتينية  
: corona ) وتعني التاج أو الهالة ،حيث يشير الاسم الى مظهر المميز لجزيئات  
الفيروس (الفريونات) والذي يظهر عبر المجهر الالكتروني ،حيث تمتلك خلا من  
البروزات السطحية ،مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية ". ( https  
//ar.wikipedia.org/wiki :فيروس كورونا، 2020)

وحسب منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا هي " فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة الى الأمراض الأشد حدة .وفيروس كورونا المستجد هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر وهي حيوانية المنشأ ، اي انها تنتقل بين الحيوانات والبشر . وقد خلصت التحريات المفصلة الى ان فيروس كورونا المسبب لمرض سارس قد انتقل من القطط الى البشر وان فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية قد انتقل من الإبل البشر . وتشمل علامات العدوى الشائعة : الاعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات التنفس ، وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة" (<https://www.who.int/ar/health-topic/coronavirus>)، (2020).

#### 4- طرق انتشار فيروس كورونا المستجد:

غالبا تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين هما : ( قدرى على الشيخ واخرون 2008 ص 101,102 )

4-1- الطريقة المباشرة : وهي تنتقل من شخص الى آخر مباشرة بواسطة أحد الأمور التالية :

- الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الأمراض انتقالا الأمراض الجلدية المعدية مثل الجرب والقمل والفطريات .

- الرداد الصادر من المصاب بواسطة السعال أو العطس أو البصق مثل انفلونزا والسل . - العلاقات والتجارب والملامسة الجنسية الخاطئة والمحرمة مثل الزهري والسيلان والايديز .

- بواسطة نقل الدم تنتقل عندما يكون الدم مصابا بمرض مثل الايدز .

- من الأم الى الجنين عبر المشيمة مثل الايدز .

4-2- الطريقة الغير مباشرة : والذي يحتاج الى وسيط اخر لنقل المرض من شخص الى آخر مثل:

- الوسائط الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل القوارض والحشرات والحيوانات الأخرى وخير مثال عليه مرض الطاعون وانفلونزا الطيور .

- الوسائط الغير الحية الموجودة في الطبيعة مثل الماء والتربة والهواء والحليب والأغذية مثل التسمم الغذائي والإسهالات والتهابات الأمعاء". ( قدري علي الشيخ واخرون، 2008)

وبما أن فيروس كورونا المستجد من بين الأمراض المعدية فان طريقة انتقاله ايضا تتم بطريقتين مباشرة وغير مباشرة .وقد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشار فيروس كورونا أن " طريقة الانتقال الرئيسية هي من انسان الى انسان عن طريق المفرزات التنفسية المفروزة ( مثل السعال أو العطاس ) . لهذا يجب ان تكون المسافة بين الأشخاص 1,5 متر على الأقل حتى لا تنتقل العدوى اذا عطس شخص مصاب (الازدحام خطير) . تبقى القطرات الناقلة لفيروس كورونا معلقة في الهواء لفترة قصيرة ، وقد تترسب على منضدة مثلا أو أي شيء من هذا القبيل ,فيصبح ناقلا للعدوى عندما يلمسه شخص ما لم يغسل يديه جيدا بالماء والصابون . ( wikipedia, 2020)

## 5- أعراض فيروس كورونا المستجد :

" يؤكد العلماء أن فيروس كورونا يحتاج الى خمسة أيام في المتوسط لتظهر أعراضه التي تبدأ بالحمى ،متبوعة بسعال جاف ، وبعد نحو بأسبوع، يشعر المصاب بضيق في التنفس ، ما يستدعي العلاج في المستشفى . ونادرا ماتأتي الأعراض في صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف .كما أن ظهور هذه الأعراض لا تعني بالضرورة انك مصاب بالمرض ، لأنها تشبه أعراض أنواع أخرى من الفيروسات مثل نزلات البرد والانفلونزا . ويمكن أن يسبب فيروس كورونا ، في حالات الإصابة الشديدة ،التهاب الرئوي ، ومتلازمة التهاب الرئوي الحاد ، وقصور وظائف عدد من أعضاء الجسم وحتى الوفاة . ويعد كبار السن ، والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل الربو والسكري وأمراض القلب ، هم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس (www.bbc.com, 2020)."

وقد أشارت مراجعة منظمة الصحة العالمية لـ 55,924 حالة مؤكدة مخبريا في الصين الى الأعراض والعلامات النموذجية التالية : " الحمى (87.9%) ، والسعال الجاف(67.7%)، والتعب (38.1%) ،وانتاج القشع(33.4) ،وضيق النفس (18.6%) ،والتهاب الحلق (13.9%) ،والصداع (13.6%) والألم العضلي أو المفصلي (14.8%) ،والقشعريرة (11.4%) والغثيان والاقياء (5.0%) واحتقان الأنف (4.8%) ،والاسهال (3.7%). (wikipedia , 2020)

## 6- طرق الوقاية:

لتجنب خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد19) يجب اتباع جملة من التوصيات :

## 6-1- على مستوى المرافق الصحية :

- يجب على عاملي الصحة ان يقدموا إنذار بخصوص المريض الى منظمة الصحة العالمية .

- إعطاء معلومات مقارنة بين فيروسي الانفلونزا وكورونا المستجد .

- الاتصال بمصلحة الامراض المعدية خصوصا في حالة الاطفال والمراهقين

- وضع الحالات المشتبه بها تحت المراقبة ليتأكد منها في مكتب المراقبة والحذر التابع لوزارة الصحة والخدمة الاجتماعية في أقل وقت ممكن . 86

- اتباع طرق الحماية مثل غلق الأبواب الغرف بإحكام واستعمال أجهزة معقمة ومآزر وقفازات ونظارات وأقنعة جراحية (N95) . ([www.phac-aspc.gc.ca/tmp-pmv/notices-avis/notices-avis-17fra.php?](http://www.phac-aspc.gc.ca/tmp-pmv/notices-avis/notices-avis-17fra.php?))

- اجراء اختبارات مصلية في صفوف الحالات والمخالطين للمضي قدما في تحديد معدل انتشار العدوى .

- تثقيف عاملي الرعاية الصحية وتدريب موظفي المخابر ومكافحة العدوى لمعرفة كيفية التعامل مع الفيروس والمرضى على حد سواء .

- إخضاع المرضى الذين تعافوا بشكل جيد ولكن مازالوا يعانون من أعراض تنفسية متواصلة أو رخاوة البراز للإختبار في اليوم الرابع والخامس عشر من ظهور الأعراض وإنهاء عزلهم .

- الحالات الخطيرة يجب أن تعزل وتحظى بعناية كبيرة مع تهوية آلية اصطناعية وتتقىة الدم بواسطة كلية اصطناعية .

## 6-2-الادوات والمطهرات المستعملة :

-قناع دقيق الترشيح FFP2.

- حاوية صفراء سعتها 60 لتر .

- يستعمل القناع لمدة 8 ساعات كحد أقصى ويكمن تغييره بين استعمالين أو تعرضه للوطوبية أو اتساخه او ثقبه ،أما الحاويات الصفراء فتستعمل لرمى الفضلات الخاصة بالمريض

(<https://internet.internet.chuv/intrnet->

[19docs/pmu/docerf300/pmu-533varicelle.pdf](https://internet.internet.chuv/intrnet-19docs/pmu/docerf300/pmu-533varicelle.pdf))

أما المطهرات المستعملة هي :

-هيبكلوريت الصوديوم 1% .

-مركبات الكلور 1% .

-أملاح اليود 70% .

- جليتر أدهيد 2% . ([www.hcsp.fr](http://www.hcsp.fr))

## 6-3-عزل المريض في المنزل :

إذا كانت حالة المريض (مشبوهة أو متأكد منها) لاحتاج الى البقاء في المشفى حينها يعزل في المنزل مع اتباع النصائح التالية :

لا يجب مغادرة المنزل الا في حالة مراجعة الطبيب في الأيام الثلاثة الأولى من ظهور الأعراض .

-قياس درجة حرارة الجسم باستمرار (مرة في اليوم) مع الحرص على تسجيلها

-الاستحمام بماء ساخن لتخفيف من السعال واحتقان الحلق .

-شرب كميات وفيرة من السوائل .

- غسل مستمر لليدين بالماء والصابون ،وتعقيمها باستعمال محلول  
SHA(soulution hydro-alcoolique).

- استعمال القناع الطبي في حالة الاحتكاك المباشر (اقل من مترين) بين المرضى  
وأفراد الأسرة مع الحرص على تغطية الفم بمنديل ورقي أثناء العطس أو السعال  
والتخلص منه في سلة المهملات .

- تعقيم الأسطح الملوثة بسوائل المريض بمطهرات فعالة .

- عدم مشاركة المريض في مختلف أدواته وغسل ملابسه وأفرشته باستمرار ولوحدها  
بالماء الساخن .

- الحفاظ على العادات الصحية الأخرى مثل التوازن الغذائي والنشاط البدني  
والحصول على قسط كافي من الراحة مما يساعد على تقوية جهاز المناعة .

- عدم مراجعة الطبيب (الاتصال بالهاتف ) الا في حالة الضرورة القصوى ،وعند  
الذهاب يستعمل القناع مع التقليل قدر المستطاع من التعرض للأشخاص الآخرين  
(تجنب استعمال الحافلة مثلا) .- (www.who.int/csr/disease/coronavirus-  
infections)

6-4-التدابير المتبعة بالنسبة للمسافرين :

الاتصال بالطبيب في حالة ظهور أعراض (السعال ودرجة حرارة أكبر من 38°  
وصعوبة التنفس) .

-تجنب ملامسة الحيوانات والحرص على النظافة

-الاتصال بالسفارات والقنصليات لطلب المساعدة ([www.sante.gouv.fr](http://www.sante.gouv.fr))

- اجراء تحاليل البول بعد الرجوع من شبه الجزيرة العربية وما يجاورها. ([www.diplomatei.gouv.fr](http://www.diplomatei.gouv.fr))

7-العلاجات واللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد:

هناك من ينادي بالمناعة المجتمعية ،حيث اذا حصل عدد كاف من الناس على التحصين ضد المرض في المجتمع المحلي ، فيمكن لهذا المجتمع ان يصل الى ما يسمى بالمناعة المجتمعية .وذلك لايتاح للمرض أن ينتقل بسهولة من شخص الى آخر لأن معظم الناس محصنون ،بحيث يوفر مستوى من الحماية ضد المرض وتندرج البحوث العلمية التي تجري حاليا لايجاد تطوير علاج الى :

- أدوية مضادة للفيروسات تهاجم بشكل مباشر قدرة فيروس كورونا على التكاثر داخل الجسم.
- أدوية بإمكانها تهدئة جهاز المناعة لدى المريض .
- الأجسام المضادة التي تؤخذ من دم الناجين أو تصنع في المختبر والتي بإمكانها مهاجمة الفيروس.

ومما هو معروف ان الدراسات والأبحاث العلمية تجرى حاليا بسرعة فائقة وبشكل متواصل وعلى مدار الساعة في جميع أنحاء العالم لتطبيق علاجات وأدوية ولقاحات ضد فيروس كورونا المستجد .حيث أسفرت هذه التجارب عن ايجاد بعض العلاجات وبعضها الآخر في الاطوار الاخيرة من تطوير اللقاحات قد تكون متوافرة وناجعة في المستقبل القريب .وهناك بحوث علمية تجرى حاليا على أكثر من 15 عقارا مختلفا

معظمها أدوية مستخدمة لعلاج أمراض أخرى ،وذلك لاختبار امكانية استخدامها ضد فيروس كورونا .وثمة أكثر من 20 لقاحا في طور العمل على تطويرها ، وقد وصل أحد هذه اللقاحات الى مرحلة الاختبار على البشر بعد ان اجتاز مرحلة التجارب على الحيوانات ،حيث تجرى عمليات اختبار مدى كفاءتها وتأثيرها على البشر ومدى سلامة استخدامها .

فمثلا بعض البحوث العلمية الجارية لتطوير لقاحات للوقاية من مرض كوفيد 19 ،تستخدم أجزاء من البروتين في تصنيع اللقاحات لكي تحفز انتاج الأجسام المضادة في جسم الإنسان ، والتي يمكن أن تمنع العدوى الفيروسية في المستقبل .

ونشر باحثون من « مدرسة جونز هوبكنز للصحة العامة» ، دراسة في « The journal of Clinical investigation» الى امكانية استخدام علاج عن طريق الأجسام المضادة السلبية التي يتم استخلاصها من الأشخاص الذين تعافوا من المرض واستخدامها في علاج المصابين بمرض كوفيد 19.

تم كذلك فحوصات سريرية لاستخدام عقار remdesivir ، الذي أنتج في الأصل لعلاج المصابين بفيروس الايبولا ، وكانت مشجعة الى حد ما فقد توصل المعهد الوطني الأمريكي للحساسية والامراض المعدية الى ان العقار يقصر المدة التي يشعر خلالها المريض باعراض من 15 الى 11 يوما .وقال مدير المعهد الطبيب انتوني فوتشي ان لعقار remdesivir تأثيرا واضحا وايجابيا في تقصير فترة التماثل للشفاء .ولكن ،رغم امكانية أن يساعد هذا العقار في تماثل المرضى وربما تجنب المرضى دخول وحدات العناية المركزة لم تظهر الاختبارات أي مؤشرات على قدرته على منع موت مرضى فيروس كورونا .مراكز السيطرة على الامراض والوقاية منها اتلانتا

جورجيا الولايات المتحدة الامريكية .(مراكز السيطرة على الامراض والوقاية منها -  
اتالنتا جورجيا الولايات المتحدة )

#### 8-كورونا في الجزائر :

منذ ظهور أول حالة بفيروس كورونا في الجزائر وبدأ تفشي هذه الجائحة تدريجيا في ظل حالة الاستهتار واللامبالاة وكذلك قلة المعلومات حول هذا الفيروس اتخذت الدولة الجزائرية العديد من الإجراءات والقرارات الهادفة لاحتواء الوباء ومنع انتشاره عن طريق عن طريق إجراءات التباعد الاجتماعي والحجر الصحي في ظل عدم وجود مصل لعلاج هذا الفيروس أو الوقاية منه في العالم ، وذلك بتعليق العديد من القطاعات كالتربية والتعليم العالي والنقل والشباب والرياضة والثقافة وقطاعات أخرى ماعدا القطاعات الحيوية كالتجارة والصناعة والصحة والأمن ابتداء من 15مارس الى غاية 29 أبريل 2020 وقد يمتد في حالة استمرار انتشار فيروس كورونا وحث المواطنين على البقاء في المنزل والخروج فقط للضرورة القصوى ،مع التقيد بإجراءات الوقاية والسلامة وتطهير فضاءات والأماكن العمومية باستمرار .وقد طمأنت وزارة التجارة المواطنين بتوفر كافة المواد الغذائية الاستهلاكية ، والسهر على حماية المستهلك ومحاربة المضاربة واحتكار السلع .كما عكفت الدولة على تسطير حملات تضامنية لصالح العائلات المتضررة والتي انقطع دخلها بسبب اجراءات الحجر الصحي عبر مختلف الولايات وبشكل خاص في مناطق الظل .

أما بالنسبة لقطاع الصحة وفي ظل العجز المسجل في الخدمات الصحية بالجزائر قامت وزارة الصحة بتسخير ووضع حيز الخدمة كافة فضاءاتها الاستشفائية لاستقبال المصابين بفيروس كورونا كالتالي :

## 8-1. العتاد الطبي:

بحسب تصريحات وزير الصحة على اذاعة الجزائر الثالثة في 16 مارس 2020 فان الجزائر بها أكثر من 400مئة سرير انعاش .بعد ثلاثة أيام صرح نفس المسؤول حول العدد المشار اليه ،مشددا على ان القدرة النظرية لخدمات الإنعاش الموزعة عبر أراضي الوطن في الظروف العادية تقدر ب400سرير ،مع امكانية رفعها الى6000سرير مؤكدا :الجزائر لديها 2500جهاز تنفس صناعي ،2500جهاز تخدير وتنفس صناعي آخر ، 220 عيادة خاصة لكل منها 3 الى 4 أسرة إنعاش .

وقد قال وزير الصحة في العرض الذي قدمه لمجلس الوزراء برئاسة الدولة في 22مارس 2020 ،ان القطاع الصحي في الجزائر يضم 82,826 سريرا على المستوى الوطني ، منها 2,500 مخصصة للتكفل بالمرضى على مستوى 64قسم للأمراض المعدية و247 قسم للأمراض الباطنية و79 قسم للطب الرئوي و 100 قسم من التخصصات المختلفة و24 قسم للإنعاش التي تحتوي على 460 سرير بالاضافة الى 64 سيارة اسعاف طبية مجهزة باجهزة التنفس الاصطناعي ((wikipedia، 2020)).

## 8-2. مراكز الكشف :

كان لدى الجزائر في بداية الوباء مختبر تشخيص واحد هو معهد باستور الجزائر ،قادر على اجراء ما يصل الى 130 اختبارا في اليوم .وفي 23 مارس 2020 تم افتتاح مختبر فحص جديد لكوفيد 19 تحت اشراف معهد باستور في وهران لتقليل الضغط على العاصمة الجزائر .

مكن المركز الجديد من اعطاء نتائج التحليلات خلال 3 او 4 ساعات .ودخل ملحق ثال لمعهد باستور الخدمة في قسنطينة في 25 مارس 2020.

حسب تصريحات المدير العام لمعهد باستور بالجزائر يوم 25 مارس فقد حلل المركز 2500 عينة مشتبهة لفيروس كورونا المستجد منذ ظهور الوباء في الجزائر .كما أثبت البحث العلمي الذي قام به المعهد أن الفيروس الذي ينتشر في الجزائر هو من نفس الفيروس الذي يؤثر على فرنسا ،الأمر الذي يدعم فكرة استيراد الفيروس من هذا البلد (wikipedia, 2020)

#### 8-3. بروتوكول العلاج:

اعتمدت الجزائر منذ 23 مارس بروتوكول علاج جيدي ضد كوفيد 19 وهو الكلوروكين ، مضاد للملاريا يستخدم بشكل شائع في علاج أمراض الروماتيزم ولأظهر نتائج أولية مشجعة الى حد ما في الصين وفرنسا بحسب البروفيسور اسماعيل مصباح (عضو اللجنة العلمية) فإن الفحوصات ستجرى على المرضى الذين يدخلون المستشفى في البليدة ،حيث يتمركز معظم المصابين بالسارس-كوف-2 وفي القطار بالجزائر العاصمة .الجزائر لديها مخزون كاف قدر ب 110,000 وحدة من هذا الدواء متاحة بالفعل في الصيدلية المركزية للمستشفيات و 190,000 وحدة أخرى من المقرر استيرادها (wikipedia, 2020).

#### 8-4. الامدادات الطبية :

وصلت في أبريل 2020 أول طلبية لوسائل الحماية من فيروس كورونا الى مطار هواري بومدين الدولي قادمة من مدينة شانغهاي الصينية ،تتمثل في 8.5 مليون كمامة من نوع ثلاث طبقات و 100.000 كمامة مرشحة من نوع FFP2 ووصلت يوم

الجمعة 10 ابريل 2020 ،الى مطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة قادمة من بكين ،ثاني طلبية من المعدات الطبية وتشمل الشحنة التي تقدر ب 30طن وسائل الحماية (500ألف كممامة من نوع FFP2وأجهزة تشخيص فيروس كورونا (40ألف شخص) وأجهزة تنفس اصطناعي (100جهاز) على متن طائرتين تابعتين للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي ،وفي ظرف 38ساعة .وفي صباح يوم 17 ابريل 2020 وصلت ثالث طلبية من الوسائل الطبية ومستلزمات الحماية ،وتشمل هذه المعدات على شحنة تقدر ب 36 طن من وسائل الحماية وأجهزة تشخيص فيروس كورونا تم شرائها من الصين ونقلت من بكين للى الجزائر على متن طائرتين تابعتين للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي في ظرف 38 ساعة. (wikipedia, 2020)

# الفصل الثاني

التربية البدنية والرياضية

## 1/ تمهيد :

يعد النشاط الرياضي بشتى ألوانه و قواعده عنصرا فعالا في إعداد الفرد السليم والوصول به الى أسمى المراتب و ذلك من خلال تزويده بمختلف المهارات و الخبرات الحركية . وتنمية معارفه وقدراته البدنية التي تمكنه من التأقلم والتكيف مع المجتمع. إن وجود التربية البدنية و الرياضة ضمن برامج المنظومة التربوية ليس من باب الصدفة، و إنما نتيجة لما تحمله من أهداف و ما تؤديه من مهام نبيلة لتلبية رغبات المراهق من خلال ممارسته للنشاط الرياضي داخل المؤسسات التعليمية . و ما ينعكس به على جوانبه النفسية و الاجتماعية و العقلية.

## 2/ مفهوم التربية البدنية و الرياضة :

التربية البدنية و الرياضة جزء من التربية العامة تهدف الى نفس الأهداف التي تهدف إليها التربية العامة لذلك سنتطرق الى تعريف التربية بصفة عامة.

## 3/ تعريف التربية

كلمة التربية من الكلمات المتداولة كثيرا في الحياة العامة بين الناس و يقصدون بها معاني متعددة و مختلفة كل حسب اختصاصه و حسب نظرته إليها و تعريفها واسع و شامل و يختلف من بلد الى آخر و يتغير بتغير الأزمنة و الجماعات البشرية.

3-1/ لغة : جاء في لسان العرب ربا الشيء زاد و نَمى وأربيته نميته، و جاء في

القران الكريم "يربي الصدقات" أي يزيدها، وربوت في بني فلان نشأت فيهم. (منظور،

1992، صفحة 23)

و التربية في اللغة العربية من فعل ربي الرباعي أي غذى الولد و جعله ينمو، و ربي

الولد هذبه فأصلها ربي يربو أي زاد و نَمى إذا فالتربية معناها التنمية، التهذيب

والزيادة. (تركي، 1984، صفحة 34)

3-2/ اصطلاحا : إذا كان المعنى اللغوي لكلمة التربية متفق عليه تقريبا فان المعنى

الاصطلاحي للكلمة عرف تفسيرات متباينة.

جاء في قاموس علم النفس أن : التربية هي فن تطوير الصفات البدنية الخلقية

والعقلية لشخص ما.

الهدف من التربية هو جعل الطفل يتلاءم مع فلسفة المجتمع. (nobert)

فالتربية في الاصطلاح تفيد معنى التنية. و هي تتعلق بكل كائن حي النبات و

الحيوان و الإنسان و لكل منهما طرائق خاصة لتربيته .

و تربية الإنسان تبدأ في الحقيقة قبل ولادته و لا تنتهي الا بموته، و هي تعني

باختصار أن نهى الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي

الشخصية و العقلية والخلقية و الجسمية و الروحية، أي أن التربية ما هي الى تهيئة

ظروف تتاح فيها الفرص لأن نوجه كل مقومات التربية التي تجعلنا ننشئ الأشخاص صغارا وكبارا تنشئة سليمة من النواحي الخلقية و الجسمية و الروحية. (تركي، 1984، صفحة 34) و هي كذلك عبارة عن طريقة يتوصل بها الى نمو قوى الإنسان الطبيعية و العقلية والأدبية. فينطوي تحتها جميع ظروف التعليم و التهذيب التي من شأنها إنارة العقل و تقويم الطبع، وإصلاح العادات. (تركي، 1984، الصفحات 32-33)

و قد اختلف العلماء المربون في إعطاء تعريف واحد جامع التربية، و يمكن الإشارة الى بعض التعاريف:

فيقول "هيل" عن التربية : "أنها تلك العملية التي تحفظ الصحة البدنية و القوة الجسمية للطفل و تمكنه من السيطرة على قواه العقلية و الجسمية، و تزيد في سرعة إدراكه، و حدة ذكائه، و تعود سرعة الحكم و دقته، و تقوده على ان يكون رقيق الشعور ، و يدي واجباته بذمة و ضمير".

و يرى "ستالوزي" أحد قادة التربية في سويسرا أن : "التربية هي تنمية قوى الطفل تنمية ملائمة ". (توفيق، 1973)

نستنتج من خلال العمليات السابقة أن التربية هي مجموعة من العمليات التي يتعرض لها الفرد و التي تشمل التغيير في النواحي الجسمية و العقلية و الخلقية و الوجدانية بهدف تطويرها و تكيفها مع البيئة و المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

و انطلاقا من أن التربية تهتم بتربية الإنسان من جميع النواحي و منها الناحية البدنية و التي أصبحت تشغل اهتمام المجتمعات الحديثة ، حيث ظهر مصطلح و ميدان التربية البدنية للدلالة على هذا الاهتمام ، و هذا يجعلنا نتساءل عن مكانة هذا النوع من التربية في المجتمع و للإجابة على ذلك يجب توضيح العلاقة بين التربية و التربية البدنية و الرياضة.

#### 4/ علاقة التربية البدنية و الرياضة بالتربية العامة :

التربية و التربية البدنية و الرياضة مفهومان متداخلان منذ القدم. فحسب "علاوي " فلقد كانت و مازالت التربية العامة تتضمن " التربية البدنية" فكانت التربية عند الإنسان الأول تتم بتربية أبناء أسرته " تربية بدنية " بغرض إشباع حاجاتهم الأولية للبقاء على قيد الحياة، و في العصور القديمة عند تكتل الأسر في قبائل و دويلات أصبح الهدف من التربية إعداد الجند للدفاع عن الحمى، أو لغزو جاراتها من القبائل و كانت وسيلتها في ذلك التربية البدنية أو التدريب البدني. (راتب، 1999، الصفحات 20-

(21)

ولقد جاء الربط بين مفهوم التربية و التربية البدنية و الرياضة بعد أن توصل علماء النفس و التربية في بحوثهم بالسعي إلى محاولة التوصيل إلى أنسب الطرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد و تزويده بالخبرات و اتضح أن ذلك يتحقق عن طريق الأنشطة الرياضية لذا كان "التربية البدنية" دورها و أهميتها في تربية الفرد بحيث ينشأ نشأة طيبة، فأصبحت الصلة التي تربط بين الغرض و الغرض و التطبيق، أي بين التربية و التربية البدنية مقرونين ببعض تحت عنوان " التربية البدنية " و أصبح ارتباطها واضحا جليا متفقين في الغرض و المعنى (الوهاب، 1983) و اكتسب تعبير " التربية البدنية " معنى جديد بعد إضافة كلمة التربية إليه فكلمة بدنية تشير الى البدن و هي كثيرا ما تستخدم في الإشارة الى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، النمو البدني، الصحة البدنية و المظهر الجسماني، و هي تشير الى البدن كمقابل للعقل، و على ذلك فحينما تضاف كلمة التربية الى كلمة بدنية نحصل على تعبير "التربية البدنية".

و المقصود بها : تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان، فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه و سلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت. (بيوتشر، 1964)

فالتربية البدنية تعد جزءا من التربية العامة و مظهرا من مظاهرها العملية الكلية ، وهي تهتم بالعقل و الجسم و الصحة البدنية قصد سعادة الفرد و المجتمع و هي تساعد على

إعداد الفرد و المواطن الصالح الملتزم بدنيا و عقليا ، و ترمي إلى التوافق بين القوى العقلية و الخلقية و البدنية. (الشاطى، 1992)

إذا فهي جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة و هي ذلك الجزء الحيوي من التربية فعن طريق برنامج للتربية البدنية موجه توجيهها صحيحا يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة و ينمون اجتماعيا ، و هي تساعد في بناء مجتمع قوي متماسك. (بيوتشر، 1964، صفحة 44)

إذا فالتربية البدنية تعد ميدانا خصبا من ميادين التربية العامة لأنها تحقق أهداف على مختلف النواحي الجسمية و النفسية و الاجتماعية في نفس الوقت . و هذا ما جعل جميع الشعوب تهتم بها في إعداد البرامج التربوية لأبنائها.

5/ التربية البدنية و الرياضية :

5-1/ لمحة تاريخية :

من خلال استعراض تاريخ الحضارات القديمة تبين لنا أن النشاط البدني للإنسان كان منصبا بشكل أساسي على الكفاح بحثا عن الأكل ، وفي العصر الحجري كما دلت الآثار اصطدم إنسان الكهوف مع الحيوانات المفترسة و عاش معها في صراع طويل ، إذ لجأ إلى استخدام الحجارة و صنع منها بعض الأدوات التي تمكنه من الصيد ، فكان أولا وأخيرا يعتمد على قوته العضلية .

عندما تطورت الجماعات البشرية أكثر و أصبحت قبائل دوت الصرخة الرومانية القديمة القائلة " الويل للمغلوب " حيث أن الدمار والبطش و الإبادة كانت تلحق بالشعوب المغلوبة : لذلك اهتمت القبائل بالذود عن حياضها وعملت على تدريب أبنائها تدريبا قاسيا يضمن لهم المقاومة و الصراع ثم النصر.

و في مراحل أخرى حاول الإنسان ترويض الحصان و استمر ( عصر الحصان ) حوالي ثلاثة آلاف عام ثم بعد ذلك فرضت الخدمة العسكرية الإلزامية عند بعض الشعوب و كان يرافقها تدريبات عسكرية بدنية و جسدية قاسية . لذلك فقد كان هدف الإنسان الأول هو البحث عن القوة بكافة أشكالها ، ليضمن بقاءه ، من قوة ، جري ، رمى ، صراع ، قفز ، سباحة ، مبارزة و ركوب و الخيل ، فكان الشيء الأساسي في بنيته هو قوته العضلية ، فاستعان بوسائل الطبيعة وسخر الحيوانات لخدمته .

و تطورت القبائل لتصبح شعوبا ودولا ، و ضمن هذا التطور الذي حققه الإنسان لم ينس أن يكون دائم البحث عن وسائل القوة انطلاقا من حرصه على حب الحياة. (مهنا، 1987)

إذا فالنشاط البدني كان موجودا منذ ظهور الإنسان على الأرض باعتباره الوسيلة الأولى للعيش والبقاء ، وظل يتطور من زمن لآخر ليأخذ اصطلاحات مختلفة حسب الأهداف التي يرمي إليها.

## 6 / مفهوم التربية البدنية والرياضية :

إن هناك العديد المصطلحات والتعاريف المختلفة للتربية البدنية والرياضية عند العلماء.

فمصطلح التربية البدنية حسب **D.Zimmerman** ظهر في عصر النهضة ولم يستعمل إلا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وكان يخص " مجموع الانشغالات العائلية والمدرسية في الاهتمام بالجسم من الناحية الصحية " ثم استبدل هذا المصطلح تدريجيا بتعبير الجمباز بفضل العسكري "**Amoros**".  
(zimmerman، 1981)

ويعتقد " فندر زواج **Vananderz Wage** " أن التربية البدنية تعبيراً تتصل جذورها بشكل عام مع بدايات القرن العشرين مشيراً إلى أن الوثائق والأدبيات التي تمت مراجعتها تؤكد أن هذا التعبير وجد طريقة للمؤلفات في حدود عام 1900 .

وقد تبلور مفهوم التربية البدنية في إطار الحدود الزمنية للقرن العشرين فيما أطلقت عليه حينئذ " التربية البدنية الحديثة " معبراً عن دمج التدريب البدني **Physical** " **training** مع كل من الجمباز والرياضة " **Sport** " والمسابقات الرياضية " **Athletics** . (الخولي، 1996)

وقد عرفت التربية البدنية بطرق مختلفة " فالبعض يراها مرادفاً لمفاهيم مثل اللعب ، التمرينات، الألعاب، وقت الفراغ ، الترويح ، الرياضة ، المسابقات الرياضية ، الرقص

، لكن هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة متضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم ( التربية البدنية والرياضية ) . (الخولي، 1996، صفحة 29)

وفي هذا الصدد يرى " بيسيوني والشاطي " انه : " استخدم مصطلح للتربية البدنية والرياضية كتعبير عن حركة الإنسان المنظمة إما من الناحية التربوية في مؤسسات التكوين وهذا ما يعبر عنه " بالتربية البدنية " أم في نطاق التنافس بين الأفراد والجماعات وهو ما يعبر عنه بالرياضة Sport . " (الشاطي، 1992، الصفحات 6-7)

غير أن هذا الإصطلاح " ت ، ب ، ر " بهذا المعني يعاني غموضا وأزمة هوية وحسب ( بارلوباس ) يرجع سبب ذلك إلى اختلاف مفاهيم المدارس الفكرية بين علماء التربية البدنية في البلدان المختلفة . ولصعوبة تحديد أبعاد وموضوعها الذي يميز كمادة لها خصوصياتها من جهة أخرى . (p, 1981)

ولقد تعددت الاتجاهات في حصر مفهوم التربية البدنية ، فقد عرفت الأنظمة حسب الفلسفية والإيديولوجية.

"فالدول الاشتراكية تدعوا إلى وضع نظام موحد للتربية البدنية وذلك من أجل توحيد قوى المجتمع نحو تحقيق الأهداف الاشتراكية " . (مسعد، 1979)، ففي الإتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية سابقا تعرف كما يلي : " عملية توجيه للنمو البدني والقوام

للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى ،  
بغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات والتي تحقق متطلبات أو

حاجات الإنسان التربوية". (الشاطي، 1992، صفحة 17)

أما في الدول الرأسمالية نجد أن المؤسسات التي تحكم المجتمع تهتم بالتربية البدنية بقدر  
ما تقدمه من فوائد : ومن عائد بالطرق المباشرة وغير المباشرة لرفع المستوى الصحي

والإنتاجي للشغل أوقات الفراغ

(مسعد، 1979، صفحة 15) اذا نلاحظ أن كلا الفلسفتين الرأسمالية تهتم بتحقيق الفرد

المتكامل من جميع النواحي العقلية ، البدنية والنفسية الاجتماعية .

وقد عرفها ( ت ، ب ، ر ) كل من " ويست ، بوتشر ، 1990 Wucst et Bucher

" بأنها "العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو

الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك". (الخولي، 1996، صفحة 35)

وكذلك عرفت التربية البدنية حسب الموضوع الخاص بها : وقد انقسم العلماء إلى

قسمين الأول يرى أن موضوعها البدن أو الجسم إذ يذهب ( M Bernard ) إلى أن

الجسم وحده المكان الذي تتم فيه العملية التربوية فهو يقوم بهذه العملية وهو المقصود

والمستفيد من هذه التربية. (bernard، 1975)

وباعتبار التربية البدنية تستخدم الجسم بشكل واضح في العملية التربوية اتجه المفكرون

في الميدان إلى البحث عن هويتها أو مفهومها بالاعتماد على مفهوم الجسم كموضوع

المؤسس يخص مادة التربية البدنية ويميزها عن غيرها من المواد الأخرى .  
(Lamour، 1986)

ويوجه لهذا التيار بعض النقد في ذلك هو : " أن مفهوم الجسم يظهر في كثير من  
الميادين الأخرى غير ميدان التربية البدنية ، فالطبيب والحلاق و كل مهنة تهتم بحمال  
الجسم يظهر الجسم في مركز انشغالاتهم" . (Leboulche، صفحة 45)

أما التيار الثاني فيرى أن مفهوم التربية البدنية يرتكز على الحركة فيقول : " J.  
Leboulche " أنه "يكفي تحليل الاختبارات البدنية التي تستخدم في الامتحانات  
لمعرفة أن فعالية العمل الجسمي تقاس عن طريق نتيجة الأداء الحركي ".  
(Leboulche)

فكل النشاطات البدنية والرياضية فردية كانت أو جماعية ، سواء كانت في حصة  
رياضية أو حصة تربية بدنية فهي ترتبط بعامل مشترك هو الحركة . (Leboulche،  
صفحة 46)

غير أن مصطلح الحركة يبقى واسع الاستعمال مما يفقده المصداقية كمفهوم مركزي  
للتربية البدنية ، حيث تستعمله هذه الأخيرة في عملية التربية كما تستخدمه الرياضة في  
اكتساب التقنيات الحركية بهدف الوصول إلى النتيجة . (P ،.p 1976) فأهداف  
التربية البدنية ليست الحركة في حد ذاتها وإنما الطفل الذي يتحرك ، فليست التقنية  
هي التي تجلب الانتباه ، بل ما وراء ذلك " الفعل الحركي " من دوافع وإدراك تفاعلات

حركية مع الآخرين ، فالمحتوى الأساسي لحصة ، ت ، ب ، ر هو التركيز على شخصية الفرد الذي يقوم بالعملية وما تعبر عنه خلال الحركة وليس الاهتمام بشكل الفعل الحركي. (Leboulche، صفحة 70)

parlebas . يرى كذلك أن التربية البدنية هي عبارة عن ممارسة تدخل و تضي تأثيرا على السلوكيات الحركية للممارسين حسب المعايير التربوية المحددة. إضافة إلى ما سبق هناك تبار ثالث يرى أن المفهوم التربية البدنية يعرف حسب الأهداف التي تريد الوصول إليها.

فهناك من يرى أن الهدف اكتساب التقنيات المتعددة والوصول إلى النتيجة الرياضية مهملين بذلك الشخص الذي يقوم بالعملية. فهم يهتمون بنوع الأداء ، ووجهتهم تميل نحو الرياضة ويعتبرون التربية البدنية كمرحلة تحضيرية للطفل للاندماج فيما بعد في الوسط الرياضي. (Parlebas، 1991)

وكذلك هناك من يرى أنها جزء من التربية العامة ، إذ يعرفها كوسيكى ، كوزليك أنها « جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا و عقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف » . (الخولي، 1996، صفحة 35)

فأصحاب هذا الاتجاه يرون أن التربية البدنية أشمل من الرياضة وأن هذه الأخيرة ما هي إلا وسيلة لتحقيق التربية البدنية .

يتضح مما سبق أن التربية البدنية تشمل جميع التعاريف السابقة ، وهي عبارة عن التربية عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني في إطار تربوي والتي تتيح للإنسان إشباع حاجياته الحركية والعقلية والاجتماعية والعاطفية .

#### 7/ أهداف التربية البدنية والرياضية :

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله كما تعرف عبر تطور ثقافته المختلفة على فوائد ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة من جميع النواحي الشخصية ( البدنية ، النفسية، الاجتماعية ) وقد ذكر **الفاندي** في هذا الخصوص أن ممارسة التربية البدنية والرياضية شكل منظم بأهداف بغرض الوصول للتنمية مدارك الفرد من جميع نواحي شخصية باعتبار أن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما و وجدانا . (الوهاب، 1983، صفحة 15)

ومن هنا نجد أن أهداف التربية البدنية مستمدة من أهداف التربية العامة وتختلف حسب أهداف وفلسفة المجتمع ، لذلك لجأت إليها الشعوب واهتمت بها كوسيلة تربوية فعالة.

وفي هذا الصدد يعتقد كل من " ويست ، بوتشر " أن الأهداف المحددة للتربية البدنية والرياضية هي التي توضح لنا إلى أين نسير وما نأمل في تحقيقه . (الخولي، 1996، صفحة 101)

وللتربية البدنية والرياضية عدة أهداف عامة تسعى إلى تحقيقها هي :

## 7-1/ التنمية البدنية :

يعبر عن إسهام التربية البدنية والرياضية في الارتقاء بالأداء البدني والوظيفي للإنسان . فتهدف التربية البدنية إلى توفير الصحة عن طريق النمو السليم للبنية العضوية بحيث تسعى إلى شفاء العاهات وكل النقائص التي قد يبدونها أو يتعرض لها الفرد من

ولادته أو قد يتعرض لها أثناء نموه. (الخولي، 1996، صفحة 23)

وقد ذكر " الخولي " أن هذا الهدف حقيقة مؤكدة حيث أن تنمية الأجهزة الوظيفية بطريقة ملائمة وتشغيلها على نحو مناسب من شأنه أن يجعل ويضفي الحيوية مع الجهد المبذول .

وبذلك تتضمن التنمية البدنية فيما تصلح لأن تكون أغراضا للتربية البدنية والتي تتمثل فيما يلي :

- اللياقة البدنية
- القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات .
- التركيب الجسمي المتناسق الجسم الجميل .
- السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم . (الخولي، أصول ت . ب.ر الفلسفة ، المدخل ، التاريخ، 1996)

## 2-7 / التنمية المعرفية :

يتناول المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني والرياضي وبين القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط . ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية ، فالمعرفة المعرفة المرتبطة بالأنشطة الرياضية في مجملها كفيلة بمعاونة الفرد على عقلنة ممارسته للرياضة والنشاط البدني ، وإضفاء المعنى عليها بحيث يجب أن تستثير هذه الأنشطة التفكير وتعمل على توظيف المعرفة الحركية البدنية في حل مشكلات الإنسان نحو المزيد من تكييف الفرد مع بيئته ومجتمعه وعلى الرغم من أن الطبيعة الحركية البدنية تغطي بشكل عام على برنامج التربية البدنية والرياضية إلا أن بنية المعرفة الخاصة بها.

والتي تستقي مبادئها ومفاهيمها من مختلف العلوم والإنسانيات وغيرها ، قادرة على تثقيف الفرد والعمل على تنمية الجوانب المعرفية والفكرية في شخصيته. (الخولي، أصول ت . ب.ر الفلسفة ، المدخل ، التاريخ، 1996، الصفحات 159-164)

## 3-7 / التنمية النفسية :

يعبر هذا الهدف عن مختلف القيم والخبرات والانفعالات الطبيعية والمقبولة ، والتي يمكن أن تكسبها برامج التربية البدنية والرياضية للمشاركين فيها ، وهذا لتكوين الشخصية الإنسانية المتزنة التي تتصف بالشمول والتكامل وتأثير الأنشطة البدنية

والحركية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للفرد يتغلغل إلى أعمق مستويات السلوك ، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان ودوره في تشكيل سماته الوجدانية والعاطفية.

فممارسة التربية البدنية تتيح للإنسان التخفيف من التوتر والضغط وبالتالي يسعى إلى نشاط يتيح له اللذة وتحقيق الذات وتأكيدا بما يناسب مختلف القدرات والمهارات والمعارف والاهتمامات.

فقد أوضح " جوردون geordon " أن النشاط الحركي ومقدرة الطفل على أداء واجبات وأفعال حركية اعتمادا على نفسه من العوامل الأساسية في تحقيق ذاته .

كما أوضحت دراسات " واتسن وجونسن Watson et johnson " أن الأفراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو أجسامهم يتصفون بارتفاع تقدير الذات . (الخولي، أصول ت . ب.ر الفلسفة ، المدخل ، التاريخ، 1996، صفحة 166حتى169)

#### 7-4/ التنمية الاجتماعية :

تعد التنمية الاجتماعية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية ، فالأنشطة الرياضية تتسم ببراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي تمد الممارس بعدد كبير من القيم والخبرات الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعده في التنشئة الاجتماعية والتكيف مع المعايير

الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع . وتساهم التربية البدنية الذين تحقيق القيم الاجتماعية

التالية :

- التعاون

- الروح الرياضية.

- تقبل الآخرين

- تنمية المكانة الاجتماعية وأنماط السلوك الاجتماعي المقبولة . (الخولي، أصول ت

. ب.ر الفلسفة ، المدخل ، التاريخ، 1996، الصفحات 169-170-171)

وكذلك فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى : " الإنقاص من الأعباء الاجتماعية التي

تنتج من المرض أو الحوادث أو العجز عن العمل و الشيخوخة المبكرة وهي من

الوسائل التي تساهم في سد أوقات الفراغ".

مما سبق يتضح أن التربية البدنية لها منافع وإيجابيات ليس فقط على الجانب البدني

الصحي ولكن كذلك على الجوانب النفسية والمعرفية والاجتماعية ، فهي تهدف في

جوهرها إلى تحقيق مطالب النمو الخاصة بالفرد والمجتمع من خلال تشكيل وتكوين

شخصية الفرد المتزنة من جميع النواحي وأهدافها لا تخرج عن نطاق أهداف التربية

العامة .

إن مفهوم وأهداف التربية البدنية والرياضية يتغير من زمن الأخر كما أنه يتغير بتغير

المجتمعات والدول لذلك سنتعرض فيما يأتي إلى مفهومها وأهدافها في الجزائر .

## 8 / التربية البدنية والرياضية في الجزائر :

منذ فجر التاريخ و الجزائر في صراعات بسبب الاستعمار تارة والصراعات الداخلية تارة أخرى وهذا ما جعل أهلها يمارسون أنواع من الأنشطة البدنية والحربية وهكذا ورث الجزائر سجلا حافلا بهذه النشاطات وما زاد في إثرائه هو الفتح الإسلامي ، حيث أقبل سكان الجزائر على الثقافة الإسلامية زيادة على ما يملكون من ثقافات ، هذا ما ساهم في التربية الشاملة للفرد من جميع نواحيه وأولوا للتربية البدنية مكانة عظيمة من خلال تشبعهم بقيم وتعاليم الإسلام ، حيث اهتم الإسلام بالممارسة البدنية الرياضية حيث جاء في القرآن الكريم : { وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين ... } . (60)

وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يحث المسلمين على ممارسة الرياضة والاهتمام بقوة أجسامهم إذ يقول - صلى الله عليه وسلم - " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف و في كل خير " (علوان، 1989)

وقال كذلك - صلى الله عليه وسلم - « رحم الله امرؤا أراهم من نفسه قوة ». (علوان، 1989، صفحة 123)

وكان الخليفة الراشد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- يقول: « علموا أبناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل ». (مهنا، 1987، صفحة 26)

ويذكر الشيخ محمد الغزالي أن عناية الإسلام بالتربية البدنية تتبع من عنايته بجسم الإنسان فهو لا يزكي الروح والعقل على حساب حرمان الجسد وضعفه وذلك لأن الجسم السليم هو الذي يتحمل تكاليف العمل ومشاق الجهاد وتحسين الاستمتاع بما في الحياة من جمال وزينة، (الخولي، أصول ت. ب.ر الفلسفة ، المدخل ، التاريخ، 1996، صفحة 46) فممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الإسلام مرتبطة بالأهداف العامة للدولة الإسلامية .

وهكذا كانت الممارسة في الجزائر جد متطورة ومتنوعة حتى بداية الاحتلال الفرنسي 1830 حيث أخذ المستعمر في طمس كل ما له علاقة بالشخصية العربية الإسلامية ودمج الاستعمارية ، وبعد الاستقلال حولت الدولة الجزائرية وضع قوانين للممارسة الرياضية في إطار مقوماتها ، غير أنها وجدت نفسها تستنبط ذاتها من القوانين الفرنسية ، وهذا ما سنتعرض إليه فيما يأتي :

فقد ذكر الأستاذ " حسين رويبي " أنه إبان الاستعمار الفرنسي كانت الرياضة تقتصر على أبنائه وفئة قليلة من الجزائريين وهؤلاء كانوا يستغلون أسوأ استغلال ، فالرياضة آنذاك كانت تسير وفق مبدئين هما : اللامساواة والاستغلال ، وكان قانون 1901 الفرنسي المتعلق بالجمعيات الرياضية الوثيقة الرسمية الأساسية في ذلك الوقت. (H، 1993)

و مع انطلاق الثورة التحريرية توقفت كل النشاطات البدنية والرياضية والتحق الرياضيون بصفوف جيش وجبهة التحرير الوطني ، وفي سنة 1956 أنشأ فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم وأوكلت له مهام توعية الرأي العام العالمي بالقضية الجزائرية . (الحق، 1995)

وبعد الاستقلال عندما بدأت أفكار جديدة في الظهور تحدث عن حركة رياضية وطنية بقي قانون (1901) هو الذي يقود الحركة الجماعوية في الجزائر ، وحتى النصوص الرسمية الصادرة فيما بعد تنبثق في كثير من الأحيان من التشريعات الفرنسية الخاصة بالمجال الرياضي. (H، 1993، صفحة 24)

وتعد سنة 1976 منعطفا حاسما في تاريخ التربية البدنية والرياضية حيث أدرجت في النصوص التشريعية للجمهورية الجزائرية وهي :

- الميثاق الوطني 1976 .

- قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976 .

وسنتعرض لذلك فيما يأتي :

9 / التربية البدنية في النصوص الرسمية :

9-1/ الميثاق الوطني 1976 :

لقد اهتم المشرع في الميثاق الوطني اهتماما كبيرا بالتربية البدنية والرياضية حيث يعتبر أن "التربية البدنية والرياضية للشباب و للشعب بصفة عامة تعتبر شرطا ضروريا

لصيانة الصحة وتحسينها وتعزيز القدرة على العمل ورفع مستوى المقدرة الدفاعية للأمة". (الميثاق الوطني، 1976)

ما يمكن ملاحظته حول مكانة التربية البدنية والرياضية في الميثاق الوطني هو " أن التربية البدنية والرياضية تظهر كسند وركيزة للنمو ، لكنها لا تعرف كشرط أساسي لهذا النمو ، هذا من جهة ومن جهة أخرى نلاحظ أن التكوين في التربية البدنية والرياضية هو موضوع أهمل لعدم فعالية السياسة الرياضية ، وعلى العموم فإن الميثاق الوطني لم يطرح مسألة مكانة ودور التربية البدنية والرياضية في النظام الشامل للتربية والتكوين بطريقة علمية وأهداف بيداغوجية محددة بدقة ، هذا ويمكن أن نشير أيضا إلى أن تعريف الرياضية والتربية البدنية كما جاء في الميثاق الوطني غامض ويقودنا مرة ثانية إلى الإشكالية التقليدية للعلاقة بين الرياضة والتربية البدنية. (Toumi، 1988)

#### 9-2 / قانون التربية البدنية والرياضية :

في هذا القانون تجلت المبادئ العامة لسياسة الجزائر في التربية البدنية والرياضية . ويحتوي هذا القانون على عدة محاور أساسية منها :

- القواعد العامة للتربية البدنية في الجزائر .
- تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات .

ففي ما يخص القواعد العامة للتربية البدنية يحتوي القانون 76- 81 المؤرخ في 1976/10/23 . " التربية البدنية هي عامل إدماج وتكوين وتربية في الجهاز التربوي الشامل وهي حق وواجب لكل المواطنين ، تنظم نشاطات التربية البدنية في جميع القطاعات الوطنية منها الإنتاجية والتربوية وحتى العسكرية وعلى كل الأشخاص المساهمة فيها. (الحق، 1995، الصفحات 39-40)

أما ما يخص تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات :

فالتربية البدنية مادة تعليمية في قطاع التكوين والتعليم ( المنظومة التربوية ) وإلزامية في الامتحانات والمسابقات أما محتوى البرنامج ، والمدة الزمنية للتعليم والتكوين تتحدد من طرف وزارة الرياضة والوزارات الأخرى المعنية بهذا الأمر. (الشاطي، 1992، صفحة 25)

وتعرف التربية البدنية والرياضية في الجزائر " كنظام تربوي عميق كالاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى تكوين الإنسان والمواطن والعامل الاشتراكيين بما لديها من مزايا " ( قانون 1976 ) .  
وينتظر من التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي الشامل أن تحقق الأهداف التالية :

### 9-2-1 / من الناحية البدنية :

تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال تحكم أكبر في البدن وتكييف السلوك مع البيئة ، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح ومنظم تنظيمًا عقلايا .

### 9-2-2 / من الناحية الاقتصادية :

إن تحسين الصحة الفردية وما تكتسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومة التعب، إذ يمكنه من استعمال القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما ، فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي .

### 9-2-3 / من الناحية الاجتماعية والثقافية :

فإن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي توجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوئام الوطني ، مدخرة الظروف الملائمة للفرد لكي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية ، والشعور بالواجبات المدنية ، كما أن التربية البدنية ترقى إلى التخفيف من التوترات التي تشكل المصدر لخلافات بين أفراد ومجموعة واحدة أو بين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة ميسرة بذلك إقرار علاقات إنسانية أكثر انفراجا .

وعلاوة على ذلك فإن التربية البدنية والرياضية إذا ما تصورناها كما مصدر للانفراج والإثراء الثقافي ، و توفر للشباب والكبار على حد سواء فرصة استخدام أوقات فراغهم

استخداما مفيدا مع تفضيلها لجوانب الانشراح والتنمية البدنية والعقلية في استخدام هذه الأوقات. (الشاطي، 1992، صفحة 25)

9-2-4 / من الناحية العلمية :

النظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية من خلال هدفه ومناهجه الخاصة ، يوجب الاندماج في حقل اهتماماته الرئيسية التطور العلمي وتكنولوجيا الرياضة ، مساهما بذلك في المعرفة الجيدة للإنسان وحركته والارتقاء به إلى مستوى النتائج الرياضية. (Toumi، 1988، الصفحات 98-99)

إن ما يمكن استنتاجه أن فترة السبعينات تميزت بظهور الاهتمام الرسمي بالتربية البدنية والرياضية وإبراز مكانها في النظام التربوي الوطني وأهدافها إلا أن تطبيق هذه القوانين لم يرقى إلى المستوى المطلوب حيث يرى ( **BEN TOUMI** ) أنه :

" مكنت الوسائل والجهود المبذولة منذ تنفيذ هذا القانون من الحصول على بعض الجوانب الايجابية ، وخصوصها فيما يتعلق بتنظيم الممارسة الرياضية المدرسية ، البلدية، الجامعية ، وكذلك تأكيد دور وصلاحيات كل هيئة ، غير أن هذا لا يمنع وجود بعض النقائص التي تتخلص فيما يلي :

- الخلط بين مفاهيم التربية البدنية ، الثقافة البدنية ، الرياضة ... إلخ .
- بيان كثرة الأهداف واختلافها مع غموضها وعدم دقتها ، مما يجعل تنفيذ هذه الأهداف دون تحقيق.

- عدم التطابق بين الأهداف المقصودة مع الوسائل التي تملكها المؤسسات المعنية .
- غياب منهجية علمية للتربية البدنية والرياضية علما أنه يوجد في التصورات الحالية للتربية البدنية عدة اتجاهات ومدارس على المستوى العالمي ، فقانون التربية البدنية والرياضية تنقصه الدقة والتوافق مقارنة مع نموذج محدد ودقيق . (Toumi، 1988،

صفحة 100)

وبعد هذا القانون وفي سنة « 1981 » ظهرت التعليمات الرسمية تبين المبادئ العامة

لتنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية ، حيث تتبع في المدارس الثانوية هدف ثلاثي :

- اكتساب الصحة .

- النمو الحركي ، مساعدة التلاميذ على إدراكه لجسمه ووعيه به ، وكذا تحسين الصفات

النفس حركية ، التوافق النفس حركي .

- التربية الاجتماعية للشباب : وتتم عن طريق تحسين ومعرفة الذات والتحكم في سلوكا

ته الذاتية فهم وتقبل القواعد والقوانين

يقوم تنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية على المعطيات الأكثر حداثة للعلوم

الإنسانية ويقترح إدماج الخبرات لتكون على اتصال مباشر مع التطور العصري

للظاهرة التربوية وبعد ذلك ومع

التطورات السياسية في البلاد بعد 1988 صدر قانون لمسايرة التطورات الجارية

وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية وهو :

3-9 / قانون تنظيم المنظومة الوطنية للثقافة البدنية والرياضية لسنة 1989 :

صدر هذا القانون في 15 فيفري 1989 ويتعلق هذا القانون ب:

المادة 1 : يحدد هذا القانون مبادئ تنظيم المنظومة للثقافة البدنية والرياضية ووسائل تطويرها وكذا الوسائل المنوطة بها .

المادة 2 : تعتبر هذه المنظومة مجموعة من الممارسات المدرجة في سياق دائم التطوير ، منسجم و مندرج في المحيط السياسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي والثقافي التي تراعي القيم الإسلامية .

وتهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية من خلال المادة الثالثة إلى المساهمة في :

- تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا .
  - تربية الشباب .
  - المحافظة على الصحة .
  - إثراء الثقافة الوطنية بإنتاج القيم الثقافية والمعنوية .
  - التحسين المستمر لمستوى النخبة لضمان التشريف دوليا .
- وقد صنف هذا القانون الممارسة الرياضية الجديدة إلى أربعة محاور هي :

1- الممارسة التربوية الجماهيرية .

2- الممارسة الترويحية الجماهيرية .

3- الممارسة التنافسية .

4- الممارسة الرياضية النخبوية .

وتجلت بذلك أربعة مفاهيم وهي : التربية ، الترويح ، المنافسة والرياضة. (الحق، 1995، الصفحات 43-46)

وفيما يخص النظام التربوي ، فممارسة النشاط البدني والرياضي ، منظمة على حسب المؤسسات ما قبل المدرسة ، المدرسية ، الجامعية ، وفي الوسط المهني الاجتماعي ، وتتمثل هذه الممارسة في تعليم كل فئة من العمر التربية البدنية والرياضية المكيفة مع خصائصها البيومورفولوجية ، النفسية ، والنفس

اجتماعية . ويذهب دون ذكر ما إذا كان هذا النوع من الممارسة يشكل حق كل مواطن كما جاء في التعليمات الرسمية (Toumi، 1988، صفحة 101) ، فمن ملاحظة محتوى هذا القانون نجد تعريف النشاط البدني والرياضي السابق قد ألغي، فبعدما كان عميق الاندماج بالنظام الشامل للتربية الوطنية وحق تكفله الدولة لكل مواطن " أصبح " ممارسة إضافية " **pratique complémentaire** " كما وقد فهم هذا القصد بعض مسؤولي المؤسسات التربوية في الوقت الراهن كمرادف لتعبير "اختياري **Facultatif** ". (H، 1993، صفحة 29)

والملاحظ أن أوجه التشابه والاختلاف بين قانوني 76 و 89 هو أن المبادئ الأساسية بقيت لكن بالمقابل قانون 1989 هو دعوة صريحة من طرف الدولة لتخليها عن

قطاع التربية البدنية والرياضية ولو جزئيا والاكتفاء بالتسيير . (الحق، 1995، الصفحات 47-61) و لإخفاء نقائص المرسوم 03. 1989 الذي أظهر صعوبات عند تطبيقه على أرض الواقع أصدر مرسوم جديد في 1995 .

4-9 / مرسوم فيفري 1995 :

يتعلق هذا المرسوم بتوجيه وتنظيم ، وتطوير النظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية ، يعرف الممارسة حسب طبيعتها ، شدتها التي تسعى لتحقيقها ، وهكذا فهي تميز :

- التربية البدنية والرياضية .
- النشاط البدني الرياضي الإبداعي .
- رياضة المنافسة .
- رياضة النخبة والمستوى العالي .

فيما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية فالمادة ( 5 ) من هذا المرسوم توضح أن التربية البدنية والرياضية تشكل سند أساسي في تطوير النظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية ، وهي مدمجة في نظام التربية وتتمثل أساسا في التعليم الذي يشارك في وقاية وتحسين وتقييم القدرات النفس حركية للطفل والشباب في الوسط التربوي ، وما قبل المدرسي على حسب مؤسسات التربية والتكوين ، مراكز الرعاية للأشخاص المصابين ، وكذلك الهيئات التي تهتم بالأشخاص المعوقين .

وجاء في المادة ( 6 ) أن تعليم التربية البدنية والرياضية بشكل مادة مدمجة وإجبارية في برامج وامتحانات التربية والتكوين .

إن لهذا المرسوم الفضل في إعطاء التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في نظام التربية الوطنية . فهو يدمج هذه المادة في مستوى المعاهد التربوية ، ويجعلها إجبارية مقارنة مع القوانين والتعليمات السابقة نلاحظ أن هذا المرسوم ( 02.95 ) وضع محتوى حصة التربية البدنية و الرياضية ، وأهدافها البيداغوجية بكثير من المعقولة.

ونظرا لحدثة تنفيذه يصعب توجيه أي نقد لهذا المرسوم مقارنة مع الواقع ، ونطمح أن نعرف النصوص الرسمية بوضوح محتوى حصة التربية البدنية والرياضية ، وكذا نطمح أن تكون البرامج مناسبة و لازمة لمختلف مراحل التكوين .

إن غياب البحوث العلمية القيمة ، وكذلك نقص الاختصاصيين ذوي الكفاءة في المادة جعل المشرع يتبنى قوانين ونصوص تنبثق في كثير من الأحيان من التشريع الفرنسي ، الذي لا يمت بصلة إلى معتقدات وتقاليد المجتمع الجزائري ، هذه التبعية أحدثت قوانين سطحية ومحاولات أولية سواء في الشكل أو المضمون .

إن برنامج التربية البدنية ينبغي حسب وجهة نظرنا أن يكون مصمم من طرف فريق من الباحثين والممارسين ذوي كفاءة ومتعددي الاختصاص من أجل تنسيق الجهود

(Toumi، 1988، صفحة 102) في جميع مستويات التكوين وإدخال مناهج جديدة

وعلمية تمكن من إخراج التربية البدنية من ركودها .

إن هذا النقد للنصوص التشريعية الرسمية في ميدان التربية البدنية والرياضية مستمد

من واقع ممارسة هذه المادة في بلادنا ، من حيث مكانتها في المجتمع الذي ينظر

إليها نظرة إجحاف وما يعكس ذلك معاناة الأستاذ مقارنة مع زملائه في المواد الدراسية

الأخرى .

فالتربية البدنية ما زالت تعاني الإهمال الواضح والذي يتجلى في نقص المناصب

المالية ونقص أو انعدام الوسائل والتجهيزات في معظم المؤسسات التربوية عبر الوطن

...

وكل هذه المشاكل تؤثر في نوعية الممارسة داخل الحصة .

**10/درس التربية البدنية والرياضية :**

**1-10 / مفهوم درس التربية البدنية والرياضية :**

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي ، فالخطة

العامة المناهج التربية الرياضية تشمل أوجه النشاط الذي يمارسه الطلبة حيث يكتسبوا

من خلال هذه الأنشطة المهارات والخبرات الحركية بالإضافة إلى كسب الكثير من

المعارف والمعلومات .

لكن المناهج الشامل العام لا يمكن تدريسه لأنه لا يساعد التلاميذ على استيعاب واكتساب كل المهارات المتعددة دفعة واحدة ، لذا تم تقسيم المناهج العام إلى مناهج منفردة لكل سنة دراسية وهذه المرحلة لم تكن تحليلية بقدر يكفي لتدريسها ، وبالتالي جزئت إلى أقسام أصغر حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركية وهذه الوحدة في الدرس اليومي للتربية البدنية والرياضية .

فالدرس اليومي يعتبر حيز الأساس في كل مناهج للتربية البدنية والرياضية ولكي يصبح هذا الدرس ناجحا ويحقق غرضه في البرنامج العام يتوقف على التحضير الجيد للدرس وإعداده وإخراجه وبالمقابل لا بد من مراعاة حاجات الطلبة وميولهم ورغباتهم .  
(الخولي، الرياضة و المجتمع، 1992)

#### 11/ موضع الدرس في الجدول المدرسي :

لدرس التربية البدنية و الرياضية مكانة هامة في الجدول المدرسي ، حيث تضاربت الآراء حول توقيت حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتسنى للتلاميذ القيام بأنشطة حركية تساعدهم على مواصلة اليوم الدراسي بكل همة ونشاط ، بينما البعض الآخر يرى لأن تكون حصة التربية البدنية والرياضية في وسط الجدول المدرسي وهذا لإعطاء الفرصة للتلاميذ لكسر وتيرة اليوم المدرسي بنشاط يسمح لهم لمواصلة اليوم المدرسي ، وما زال لحد الساعة توقيت الحصة لمادة التربية البدنية يمثل المشاكل الرئيسية للقائمين على تنظيم الجدول المدرسي فأحيانا تكون حصة التربية البدنية

والرياضية في أول النهار وأحيانا تدرس الحصة في آخره . وحتى يؤدي درس التربية

البدنية وظيفته على الوجه المطلوب لابد من مراعاة النقاط الآتية :

- عدم إجراء درس التربية البدنية بعد تناول الوجبات الغذائية الرئيسية .
- تقادي تقديم الدرس للتلاميذ وهم في حالة جوع أو انتظار لتناول الطعام .
- يفضل أن يجرى درس التربية البدنية والرياضية للصغار في بداية اليوم المدرسي على ان يتميز بجانب الترويحي .
- من الأفضل إجراء الدرس في بداية اليوم المدرسي أو في وسطه .
- من الأفضل أن لا يجرى الدرس في نهاية الجدول المدرسي . (الشاطي، 1992،

صفحة 92)

#### 12 / موقع التربية البدنية و الرياضية في المنظومة التربوية :

إن للرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة ، وبعد تربوي معترف به وتسمى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية ووزارة الشبيبة والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية و المنافسات في أوساط التلاميذ ، إن هذه العملية يمكن أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية ، وعلى كافة المسؤولين المعنيين اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة ميدانيا ، ومما أعطى نفسا جديدا لممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية ، ومما قررته وزارة التربية الوطنية في

مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضية في المدرسة حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6.

وبعد تعليم التربية البدنية و الرياضية كمادة مدرجة و إلزامية في برامج وامتحانات التربية والتكوين ، كما تضمن الدولة وتؤمن تطوير التربية البدنية و الرياضية .  
(الخولي، الرياضة و المجتمع، 1992، صفحة 147)

13 / مهام التربية البدنية والرياضية في جمهورية الجزائر الديمقراطية :

تعتبر التربية البدنية في جمهورية الجزائر الديمقراطية نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن وتكوين الإنسان والمواطن .

وفي هذا الإطار تؤدي التربية البدنية والرياضية ثلاث مهام :

1-13 / من الناحية البدنية :

-تتم التربية البدنية بتحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية المحركة ، لتسييرها من خلال تحكم أكبر في البدن .

-تكيف السيرة مع البيئة ، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيميا عقليا .

13-2 / من الناحية الاقتصادية :

حيث تهتم التربية البدنية والرياضية بتحسين صحة الفرد ، وهذا ما يزيد من قدراته على مقاومة التعب ، إن تمكن الفرد من استعمال القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما ، وهذا ما يؤدي إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي .

### 13-3/ من الناحية الاجتماعية والثقافية :

-تصنع التربية البدنية والرياضية القيم الثقافية والخلقية التي توجه أعمال المواطن ، كما تساهم في تعزيز الوئام الوطني مهياً الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية ، والشعور بالواجبات المدنية وقد تعددت مهام التربية البدنية إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين أفراد ومجموعة واحدة أو بين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة .

-كما تهتم التربية البدنية والرياضية بتوفير فرصة استخدام و استغلال أوقات الفراغ بالنسبة للشباب والكبار على حد سواء استخداما مفيدا مع تفصيلها لجوانب الانشراح والتنمية البدنية والعقلية .

-وتعتبر التربية البدنية والرياضية عامل في تجنيد الجماهير الشعبية من أجل الدفاع لمكاسب الثورة كما تعتبر عنصرا للسلام في العالم وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي.

-ومن خلال هذه الدراسات لمهام التربية البدنية والرياضية في جمهورية الجزائر الديمقراطية نجد أنها تشبه إلى حد كبير للمهام العامة الدولية للتربية البدنية والرياضية.

(الشاطي، 1992، الصفحات 25-26)

#### 4-1 / أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للمراهقين:

تظهر أهمية التربية البدنية والرياضية كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة للشخصية ونفسية المراهق لكي تتحقق له فرص اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له وتقوم بصقل مواهبه وقدراته البدنية أن تهتم بدل أن تقف عائق لذلك ، ولا يأتي ذلك إلا بتكيف ساعات الرياضة داخل وخارج الثانوية لأنها تشغل الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل والضجر والقلق وعندما يتعب المراهق نفسه عضليا يستسلم للراحة والنوم بدل أن يستسلم للكسل والخمول ويصبح وقته فيما لا تحمد عقباه حتى لا يستعيد نشاطه الفكري والدراسي بعد ذلك وبما أن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية كأحد أوجه الممارسات يحقق أيضا هذه الأهداف وعلى مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والمنتزح للتلاميذ ويحقق احتياجاتهم البدنية مع مراعاة المرحلة السيئة للتلميذ ، حيث عدم الانتظام في النمو إن هذا النمو يكون سريعا من ناحية الوزن والطول حيث تستطيع حصة التربية البدنية والرياضية أن تخفف من وطأة المشكلة

العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد و مشاركته في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين ، يستطيع المربي أن يحول بين الطفل والاتجاهات غير المرغوب فيها والتي تكون سلبية كالغيرة مثلا ، ومن هذا نرى أن باستطاعة التربية البدنية والرياضية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ سليم للعواطف و خلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية. (غياث، 1985)

#### 5- خلاصة:

تعد التربية البدنية و الرياضية أحد المواد الأساسية في البرامج الدراسية المقررة في جميع المراحل التعليمية ، وهذا نظرا لفائدتها على النواحي الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية ، في حين كان ينظر للتربية البدنية على أنها هي الرياضة أو الجري لمجرد الترفيه عنا النفس .

وقد زاد الاهتمام بالتربية البدنية لحاجة المجتمعات الحديثة إليها ، نظرا للفوائد الجليلة كإكتساب الصحة الجيدة والسعي إلى تحقيق أعلى مستوى من التوافق النفسي والاجتماعي ، حتى صارت إحدى المواد الدراسية الإجبارية في المنظومة التربوية ، باعتبار أن المواد الدراسية الأخرى تعنى بتنمية الجوانب الفكرية و العقلية ، و التربية البدنية تكمل دورها في تنمية الجوانب البدنية ، حيث لا يعقل الاهتمام بجانب دون آخر ، وهذا ما يمثله القول : " العقل السليم في الجسم السليم " .

و قد مرات التربية البدنية كميدان تربوي ضمن المنظومة التربوية بعدة مفاهيم و  
تعاريف اختلطت فيما بينها من غامضة و مبهمة إلى مبسطة وواقعية أكثر مما  
ستحققه ، وان اختلفت هذه التعاريف في شكلها إلا أنها تجمع على أهمية التربية  
البدنية على صعيد الأفراد أو الجماعات .

# الفصل الثالث

مرحلة المراهقة

## 1/ تمهيد :

النمو هو عملية مستمرة و متصلة. ومرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها . و إنما هي : تتأثر بما مر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة . و لأن النمو الجنسي الذي يحدث في المراهقة شأنه أن يؤدي إلى تغير في سلوكيات الأفراد المراهقين ، و التي تتمثل أساسا في الرغبة الجامحة للقاء الجنس الآخر ، و إلى التمرد على أسلوب الحياة بصفة عامة ، والرغبة في إثبات الذات.

كما تناولنا مفهوم الذات لدى المراهق ، لأنه يعكس نظرة المراهق لنفسه في المحيط الاجتماعي بصفة عامة ، والمدرسي بصفة خاصة ، هذا المحيط الذي يؤثر على نوعية العلاقات التي تربط الفتيان والفتيات في سن المراهقة بالبيئة الأسرية و المدرسية

## 2 / المراهقة طبيعتها و خصائصها :

المراهقة مرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة ، التي تتسم بالتجديد المستمر و الترقى في معارج الصعود نحو الإنسان الرشيد هذا الانتقال الذي يختلف من فرد لآخر ، و من بيئة إلى أخرى ، لذلك كانت ثمة خصائص معينة لهذه المرحلة ، وأنواع مختلفة شأنها خلق العديد من المشاكل للفرد المراهق .

## 1-2/ تعريف المراهقة :

## 1-1-2 / لغة :

يأتي اشتقاق المراهقة في اللغة العربية من الفعل رهق ، وراهق الغلام فهو مراهق إذا قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ، وجارية مراهقة ويقال : جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة إلى إحدى عشرة. (منظور، 1992)

وجاء في تاج العروس التعريف اللغوي للمراهقة كالتالي : " راهق الغلام ، مراهقة : قرب الحلم فهو مراهق والجارية مراهقة وذلك ابن العشرة إلى إحدى عشرة " . ( . م. ، 1994)

أما أصليهما في اللغة اللاتينية فهي من كلمة adolescence والتي تعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه. (فرج)

## 2-1-2 / اصطلاحا:

يقول عبد الرحمان العيسوي " أنا فترة تسودها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، وفيها يحدث كثير من التغيرات العقلية والجسمية . (الرحمن، 1987)

ويرى ستانلي أنها أي المراهقة فترة عواصف وتوتر وشدة وتكتنفها الأزمات النفسية ، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق .

أما دورفي روجزر فيقول : " أنا فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما أنما فترة تحولات نفسية عميقة. (إبراهيم، 1991)

و تعرف المراهقة على أنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة و سمات الرجولة هي انتقالية لأن المراهق يسعى الانتقال من الطفولة المعتمدة على الكبار ، محاولا ولوج باحات الاستقلال الذاتي . (، 1981)

كما تعرف على أنها فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من 13 إلى 19 سنة أو قبل ذلك بعام أو عامين. (سليمان، 1981)

وعليه فالمراهقة هي عملية بيولوجية ، اجتماعية ، تربوية ، وجدانية ودينامكية تميز بتحولات جسمية و تطور في فكر الطفل ليصل إلى حد التفكير في المسؤولية الاجتماعية والتغيرات النفسية كالحاجة إلى تأكيد الذات إضافة إلى ظهور بعض الدوافع كالدافع الجنسي مثلا . ومنه فالمراهقة هي فترة معقدة من التحول و النمو ، تحدث فيها تغيرات عضوية و نفسية و ذهنية واضحة تجعل منها فترة ذات خصائص معينة .

## 2-2 خصائص المراهقة :

تتميز مرحلة المراهقة مجموعة من الخصائص أحصرها في ثلاث محاور أساسية هي :

### 1-2-2 / الخصائص الجسمية :

تشير المراهقة إلى تلك الفترة التي تبدأ من البلوغ الجنسي حتى الوصول إلى النضج ،

حيث تظهر قفزة سريعة في النمو طولاً و وزناً ، تختلف بين الذكور والإناث حيث :

- يزداد النمو الجسمي عند البنات بشكل ملحوظ أكثر مما يكون عليه الأمر عند

البنين في أوائل المراهقة ، بينما يكون النمو الجسمي عند البنين أكبر مما هو

عند البنات في مراحل المراهقة المتأخرة.

- نمو الأعضاء الجنسية و ظهور المميزات الجنسية الثانوية حين أن أولى

المميزات الجنسية الثانوية تشتمل ظهور شعر العانة وتحت الإبطين ، الذي

يعود إلى نشاط الغدد الداخلية تبدأ بإفراز الهرمونات الجنسية .

- بروز النواهد و ظهور العادة الشهرة عند الفتيات وتنمو الأعضاء التناسلية

الخارجية عند الذكور. (بمآق)

- يتغير صوت المراهق فيصبح أكثر عمقا و خشونة نتيجة توسع الحبال الصوتية

على عكس الفتاة التي يظل صوتها من النمط الطولي إلى أكثر رقة ونعومة .

## 2-2-2 / الخصائص النفسية :

تعتبر المراهقة في إطار الحياة العامة حياة مليئة بدخول تحارب جديدة ، وباكتشاف

العلاقات الإنسانية المؤثرة في نمو الشخصية .

فالمراهق يسعى بوجوده و شعوره لبلوغ مرتبة الرشد ، بصورة لا شعورية الناتجة عن التغيرات الفسيولوجية التي وضعت بين عالمين ، عالم الطفولة و عالم الكبار ، كونها فترة مشبعة بالإحساس.

و القوى العميقة في الفرد تكتنفها مجموعة من العواطف و الانفعالات لاسيما الأزمات النفسية التي يسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و القلق و صعوبات التوافق ، فيظهر على المراهق اندفاع نفسي نحو تحقيق رغبات ذاتية تدفعها قوى داخلية كالرغبة في الحرية .

وذلك خلافا للطفل الذي يطبعه العجز ، لكن لا تلبث هذه الحرية أن تكبلها قيود تحول دون تحقيق ذلك، و المتمثلة في قواعد ثابتة محددة للسلوك و الشروط الملزمة التي تفرض على المراهق الخضوع لمعايير المجتمع وقيمه.

فمثلا : المراهق و رغم الرغبة الجنسية لديه إلا أنه مجبر على الخضوع لقوة الضمير التي غرست لديه من قبل الأسرة خلال سنوات ما قبل المراهقة ، فالمسؤولية و الاستقلالية التي يبحث عنها المراهق لتكوين شخصيته و ذاته تعترضها قوى اجتماعية ، تعمل على كبح حركة المراهق نحو تحقيق فرديته ، يجعل المراهق في صراع نفسي ولا بد من أن نشير هنا إلى أن للأبوين الأثر الكبير في حياة الأبناء ، فتمسك الوالدين بزمام الأمور وقوة الكبح و الإبقاء على الناشئ متصلا بهما أمر يصعب على المراهق

اتخاذ القرارات بحزم و دون تردد ، و هنا يشتد صراع المراهق ، و تزداد حيرته بين الاستجابة لاستقلاليتته من جهة ، و اعتماده على الاتكالية من جهة أخرى .

ومنه فإن التغير الفسيولوجي و المحيط الاجتماعي ، وبصفة عامة مستويات النمو يشهدا الفرد المراهق قد تكون مصر قلق ومنبع اضطراب له .

### 2-2-3 / الخصائص الاجتماعية :

تتميز مرحلة المراهقة بخصائص اجتماعية أساسية يمكن إجمالها فيما يلي :

تتزايد العلاقات الاجتماعية للفرد من الطفولة إلى المراهقة ، وهذا رغبة منه لاكتساب مكانة اجتماعية وتوسيع شبكة علاقاته إلى مجال أوسع من مجموعة أقرانه لإبراز الذات، الأمر الذي يكسبه دور جديد يتطلب تغيير جذري في الدور الذي اعتاد عليه في مرحلة الطفولة.

- البحث عن الاستقلالية وهذا بمقاومة أي سلطة تحد من قدرة المراهق على تأكيد ذاته .

- التطبيع الاجتماعي على نطاق فئة الأقران ، ظاهرة لها دلالتها في عملية النمو ، وهذا نظرا لما لهذه المجموعة من تأثير على سلوك الفرد.

- فقد يتخلى هذا الأخير عن كامل حقوقه ، واهتماماته وقيمه سعيا منه للحصول على تقبل فئة الأقران له ، وهذا ما يشكل ضربا من الاستسلام و تحقير لذات.

- إن الضغوط الاجتماعية تؤثر على تفكير المراهق ، وفي اتخاذ قراراته وهذا جراء محاولته إقامة تطابق بين تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية ، ومسايرة ميولاته وحاجاته و النظام الاجتماعي على تحقيق التوافق الاجتماعي .

### 3 / أشكال المراهقة :

يقول **عبد الرحمن العيسوي** " إن المراهقة تختلف من فرد إلى آخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى أخرى ، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق ، فهي في المجتمع البدائي تختلف منها في المجتمع المتحضر ، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي ، كما يختلف من المجتمع المتمتت الذي يفرض كثيرا من القيود و الأغلال على نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل و النشاط ، وفرص إشباع الحاجات و الدوافع المختلفة". (العيسوي، 1980)

إن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً ، وإنما تتأثر بمراحل سابقة من حياة الطفل و خبراته ، لأن عملية النمو هي عملية مستمرة و متصلة . لقد أسفرت العديد من التجارب على أن النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المراهق ، هي المسؤولة عن حدوث أزمة المراهقة ، والنمو الجنسي ليس من شأنه أن يؤدي بالضرورة إلى حدوثها ، وعليه نجد للمراهقة أشكال :

### 3-1 / مراهقة سوية ( مراهقة متوافقة ) :

وهي مراهقة خالية من المشاكل و الصعوبات تتميز بالاعتدال و الهدوء النسبي و قلة التوترات و الانفعالية الحادة ، و الاتزان العاطفي و الاعتدال في الخيال و أحلام اليقظة ، مما يحقق للفرد توافق نفسي و اجتماعي .

وهذا الشكل من المراهقة ناتج عن الظروف الاجتماعية المستقرة و المعاملة الأسرية السمة التي تتسم بالحرية و الفهم و احترام رغبات المراهق ، و توفير جو الاختلاط بالجنس الآخر في حدود الأخلاق و الدين . (حامد، 1990) تعزيز عملية الاتصال بين الوالدين و الابن المراهق لخلق جو من الثقة و الصراحة المتبادلة مما يشعر المراهق بتقدير والديه .

العلاقات الجيدة التي تربط المراهق بجماعة أصدقائه ، لا سيما داخل المحيط المدرسي يشجعه على التفوق و النجاح المدرسي .

إضافة لتأثير المكانة الاجتماعية و الاقتصادية للمراهق ، فهذا الأخير لدى اكتشافه للمكانة الاجتماعية و الاقتصادية لأسرته ، وانتمائه الطبيعي الذي ينتج عن تقسية المجتمع إلى فئات اجتماعية واقتصادية .

ينشأ لديه نوع من التعصب الفئوي ، و الذي يعبر أساسا عن مشاعر الفرد واتجاهاته الايجابية نحو فئة الانتماء الميسورة الحال وذات المستوى الاقتصادي المرتفع .  
ممارسة الرياضة و النشاطات الثقافية للانشغال عن الدوافع الجنسية الغريزية .

### 2-3 / المراهقة الانسحابية المنطوية :

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال و الانفراد بنفسه ، لينطوي على ذاته متأملاً فيها وفي مشاكله ، ماض في ذلك بصفة سلبية ، ليسودها الاكتئاب و التردد و الخجل و الشعور بالنقص ، متجها إلى الترفة الدينية المتطرفة ، باحثاً عن الراحة النفسية فيها فاقدا النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه. ( ا.، 1981 )

وغالبا ما تنشأ عن هذه الحالة من المراهقة نتيجة للاضطرابات الأسرية ، و المعاملة غير السليمة للمراهق فالتدليل الزائد و القسوة المفرطة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته ، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة و يعتمد على نفسه ، فتزداد حدة الصراع لديه و يلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي و الانطواء و الخجل.

علاوة على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي الضعيف الذي يثير لديه مشاعر النقص لتقدير ذاته .

### 3-3 / المراهقة العدوانية المتمردة :

حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس و الأشياء والانحرافات الجنسية، العناد ، التمرد و السخط على الأسرة والمدرسة وعلى أي سلطة قائمة عليه ، الشعور بالظلم ونقص التقدير إضافة للتأخر المدرسي .

يحاول المراهق الانسلاخ من مواقف ورغبات الوالدين كوسيلة للتأكيد و اثبات تفرد و تمايزه ، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل ، فهو يعتبر أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف يحط من قدراته العقلية التي أصبحت موازية لقدرات الراشد ، واستهانة بروحه النقدية التي تدفعه لتمحيص الأمور كافة ، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد و المكابرة و العناد و التعصب والعذوانية وحدة الطباع.

ومن أهم العوامل التي تزيد من هذه العذوانية ، التربية القاسية و المتسلطة وصرامة القائمين على المراهق ، ودفعه وحثه على الدراسة بطريقة ملحة وعنيفة .

دون أن نغفل المستوى الاقتصادي المنخفض الذي من شأنه التأثير على نفسية المراهق كما قد يكون تأخر النمو الجنسي والعاهات الجسمية سببا في ذلك ، هذا و أثناء دراسة أجراها صموئيل مغاريوس سنة 1957 لأشكال المراهقة و العوامل المتحكمة في تحديد أشكالها ، حيث شملت الدراسة عينة من طلبة في كلية التربية ، و إضافة إلى أشكال المراهقة المذكورة أعلاه ، استخلص شكل آخر وهو المراهقة المنحرفة. (حامد، 1990)

وقد حددت سماتها بالانحلال الخلقى ، الانهيار النفسى الشامل ، الجنوح و السلوك المضاد للمجتمع ، الانحرافات الجنسية سوء الأخلاق و الاستهزاء و البعد عن المعابر الاجتماعية في السلوك .

أما العوامل التي تؤدي لها فهي :

- قلة الرقابة الأسرية .
- المرور بصدمات عاطفية عنيفة و الفشل الدراسي .
- الصلابة و القسوة الشديدة في معاملة المراهق ، وتجاهل رغباته وميولات وحاجات نموه .

- الحالة الاقتصادية و الشعور بالنقص .

كما أضاف الباحث أنه يمكن أن ننتقل من شكل مراھقة إلى أخرى تبعاً لتغيير الظروف و العوامل المؤثرة، و أكد أيضاً أن السلوك الإنساني مرن ، مما يسمح بتعديله. (حامد، 1990)

#### 4 / المراهقة المبكرة :

لقد تم تناولنا للمراهقة المبكرة على وجه الخصوص باعتبارها المرحلة التي توافق مرحلة التعليم المتوسط وهذا بالتعرض لمظاهر المراهقة المبكرة ، للاقتراب أكثر من شخصية التلميذ المراهق لاسيما وأن الانتقال من مرحلة التعليم الابتدائي إلى التعليم المتوسط يؤدي بالتلميذ المراهق إلى الشعور بالنضج و الاستقلال .

#### 4-1/ النمو الفسيولوجي و الحركي :

أهم مظاهر هذا النمو قلة ساعات النوم بالنسبة للمراهق ، و ارتفاع ضغط الدم لديه مع انخفاض نسبة الأوكسجين المستهلكة ، أما حركات المراهق فتصبح أكثر توافقاً و انسجاماً . كما نلاحظ استباق البنات للبنون من حيث نمو القوة و العضلات و

المهارات الحركية ليتفوقوا عليهم بعد ذلك ، وهذا طبقا للطبيعة الفيزيولوجية التي تفرض قوة بنية الرجل على المرأة .

إن النمو الجنسي السوي للمراهق وقوة جسمه ومهاراته الحركية وحسن مظهره الخارجي له أهمية في التوافق الاجتماعي و اكتساب شعبية خاصة مع أعضاء الجنس الآخر .

#### 4-2 / النمو العقلي :

تتم في أثناء المرحلة زيادة الفعاليات العقلية المتنوعة للمراهق ، فتقوي قابليته للتعلم و التعامل مع الأفكار المحررة و إدراك العلاقات وحل المشكلات ، و باكمال النمو العقلي تظهر لديه قدرات خاصة وقدرات لغوية كموهبة استعمال الجمل ، وهذه القدرات تكتمل بنمو الذكاء حيث تزداد سرعة التحصيل وينمو الإدراك و التذكر و التعرف على حل المشكلات و كيفية التحليل و التركيب. (علم النفس التربوي، 2005)

حيث يقول ( هولند Holand ) أن الابتكار يظهر خاصة في حالة المراهقين الأكثر استقلالاً و ذكاءاً أو أصالة في التفكير و الأعلى في مستوى الطموح. (حامد، 1990، صفحة 476)

كما وجد كل من ( بوستون Pouston ) و ( مدنيك Mednik ) أن المراهقين المبتكرين يتميزون بحب الاستطلاع و البحث عن مثيرات جديدة . (حامد، 1990، صفحة 476)

وتجدر الإشارة إلى أن المراهق في هذه المرحلة من النمو يميل نحو الكتابات الأدبية التي يخط من خلالها مطامحه ومشاكله ومشاعره و أفكاره ، مما يدل على علامات النمو العقلي و النمو الانفعالي و النمو الاجتماعي لديه .

يساعد النمو العقلي للمراهق و التفوق و الابتكار على ظهور الاعتزاز بالذات و بالمقابل فان التأخر العقلي و الفشل في الدراسة يشعره بالنقص لان التفوق الدراسي يعتبر نقطة بالغة الأهمية بالنسبة له ، فالفكرة التي يكونها المراهق عن قدراته العقلية تؤثر على الصعيد النفسي فكما اقتربت هذه الفكرة من الصحة كلما تمكن من تحقيق ذاته و المبالغة في قوة قدراته العقلية تضعه أمام صعوبات كبيرة نتيجة ارتفاع طموحه بما لا يوافق قدراته . و الاستهانة بقدراته العقلية يؤدي إلى انخفاض مستوى طموحه ، مما يؤدي في كلتا الحالتين إلى الفشل و الرسوب . فيكون مفهوم سلبي عن ذاته مما يقيد و يعوق تقدمه ونموه العقلي و يشتمت تفكيره .

فالنمو العقلي لدى المراهق يتحدد في إطار مرجعي فردي جماعي من خلال مستوى الطموح لديه ومدى تأثير المحيط الاجتماعي في الرفع من هذا المستوى لاسيما الوالدين ومدى شعوره وتقييمه لذاته من جهة ، ومستوى النمو الانفعالي من جهة أخرى

4-3 / النمو الانفعالي :

إن للتحويلات الهرمونية و التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثير قوي ، حيث يرافق هذا النمو العضوي نشاط فطري غريزي من نوع آخر ، حيث تتحرك العواطف و

المشاعر في مجال جديد تاركة آثار على طبيعة وسلوك المراهق ، من العلامات البارزة في هذه المرحلة سرعة التبدل العاطفي مما يجعل الانفعالات قوية ، حيث تتطور مشاعر الحب و تتضح الميل نحو الجنس الآخر حيث يميل المراهق في البداية إلى مجموعة محدودة من أفراد الجنس الآخر ثم إلى واحد فقط . (الرحمن، 1987، صفحة 46)

وتكمن الفروق بين الجنسين على مستوى النمو الانفعالي أن البنات أكثر اندماجا من البنين في عالم الخيال ، و البنين أكثر ميلا إلى التعبير عن مشاعر القلق و التوتر و الغضب و إلى العنف سواء الجسدي أو اللفظي ، و في هذا الصدد يقول ( موريس دبس ) : " إن الإناث تتجذبن إلى الحب مبكرة وأن عاطفة الحب لدى الإناث هي أخصب مما لدى الذكور بكثير .

والنمو الانفعالي يؤثر على مظاهر النمو الأخرى و على شخصية المراهق ، لان الانفعالات تؤثر في الحالة العقلية للفرد و تحدد سلوكه أيضا .

#### 4-4 / النمو الاجتماعي :

يحاول المراهق في هذه المرحلة من النمو توسيع شبكة علاقاته الاجتماعية رغبة منه في تحقيق التكيف الاجتماعي و تعزيز الثقة بالذات ، و التصرف وفق الشعور بالدور و المكانة خلال الميل إلى مسايرة الجماعة ، بتمية الإحساس بالموودة و تنمية روح التعاون و تحرير المنافسة ذات المآرب الذاتية ، وإحالتها إلى منافسة جماعية تدوب

في ثناياها روح الأنانية الفردية . يظهر الشعور بالمسؤولية بمحاولة حل المشكلات عن طريق الحوار و النقاش مع الآباء و الزملاء و احترام آرائهم و المحافظة على توحيد الجماعة .

الميل للانضمام في جماعات مختلطة و اختيار الأصدقاء لتكوين جماعة الرفاق ، اهتماماتها تشبع حاجاته الشخصية و الاجتماعية ، كالحاجة إلى الانتماء و تحقيق الأمن بهدف تكوين أفضل وسط اجتماعي.

استبدال السلطة الأسرية بسلطة جماعة الرفاق بحثا عن الاستقلالية الشخصية و الابتعاد عن الرقابة الأسرية .

حب الزعامة الاجتماعية و العقلية و الرياضية و حب الظهور قصد تحقيق الاعتراف الاجتماعي ، خاصة في نظر أقرانه ، حيث يعمل جاهدا على التحلي بخصائص الزعامة مما يجعل أقرانه يختارونه كقائد لهم في تفاعلهم الاجتماعي ، التفكير في الزواج وتكوين أسرة مما يؤدي به إلى الاختلاط مع الجنس الآخر و محاولة جلب انتباهه بشتى الطرق و الوسائل فيقوم بالكثير من السلوك للبروز ، لاسيما في المجال الدراسي ، لأن النجاح الدراسي و كما سبق ذكره يعتبر نقطة بالغة الأهمية لدى المراهق حيث يشعر من خلال تفوقه بتحقيق ذاته.

تؤثر المكانة الاجتماعية و الاقتصادية و الجنس و الدين ونوع التعليم على اتجاهات

المراهق الأخلاقية ونمو شخصيته وقد وجد كل من ( كاتز و روتر **Katz et Rotter**

( سنة 1965 أن تأثير الأمهات على اتجاه إناثهن أقل من تأثير الآباء . (حامد، 1990، صفحة 252)

كما درس ( توماس و ليفسون **Tamas et Livson** ) اتجاهات المراهقين نحو السلالة في المنزل و المدرسة و الصداقة ، فوجد أن البنات يملن إلى قبول السلالة بدرجة أكبر من البنين كما أسفرت البحوث على أن الآباء المتسلطين يميلون إلى القسوة في تنشئة أبنائهم وهؤلاء بدورهم يميلون إلى الشدة مثل آبائهم . (حامد، 1990، صفحة 252)

و الشخصية المتسلطة تميل بالاتصاف والجمود و عدم التسامح وعدوان ظاهر الجماعات الخارجية ، لكن تختلف درجة التعصب و التسلط من فرد لآخر حسب الثقافة التي نشأ فيها الفرد . وفي هذه المرحلة يميل المراهق إلى تقييم التقاليد القائمة على ضوء المشاعر و الخبرات الشخصية . إن الفروق بين الجنسين في هذا الجانب من النمو تتميز بنوع من التماثل بينهما فسلوك المراهق يتغير تدريجيا انعكاسا لصورة الوضع البيئي الذي يحيط به ، مما يثير الانتباه لما يطرأ على شخصيته من تغيرات في علاقاته الاجتماعية ، ومحاولته محاكاة الوسط الجديد في سلوكه . حيث يمتاز التعامل في مرحلة المراهقة بحب الظهور و احتلال الموقع الذي يجعل منه فرد محط اهتمام الوسط . وعلى كل فسلوك المراهق الاجتماعي ينبع من التقاليد وما يتشر به من

قواعد أخلاقية يستقبلها بالثواب أو العقاب و بالتقليد وتفكير تأملي تحت تأثير كبير للأسرة و المدرسة على حد سواء .

#### 4-5/ النمو الجنسي :

إن مرحلة المراهقة ذات طبيعة اجتماعية وبيولوجية لا يمكن تجنبها ولا تحاشيها ، و تأثيرها لا يقتصر على الجسد فقط بل يشتمل كل جوانب الشخصية الأخرى.

يتميز الدافع الجنسي عند المراهق بقدر كبير من القوة ، مما يفقد الفرد التوازن الذي كان ينعم به قبل بلوغه ، حيث يشتد التناقض بين قوة و منطق الحاجة الجديدة وبين الوسائل و الطرق المقبولة اجتماعيا لإشباعها و مواجهة متطلباتها ، فتزداد بذلك الانفعالات الجنسية ويؤكد العلماء أن أهم ما يشغل بالغ المراهقين هو :

- التفكير في الجنس ، الاهتمام بالجنس الآخر وكثرة المناقشات في المسائل الجنسية و الإكثار من القراءات و المشاهدات الجنسية .
- أحلام اليقظة التي تدور حول الموضوعات الجنسية .
- خشية المراهقين من عدم قدرتهم على التوفيق بين دوافعهم الجنسية والقواعد و المبادئ الدينية والأخلاقية .

يتأثر النمو الجنسي أو بعبارة أخرى السلوك الجنسي لدى المراهق بنوع المجتمع الذي يعيش فيه ، والحالة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية له والتكوين النفسي لكل جنس و وكذا الاتجاه الديني.

فالتعاليم الدينية و المعايير الاجتماعية و القيم الأخلاقية تفرض قيودا كبيرة على السلوك الجنسي للفرد المراهق بضبط النفس مما يثير الصراع في نفس المراهق .

#### 5 / مفهوم الذات عند المراهق :

يقوم المراهق بتجميع هويات مختلفة لتحديد ذاته ، فهو يقوم بتقليد ومحاكاة من الشخصيات الهامة في حياته كالوالدين ، الأصدقاء ، المعلمين ... الخ وهذا ما يسميه ( ايريكسون Erikson ) بأزمة الهوية نتيجة تجميع هويات مختلفة قد يكون بعضها متناقض .

كما أشار ( مديسون Madison ) سنة 1963 إلى أن أزمة الهوية تقع عندما يشعر المراهق انه غير قادر على القيام بأدوار معينة في حياته. (ليندرجين، 2004)، أما ( كينستون Kenniston ) سنة 1965 يرى أن مشاكل الهوية تنتج عن عبور الهوية بين الطفولة والبلوغ ، بينما يكون المراهق في مناخ اجتماعي منفصل عن الاثنين مما يجعل المراهق في حالة عدم ثبات داخلي. (ليندرجين، 2004)

#### 6 / أبعاد الذات عند المراهق :

يمر المراهق خلال اثباته لذاته بمراحل مختلفة وهي أربع :

أ / الذات كأساس : ويقصد بها نظرة الفرد المراهق لذاته و الصورة التي يكونها عنها بالنظر إلى قدراته و قابلياته و استعداداته ودوره ومكانته في محيطه الاجتماعي .

ب / الذات المؤقتة أو الانتقالية : وهنا يكون إدراك المراهق لذاته متذبذب و حالته النفسية تنتقل من حالة إلى أخرى ، و تتصف بعدم الثبات و الاتزان حيث تتطوي هذه التقلبات على ما يكون قد تعرض له من مؤثرات ايجابية كانت أو سلبية ، و نتيجة تصادم دوافعه الداخلية بالدوافع الخارجية ، وفي هذه المرحلة يكون المراهق أكثر انغماسا بمشاكله الداخلية مما ينقص من إنتاجيته و يؤثر على تحصيله.

ج / الذات الاجتماعية : تتأثر نظرة المراهق بما يكونه من انطباع عن معتقدات الآخرين اتجاهه فإذا رأى أن الآخرين راضين عنه تمثلت له ذاته بالايجابية و العكس صحيح . فصورة المراهق لذاته في هذا البعد نابغة من مسابرة الترفة الاجتماعية ، إلا أن القبول الاجتماعي للمراهق ليس تام التأثير على شخصيته .

د / الذات المثالية : وهي تعكس طموح و رغبات المراهق المستقبلية إلا أن هذه الذات معلقة بمستوى طموح المراهق و قدراته الجسمية والعقلية و المعرفية و النفسية و الاجتماعية ، فإذا كان هدف المراهق أبعد ما يمكن تحقيقه فهذا قد يصيبه بالإحباط . لذلك فإنه في هذه الفترة قد ينتاب المراهق عدم الراحة والطمأنينة .

#### 7 / تقدير الذات :

ينمو الشخص بالذات من خلال مرحلة الطفولة ويشير تقدير الذات إلى حكم الفرد على أهمية الشخصية، أي هو التقييم العام لدى الفرد لذاته من خلال الخصائص الشخصية والعقلية والاجتماعية والانفعالية و الأخلاقية و الجسدية .

وقد أجريت العديد من الدراسات حول تقدير الذات حيث توصل ( كوبر سميث **Cooper Smith** ) من خلال دراسة أجراها سنتي 1967 - 1968 أن التلاميذ ذوي تقدير ذات مرتفع أكثر نجاحا اجتماعيا وعلميا ، أما ذوي تقدير الذات المنخفض يشعرون بالنقص وعدم الثقة وغير متحمسين ومكتئبين ، أما ذوي تقدير الذات المتوسط كانوا أكثر اعتمادا على القبول الاجتماعي من القبول العلمي. (ليندرجين، 2004، صفحة 307) ويرى كوبر سميث أن الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقدير الذات و أعطى أربعة محددات التقدير الذات هي: النجاح، الطموح ، التفاعل و القيم . واتجاه المراهق إزاء ذاته يتأصل إلى حد بعيد بنظرة الآخرين نحو أيام طفولته المبكرة حيث يؤكد ( زيلر **Ziller** ) أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في إطار المرجع الاجتماعي ... فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقسيم الفرد لذاته. (حامد، 1990، صفحة 174)

وقد دلت دراسة " حامد زهران " ( 1966 - 1967 ) والتي تمحورت حول مفهوم الذات و علاقته بالإرشاد النفسي للمراهقين ، يوجد فروق بين الجنسين حيث تعمل الإناث على إثبات ذاتها من خلال التحصيل الدراسي ، ومراعاة الآخرين ، و الاهتمام بأفكارهم ، أما الذكور فبرزت لديهم قوة الأنا والثقة بالنفس.

كما أبرزت عدة دراسات وجود تقدير ذات أعلى عند الذكور من الإناث ، وهذا ناتج عن الاختلاف و اللامساواة بين الذكور و الإناث في العائلة ، الذي لا يساعد الفتاة على بناء تقدير ذات ايجابي باعتبار أن المجتمع يقدم النموذج الذكوري كنموذج النجاح و التفوق و القيمة الاجتماعية .

8 / تأثير الأسرة على شخصية المراهق :

8-1 / تأثير الوالدين على شخصية المراهق :

يتجلى أثر الأسرة على المراهق في اتجاهات شتى فاعتباره لذاته إنما يترسخ و يتوحد من خلال الاتجاهات الايجابية التي يبديها أفراد أسرته إزاءه ، وتؤثر الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم على تكوينهم النفسي و الاجتماعي . فالمرهق يميل تقمص ونمذجة سلوك الآخرين ، الذين يتركون أثرا فيه خاصة الوالدين . فعادة ما يميل الذكر إلى تقمص شخصية الأب وتميل الأنثى إلى تقمص شخصية الأم .

فالهيمنة المفرطة و الحماية الزائدة التي تفرضها الأسرة على المراهق ومنعه من الاستقلال بسلوكه ، كمنعه من تكوين صداقات و إقامة علاقات مع الآخرين أو من الاشتراك في الرحلات المدرسية. (مايسته، التنشئة الاجتماعية، 2002) تجعل من المراهق شخصا اتكاليا يعتمد على الآخرين ولا يستطيع مواجهة المشكلات .

كما بينت الدراسات أن ميل المراهق إلى التهرب من المدرسة أحيانا ، و الاتجاه إلى الكذب و السرقة وغيرها من أنواع السلوك المتصف بالجنوح ، إنما يعزى إلى عدم هيمنة الأبوين وإهمالهما له و الافتقار لحناهما و توجيهاتهما ، وقد ينجم هذا الإهمال عن انفصال الوالدين أو عملهما وكذا نتيجة كثرة الأبناء . (واخرون، سيكولوجية الطفولة و الشخصية )

وخلاصة فإن هذا الإهمال ينشأ أطفال غير مستقرين انفعاليا و كثيري النشاط ، ويهدف سلوكهم هذا إلى جذب انتباه الآخرين .

ويشكل الأهل المتسلطون سلوك الطفل المراهق حسب مقاييس ثابتة من السلوك ، بحيث تعتبر الطاعة لهم مقياس محدد ، علاوة عن العقاب الجسدي من أجل منع الانحراف ، ومن شأن هذا الأسلوب في التعامل أن يحفظ من قدرة الطفل على التحكم في بيئته وتقديره لذاته ويعرضه لمشاكل سلوكية كتعاطيه للمخدرات ، وإقامة علاقات مع الجنس الآخر نظرا لتطلعه إلى الاستقلالية بغية تحمل المسؤولية ، و الرغبة العميقة في التخلص من الارتباطات الأسرية وغالبا ما تكون هذه الصراعات بين الآباء و الأبناء صامتة لكنها تظهر في شكل سلوكيات. (C, 1989)

## 8-2 / الترتيب بين الإخوة :

الصراعات التي تحدث في الأسرة لا تنشأ فقط من تباين وجهات النظر بين الآباء و الأبناء وإنما تنتج أحيانا من طبيعة العلاقات القائمة بين الإخوة والأخوات التي يغلب

عليها أحيانا طابع الغيرة والحسد ، نتيجة ضن الإخوة أن هناك تمييز فيتعامل الآباء معهم .

رغم حرص الأبوين على عدم التمييز و التفضيل بينهم . إلا أن هذا لا ينفي أبدا أن بعض الآباء يصدر عنهم التميز بين الأولاد والميل لأحد دون الآخر أو الجنس دون الآخر ، مما يولد مشاعر الحقد و الكراهية بين الإخوة وقد يرجع هذا التمييز إلى التفوق في الدراسة أو حسب المظهر أو قوة الشخصية .

وقد أعطى علماء النفس اهتماما كبيرا في السنوات العشر الأخيرة لترتيب الطفل بين إخوته وتأثيره على الاختلاف السلوكي . بحيث أظهرت البحوث أن الطفل له اكبر قدر من العناية الذين ولدوا بعده .

كما أشار ( زاجوك **Zajoc** ) سنة 1970 أن المولود الأول يحصل على نسبة نكاء أعلى بالنسبة للإخوة الآخرين ، لأنه يحصل على اهتمام متزايد بدراسته ، إضافة إلى أن الأم تبدي تعبيرات من الحب و التعاطف لطفلها الأول ، كما أن هذا الأخير يركض إلى أمه خلال الفترات الفاصلة بين الاختبارات ، ويعتمد كثيرا على مساعدة الأم في دراسته. (c, 1989, pp. 445-448)

أمار ( لاوزا و بروفي **Laosa et Brophy** ) وخلال دراستهما حول الترتيب  
الميلادي و الإبداع عند المراهق وجدا أن المقاييس الإبداعية أشارت أن المواليد الأوائل  
عادة ما يكونوا متفوقين شفهيًا و يميلون لأن يكونوا أكثر شهرة بين الأولاد الآخرين .  
وأشارت الاستطلاعات إلى أن المواليد الأوائل لديهم القدرة على قيادة إخوتهم من  
الجنس الآخر و القدرة على تحمل المسؤولية . إلا أنهم أكثر ميلا للغضب و اقل  
تجاوبا مع مدح وتعاطف الآخرين . ( ليندرجين 2004, p. 449 ,

ومن خلال ما سبق ذكره تصل إلى أن إدراك المراهق لذاته ينطوي على إدراكه  
للعلاقات التي تصله بمحيطه الاجتماعي ، لاسيما تلك التي تربطه بمحيطه الأسري أولا  
، باعتباره منهل التنشئة الاجتماعية الأول الذي يستمد منه قيمته واتجاهاته ، وبالمحيط  
المدرسي ثانيا كونه ثاني مصدر للتنشئة بما يمارسه من تطبيع وتأثير على سلوك  
المراهق من خلال جماعة الأقران المدرسية من جهة ، و المعلمين والمسؤولين  
الإداريين من جهة أخرى .

وبتمازج هذه العلاقات الأسرية و المدرسية مع طبيعة المراهق لا بد من ولادة سلوكيات  
هي نتاج لذلك التداخل النفسي و الاجتماعي على حد سواء .

9/ تأثير المدرسة على شخصية المراهق :

إن سياسة المدرسة التربوية لها دور حاسم في تشكيل اتجاهات المراهق ، فالرقابة المتشددة و البرامج البعيدة عن اهتمامات المراهق تطمس حب التلميذ للمدرسة بصفة خاصة و التعليم بصفة عامة .

فالتربية من أجل الإخضاع و الطاعة العمياء التي يلزمها النظام الداخلي للمدرسة بواسطة الإداريين و المدرسين تثير لدى المراهق مشاعر الغضب والنقمة تجاه النظام المدرسي.

يبين علماء التحليل النفسي أن المراهقين الطلاب ينقلون ما يشعرون به من نقمة و غضب تنطوي عليها جوانحهم ليفرغوا شحناتهم على المدرس فكثيرا ما تتعرض السلطة المدرسية والمدرس للنقد . ويرى المدرسون أن السلوك السلبي للمراهق يرجع في أساسه إلى تعويض عن فقدان العطف الذي يفتقر إليه المراهق سواء في الماضي ( الطفولة ) أو في الحاضر (المراهقة). منى(2004) ،

وكثيرا ما يلجأ الأساتذة إلى مبدأ العقاب لتعديل سلوك المراهق ، وغالبا ما يكون هذا العقاب سلبي نظرا لاستعمال أساليب بعيدة عن التربية ن كالشتم ، الطرد ، الضرب ... الخ مما يخلق التوتر النفسي لدى المراهق و يجعله ينفر من المدرسة ويجعله دوما متخوف من فرض العقوبة.

وقد يلجأ بعض الأساتذة لفرض عقوبات صارمة على الطلبة لمجرد هفوة ، ويتغاضون عن آخرين رغم ارتكابهم لأخطاء جسيمة ن مما يبرز عدم العدل والإنصاف في تطبيق العقوبات .

10 / تأثير جماعة الأقران على شخصية المراهق :

1-10 / تعريف جماعة الأقران :

تنبت العديد من التعاريف لمجموعة الأقران منها " أنهما مجتمع تلقائي لم يتم احد بتنظيمه ولم توضع له القواعد أو التقاليد أو القوانين ، وهو مجتمع نابع من حاجة نفسية اجتماعية حقيقية". (ميخائيل، 2000)

ويشير الكندري إلى أن مصطلح الرفاق يعبر عن الأطفال الذين يتشابهون في نفس المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و التعليمي . (حامد، 1990، صفحة 267)

و منه فان جماعة الرفاق و الأقران هي جماعة تضم أفراد يشتركون في الحاجات النفسية و الاجتماعية من ميول و اهتمامات و طموحات فحياة أي جماعة لا يعتمد على قوانين معينة وإنما يتأثر بالتنظيم الاجتماعي كمكان السكن أو الدراسة أو العمل أو المستوى الاقتصادي .

10-2 / خصائص مجموعة الأقران :

إن التفاعل بين المراهقين يشكل جزءا هاما من حياتهم ويمثل كل تفاعل يقوم به المراهق مدرك جديد حول ذاته ، لاسيما في خضم التغيرات الفسيولوجية و البيولوجية

و الانفعالية بحيث تتحدد شعبية المراهق بين بقية أقرانه من خلال أسلوب تعامله مع الناس بصورة مرنة أو جامدة ، خضوعية أو تسلطية ومدى الإحساس بالانتماء الاجتماعي أو الاقتراب مما يترك أثرا على شخصيته .

أ . إدراك الذات الشعبية :

إن التلاميذ في مرحلة المراهقة واعين بالمميزات الذهنية و العضوية حيث تتعرف فئة الأقران على أعضائها طبقا لسماتهم البارزة ، سواء جسمية أو عقلية ، وإدراك فئة الأقران للطالب تعكس له صورته على ذاته ، وانطلاقا من ذلك يكتسب مكانة اجتماعية بينهم تتطابق وقيمهم . وسميات الفرد أيضا وبالرغم من أن القيم تختلف و تتغير تبعا للجنس و الطبقة الاجتماعية ، إلا أن بعض السمات تقود دوما الشعبية والمكانة الرفيعة بين الأصدقاء ، وأخرى تقود دوما إلى الرفض و المكانة الاجتماعية الوضيعة .

و أشارت دراسات إلى أن سمات الأولاد الشعبيين بين أقرانهم هي أنهم وديين ، اجتماعيا و فاعلين في الجماعة ن ويخضعون دوما لمعايير الجماعة ، كما يمتازون بحسن التكيف و يرضى الأهل عنهم على عكس الفئة الثانية وهم التلاميذ غير الشعبية المتصفين بالخلج و الانسحاب وعدم التكيف سواء في البيت أو المدرسية .

(بيماقى، صفحة 225)

كما أشارت دراسات أخرى إلى أ المراهقين الأكثر شعبية لديهم علاقات اجتماعية متعددة كونهم يمتلكون أفضل الطرق لتكوين صداقاتهم وهذا النوع من المراهقين غالبا ما يكون بعيدا عن أحلام اليقظة. (ليندرجين، 2004، صفحة 553)

كما لا يجب إهمال تأثير الخصائص الجسمية ، فعادة ما يكون قوي البنية أكثر جاذبية من النحيف .

ب . الفردية والخضوع :

إن التلميذ المتين الثقة بذاته يكون له نمط تفاعلي مرن مع الآخرين ، يمكنه من التعايش مع عدد متباين من الناس دون أن يمس ذلك بفرديته المتميزة وخصوصيته .  
يزداد تأثير فئة الأقران على المراهق بازدياد الوقت الذي يقضيه معهم ، لاسيما داخل المدرسة التي لها الحجم الساعي الأكبر من حياة التلميذ من جهة ، وضعف ارتباط المراهق بأهله من جهة أخرى .

" و باعتبار جماعة الأقران مجتمع مصغر و تنظيم اجتماعي يتكون من قادة و أتباع ، يتلقى القادة الطاعة من أتباعهم بشكل تلقائي ومن خلال هذا السلوك تؤثر الجماعة على سلوك أعضائها وتغير اتجاهاتهم ، وتقوم بشتى أنواع الأنشطة الاجتماعية ، كما أن الأفراد في بعض الأحيان يندفعون إلى الطاعة من أجل انجاز الهدف أو العمل في راحة وتبادل الأفكار و إشباع الحاجات. (بيماقي، صفحة 235)

ج . الانتماء و الاغتراب :

إن طبيعة العلاقات التفاعلية بين المراهقين تحدد مدى انتماء أو اغتراب كل واحد منهم عن الجماعة.

و للتعاطف و الحساسية الاجتماعية دورهما في التجاذب الاجتماعي ، انطلاقا السمات الشخصية كقاعة أساسية للصدقة التي تسهم في توفير الإحساس بالانتماء ، ويتبلور هذا الإحساس بازدياد نشاطات المراهق و مساهمته الفعالية داخل الجماعة .

أما إحساس الفرد المراهق بالاغتراب غالبا ما ينشأ نتيجة رفضه للقيم الاجتماعية السائدة وعجزه عن أداء ادوار ذات أهمية ، و التي تشعره بتقديره لذاته .

وغالبا ما تؤدي الأهداف المشتركة بين أعضاء جماعة الأقران إلى تعزيز الارتباط الفئوي كرجبة التلاميذ مثلا للنجاح في شهادة البكالوريا مما يدفعهم إلى مساعدة بعضهم البعض و تكثيف جهودهم فينمو الإحساس بالانتماء .

### 10-3 / عوامل الانتماء إلى جماعة الأقران :

إن حاجة المراهق للانتماء هي التي تقوده إلى الانضمام إلى جماعة الأقران ، و يتوقف انتماء الفرد للآخرين على مجموعة من العوامل الاجتماعية و النفسية تتداخل فيما بينها .

أ . عامل السن:

عادة ما يميل المراهق إلى إقامة علاقة مع أترابه ، أي الذين لهم نفس سنه أو يقاربه ، وذلك لأن كل مرحلة عمرية لها طبيعتها و خصائصها من حيث السلوك و التعامل ، وهذا لتقارب الاهتمامات و الميول ن فيتحقق بذلك الانسجام و تستمر الجماعة .

ب . عامل الجنس :

الميل الاجتماعي للوافق يتم من خلال الاهتمامات المشتركة ، وكذلك الاحتكاك بالجنس الآخر ، حيث يؤكد ( زازو Zazzo ) أن المراهقين يبحثون عن الأنا الآخر بنسبة 46 % عند الصبيان و 36 % عند الإناث . (Zazzo، 1965) حيث يتجه الذكور إلى رفقة الجنس الأنثوي لرهافة إحساسهن ، أما البنات فيبحثن عن الذكور لأنهم يحملون لهن الأمن ، ومن هنا تبدأ الجاذبية الجنسية .

إلا أنه في مجتمعاتنا العربية غالبا ما يتجه كل فرد نحو عناصر جنسية وهذا الأمر ناتج عن المعايير الاجتماعية و القيم التي تضبط السلوك خاصة بين الجنسين علاوة على نظرة المجتمع ككل للشخص المرافق للجنس الآخر. (فرج، صفحة 226)

أما العلاقة بين الذكور و المراهقين فغالبا ما تكون قائمة على أساس الصداقة ، حيث يلعب كل واحد دور المساعد لرفيقه ، وكذا العمل على اكتشاف آراء رفاقهم كما تطبع هذه العلاقات نوع من التنافس و العدوانية والحماسية و التي تتغلغل داخل الجماعة دون شعور من خلال مختلف البيئات التي يتواجد فيها المراهق ، كالحي ، المدرسة ، و النوادي الرياضية ... الخ .

ج . الطبقة الاجتماعية و المستوى الاقتصادي :

لقد لاحظ الباحثون أن هناك معايير تؤثر على انسحاب الجماعة ، غالبا ما تكون هذه المعايير تتطابق و معايير الأسرة و المجتمع (عودة، 1993) ،حيث يلعب المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للطفل دور في اختيار الأصدقاء و تحديدهم بما يوافق مستواهم الاقتصادي و الاجتماعي فالمستوى الاقتصادي المتردي قد يعرض الفرد للحرج أمام أصدقائه ، فرغم رغبته في تكوين علاقات صداقة معهم ، إلا أنه لا يعلم كيف يصل إلى ذلك نتيجة شعوره بالنقص ، و الاعتقاد بأنه سيتعرض للإهانة فيكون لديه شعور بالرفض من الطرف الآخر .

د . الميول و الاهتمامات الاجتماعية :

إن التشابه و التوافق في الميول و اهتمامات المراهقين يعمل على توطيد العلاقة بينهم و تغذية الثقة و تعزيز الروابط من اجل تحقيق الأهداف المناط الوصول إليها .  
وإشباع احتياجاتهم وميولهم ، فكلما توحدت الأهداف تعزز انتماء الفرد للجماعة فالشخص ذو الميول الرياضية يبحث عن الأشخاص ذوي نفس الاهتمام .

هـ . المكان الجغرافي :

إن المكان الجغرافي كالحى أو المنطقة يعتبر ثاني رابطة تجمع الأفراد بعد البيت .

10-4 / تأثير جماعة الأقران على المراهق :

تعتبر جماعة الأقران بالنسبة لعلماء النفس المجموعة المرجعية التي يرجع إليها الطفل سلوكه وحكمه

( رفض المجموعة للفرد يعتبر نوع من العقاب و قبوله فيها يعتبره مكافأة ) . فالمعايير الاجتماعية لمجموعة من الأقران تؤثر على سلوكه بارزة في الحركات و اللغة المستعملة المعتقدات و التصرفات ، ومن خلال تفاعله و أقرانه يتعلم ثقافة مجتمعه و قيمه ، و يطور قدراته و مهارات التفكير كما يكتسب اللغة المناسبة للتفاعل و التواصل العناصر البشرية في البيئة . (توفيق ب.، 1982)

وقد بينت الدراسات عن سلوك المجموعات ، أن للفرد في الجماعة صعوبة في الانحراف عن المعايير الاجتماعية ، حتى ولو علم أنها خاطئة فهذه المعايير المتولدة ضمن الجماعة تؤثر بشكل عادي على سلوك الأفراد دون أن يكونوا واعين لذلك. (ليندرجين، 2004، صفحة 535) كما أشارت الدراسة السابقة أن رغبات الطفل في الانحراف عن المعايير الاجتماعية تتأثر بالثقافة التي ينتمي إليها السلوك النموذجي الذي يقوم بملاحظته ، حيث أن الأطفال تحت ظروف الإثارة سواء كانت اجتماعية أو طبيعية تجعلهم أكثر اندفاعا .

وفي دراسة قام بها ( سعد سليمان ) بهدف التعرف على جماعة الأقران في تدعيم التوجهات الاستقلالية و السلوك القيادي لدى عينة من المراهقين والتعرف على العلاقة بين التوجهات الاستقلالية و السلوك القيادي لديهم ، تبين وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين نسب المراهقين المتوجهون نحو الأقران ، و المتوجهون نحو الوالدين ، وكذلك في مؤشرات مقياس الاتجاه نحو السلوك القيادي لصالح المراهقين المتوجهين نحو الأقران. (الرحمن ا.، 1992)

فالمراهق سيدخل سلوك الآخرين و يتبناه دون شعور وبصفة تلقائية عن طريقه عملية النمذجة ، لأن جماعة الرفاق لا تملك سلطة قهرية على الفرد ، و السلوك النموذجي يمكن أن يقلد تحت تأثير التدعيم الاجتماعي أو العقاب الاجتماعي أو التقييم الاجتماعي الذي عادة ما يتم عن طريق الملاحظة و النقد، كما توفر جماعة الرفاق التغذية لأفرادها مما يؤدي إلى التطبيع الاجتماعي .

#### 10-5 / السلوك الاجتماعي لجماعة الأقران :

كل عملية تفاعل اجتماعي بين الأفراد تنتج عنها سلوكيات مختلفة باختلاف المواقف التي يتعرض لها الفرد ، و عملية التفاعل بين جماعة الأقران تفرض على الفرد استجابات وفقا لطبيعته النفسية و سماته الشخصية وأهم السلوكيات ضمن هذه الجماعة هي :

#### أ / المساييرة :

وهي محاولة الفرد التصرف وفق قواعد الجماعة ونظامها ، سواء كان متقبل لتلك القواعد و المعايير أم لا ، و يعرفها ( نندال دافيد ) على أنها " نوع من التعديل و التغيير في السلوك و الاتجاهات تنشأ . من جراء ضغط الجماعة الحقيقي و المتغير

على أفرادها". (ردافيد، 1980) حيث يرى الباحث أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على عملية المساييرة .

مدى قدرة الجماعة على التحكم وضبط أعضائها سواء بإرغامهم أي بالفرض أو العقوبات .

مدى قدرة الجماعة على مراقبة الأفراد المنتمين إليها من خلال إدراك اتجاهاتهم و ملاحظة سلوكهم.

عندما تتفوق المصلحة العامة للجماعة على المصلحة الفردية نتيجة تحقيق مستوى عالي من الاندماج و الانسجام بين أفرادها .

#### ب / الطاعة والانقياد :

من أهم ظواهر التفاعل الاجتماعي القيادة ، فكل جماعة اجتماعية لها قائد يسيروها سواء كان ذلك بطريقة علنية أو ضمنية ، و القائد هو الذي يؤثر في توجيه نشاط الجماعة ومدى إنتاجها و الروح السائدة بين أفرادها ، بحيث يسير العمل القيادي في اتجاهين متعاكسين تأثير القائد على الجماعة و تأثير الجماعة على القائد .

وفي مقابل القيادة نجد عملية الطاعة ، فالمقاد يتبع أسلوب الخضوع للقائد ، و بتجميع كلتا العمليتين نجد أن هذا السلوك ككل متكامل ، يهدف إلى تحفيز عملية التعاون ، و توجيه طاقات الجماعة و استخدامها إلى أقصى درجة ممكنة من الكفاية الإنتاجية ، و المتمثلة في تحقيق الأهداف المشتركة و تلبية الحاجات و الميول . و السلوك القيادي

المقرون بالطاعة لا يمثل دور اجتماعي فحسب بل تفاعل اجتماعي نشيط موثر.  
(حامد، 1990، صفحة 216)

ج / الانسحاب و الانكفاء :

كما يؤدي الشعور بعدم الراحة و الانسجام لدى المراهق داخل جماعة الأقران إلى التخلي عنها و الانسحاب منها كنتيجة لعدم التوافق النفسي و الاجتماعي و عدم القدرة على التكيف البيئية و يبحث عن جماعة أخرى أي تتناسب و مواقفه و ظروفه كما انه قد يلجأ إلى الجنس الآخر وذلك تحت ضغط عدم الشعور بالإشباع النفسي و الاجتماعي و كذلك الشعور بالفشل و الكراهية من طرف زملائه.

وفي بعض الأحيان يلجأ الطفل إلى طريقة أخرى وهي الانكفاء على التحصيل الدراسي لتعويض الإخفاق في المجالات الأخرى . وبذلك يطرد الطفل أوهام الفشل و الإحباط.  
(محمود، 1981)

د / المنافسة :

هي عملية مستمرة ودائمة حيث أن الأفراد لا يشعرون أحيانا أنهم يتنافسون . و تعتبر المنافسة عامل من عوامل التقدم و التغيير .

فكلما يلجأ أفراد الجماعة إلى التعاون من أجل انجاز هدف ما ، فإنهم يلجؤون إلى المنافسة بينهم خاصة إذا كان الأمر يتعلق باستظهار قوي أو مهارات معينة . ويرتبط هذا السلوك بظاهرة الشعبية داخل جماعة الرفاق . و يعتبر الفشل في المنافسة وبناء

العلاقات مع أعضاء الجماعة مخاطرة كبيرة في التعاون مع الجماعة ، وإقرار تأييدهم وقبولهم الاجتماعي .

هـ / العدوانية والفروق بين الجنسين :

يشير العدوان إلى مجموعة اتجاهات التي تتميز بالغضب و التوتر و الكره و الغيرة

اتجاه الآخرين وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى العدوانية منها :

• الرفض الاجتماعي من قبل جماعة الأقران للفرد ، مما يثير الحقد لدى المراهق

ويؤدي به إلى سلوكيات غير اجتماعية ، كالاعتداء عليهم سواء لفظيا أو جسديا

• تمثله لنموذج الجماعة التي ينتمي إليها ، و التي يتشرب منها هذا السلوك

بطريقة تلقائية لا شعورية .

هذا و إضافة لما ذكر أعلاه و كما سبق الذكر فان من خصائص جماعة الرفاق

الرغبة في إبراز الذات و اكتساب الشعبية ، وإذا لم يتسن للمراهق تحقيق ذلك اتجه

نحو السلوك العدواني لجلب الأنظار و استقطاب اهتمام المحيط ، لاسيما زملاء

الدراسة و خاصة أمام الجنس الآخر . وقد أجمع العلماء أن هناك اختلاف بين

الجنسين فيما يخص السلوك العدواني حيث أثبتت دراسة ( ماكوبي وجاكلين

**Maccoby et Jaklin** ) سنة 1974 أنه في مقابل فتاة نجد عشرة ( 10 ) ذكور

ذوي سلوك عدواني، كما درس كل من ( أريس و سيابل **Harres et Siabel** )

سنة 1975 الطريقة التي يتصرف بها كل جنس بعد الخضوع لفترة من الإثارة

الانفعالية ، فتبين أن الاستشارة الانفعالية تؤدي إلى الحالة العدائية للذكور و تعطيل  
العداء عند الإناث. (ليندرجين، 2004، صفحة 547)

خلاصة :

المراهقة هي مرحلة انتقالية تتميز بتحولات و ديناميكية ، بها ثلاث خصائص أساسية  
هي : خصائص جسمية ، خصائص نفسية ، و خصائص اجتماعية .  
لما كانت مرحلة المراهقة مرحلة ليست مستقلة بذاتها ، فهي تتأثر بمراحل سابقة من  
حياة الطفل وخبراته، وهي تتقلب في ثلاث أشكال ، متوافقة ، منطوية و عدوانية (   
متمردة ) .

ونلاحظ في خضم هذه المرحلة فروق بين الجنسين ، حيث تؤثر هذه الفروق على  
مستوى النمو الانفعالي ، وعلى شخصية المراهق ومظاهر النمو الأخرى ، لأن  
الانفعالات تؤثر على الحالة العقلية للفرد و تحدد سلوكه أيضا .

إن سلوكيات المراهق وانفعالاته ذات طبيعة اجتماعية يسعى من خلالها إلى إثبات  
مكانته الاجتماعية بتوسع شبكة علاقاته الاجتماعية و الميل للانضمام في جماعات  
مختلطة و غير مختلطة لتكوين جماعة الرفاق ، محاولا الظهور ضمنها ، وحب  
اكتساب الزعامة الاجتماعية داخلها و جلب الانتباه لتحقيق الاعتراف الاجتماعي و  
يعتبر النجاح الدراسي نقطة بالغة الأهمية ، حيث يشعر المراهق من خلال هذا النجاح  
بتحقيق ذاته .

وباعتبار المسألة الجنسية حاجة ضرورية ، فالمراهق ينتقل من خلال هذه المرحلة من الجنسية الذاتية إلى الجنسية الغيرية ، وهذا يتوجه عاطفته نحو أفراد الجنس الآخر .

هذا السلوك الجنسي لدى المراهق يتأثر بنوع المجتمع الذي يعيش فيه ، أي بالتعاليم الدينية و المعايير الاجتماعية و القيم الأخلاقية التي تفرض قيود على هذا السلوك ، مما يثير نوع من الصراع في نفس المراهق لأن المراهقة هي الميلاد النفسي و الظهور الأول الحقيقي للطاقة الجنسية ، مما يعطي للأسرة و المدرسة الدور الكبير في مجال التربية الجنسية للمراهق ، وهذا من أجل بناء سلوك سوي للأبناء ، وتقنين العلاقة بين الجنسين لا سيما داخل المؤسسة التربوية ، أين يتم الاحتكاك بشكل كبير بينهما . لأن التفاعل بين المراهقين يشكل جزء هام من حياتهم .

ويمثل كل تفاعل يقوم المراهق مدرك جديد حول ذاته ، ومن خلال هذا المدرك تتحدد مكانة المراهق الاجتماعية بين جماعة أقرانه ، خاصة و أنها المجموعة المرجعية لسلوكه .

# الباب الثاني

## الجانب التطبيقي

# الفصل الأول

الدراسة الاستطلاعية

و

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

## 1- تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، وهذه الأخيرة تعني " مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها " (معتوق، 1998).

أن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهجية التي تساعدنا في معالجتها موضوع البحث الذي نحن بصدد دراسته إلى الكثير من الدقة والوضوح في عملية تنظيم وإعداد خطوات إجرائية ميدانية للخوض في تجربة البحث الرئيسية: وبالتالي الوقوف على أهم النقاط التي من مفادها التقليل من الأخطاء.

و إستغلال أكثر للوقت والجهد وإنطلاقاً من المنهج الملائم لمشكلة البحث و طرق إختيار عينة البحث إلى إتقان الوسائل والأدوات المتصلة بطبيعة تجربة البحث.

## 2- المنهج المتبع:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج " هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه " .

يعرفه عمار بوحوش على أنه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة"، ولتصويرها كميًا و هذا عن طريق جمع المعلومات المقننة من المشكلة و من ثمة القيام بتصنيفها وتحليل إخضاعها للدراسة العميقة (بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث، 1995).

أما رابح تركي فيعرفه على أنه "عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهره من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها" (تركي، 1984).

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يتمثل في " جائحة كورونا وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية من الجانب النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي" يملئ علينا إختيار المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية ومن أحسن طرق البحث .

ويعرف المنهج الوصفي على أنه " عبارة عن عملية تحليلية لجمع القضايا الحيوية إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته و التعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم شامل فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الإجتماعية، و تحليل تلك الأوضاع و الوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها" (بوحوش، 1995).

كما يرى محمد شفيق أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المتقنة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (شفيق، 1985).

فالمنهج الوصفي هو: " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين. (ذنيبات، 1995)

### 3 - الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (مختار، 1995).

فالدراسة الإستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

وبناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة إستطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
  - التأكد من صلاحية أداة البحث (المقياس) وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
    - وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.
    - التأكد من وضوح التعليمات.
    - سهولة ووضوح الأسئلة.
  - المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.
- ولهذا قمنا بمعرفة عينة بحثنا، حيث تم ذلك من خلال الاحتكاك بمجتمع بحثنا أثناء اجرائنا للتربص الميداني المتمثل في تلاميذ ثانوية تجديت الجديدة-الرميلة-بولاية مستغانم.

4- أدوات البحث :

4-1 جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهلت علينا الإلمام ( الإحاطة ) بأغلب جوانب الدراسة وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال التي تمت فيه الدراسة استعملنا في بحثنا مجموعة من الطرق المتمثلة في:

4-2 طريقة الاستبيان:

يعرف **محمد حسن علاوي** أن الإستبيان هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة و من بين وسائل هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهة والوقت كما أنها تساهم الحصول على عينات من البيانات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية. (راتب، 1999)

حيث تعد وسيلة لجمع المعلومات مستعملة وبكثرة في البحوث العلمية ومن خلالها تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي وتتمثل في جملة من الأسئلة مقسمة إلى (مغلقة، نصف مغلقة، مفتوحة ) ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة كالإجراء الأولي ثم يقوم بجمعها ودراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها وقد قمنا باختيار الاستبيان لكي يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة وقلة تكاليفها.

والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات, فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

وتضمن الاستبيان-مقياس - (20) سؤالاً، يجاب عليها بعلامة ( × ) داخل الخانة المختارة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها .

4-3- توزيع الأسئلة في الإستبيان :

وكان توزيع الأسئلة في الإستبيان حسب كل فرضية كالتالي :

المحور الأول- الفرضية الاولى :لجائحة كورونا أثر سلبي على درس التربية البدنية والرياضية.

من السؤال 01 ← السؤال 07

المحور الثاني-الفرضية الثانية :لجائحة كورونا اثر على الجانب النفسي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.

من السؤال 08 ← السؤال 13

المحور الثالث-الفرضية الثالثة :لجائحة كورونا اثر على الجانب الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.

من السؤال 14 ← السؤال 20

- الاساتذة المحكمين للاستبيان :

الاسم واللقب	الدرجة
بن قاصد علي الحاج	أستاذ التعليم العالي
كوتشوك محمد	استاذ التعليم العالي
عقبوبي حبيب	دكتور
مقراني جمال	استاذ التعليم العالي

5- ضبط متغيرات الدراسة:

5-1 تعريف المتغير المستقل:

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

تحديد المتغير المستقل: جائحة كورونا.

5-2 تعريف المتغير التابع:

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (زرواتي، 2007)

تحديد المتغير التابع: درس التربية البدنية والرياضية-الجانب النفسي-الجانب الاجتماعي.

6- مجتمع البحث :

من الناحية الاصطلاحية: "هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى". (رضوان، 2003)

يتكون مجتمع البحث في دراستنا من تلاميذ ثانوية تجديت الجديدة-الرميلة-بولاية مستغانم الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

-تلاميذ السنة الثالثة علوم تجريبية.

7- عينة البحث :

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث، حيث عينة البحث

هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً (،، 1994)

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (،، 2007).

و هي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية والرياضية تكون هي "أشخاص" والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين وفي بحثنا شملت جزءاً من مجتمع الدراسة تلاميذ العلوم التجريبية ثانوية تجديت الجديدة-الرميلة-بولاية مستغانم الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

حرصاً منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع ، قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية، أي أننا لم نخص العينة بأية خصائص أو مميزات وذلك لسببين:

- العينة العشوائية تعطي فرص متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تميز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث .

- اختيار العينة العشوائية لأنها هي أبسط طرق اختيار العينات .

وقد إحتوى بحثنا على عينة تمثلت في 18 تلميذ من قسم العلوم التجريبية الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية ثانوية تجديت الجديدة-الرميلة-بولاية مستغانم.

**8- مجالات البحث :**

**8-1 المجال المكاني:**

تم توزيع الاستبيان على تلاميذ قسم العلوم التجريبية الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية ثانوية تجديت الجديدة-الرميلة-بولاية مستغانم.

## 8-2 المجال الزمني :

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر مارس 2021 عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على التلاميذ خلال الفترة الممتدة ما بين 03 افريل 2021 إلى غاية 19 افريل 2021 .

## 9- الطريقة الإحصائية:

### 9-1- النسبة المئوية :

تساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية إلى نسب مئوية، وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للاستبيان على القاعدة الثلاثية، وذلك لاستخراج والحصول على نسب مئوية لمعطيات كل سؤال (وآخرون، 2006).

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

### 9-2- إختبار الكاف تربيع كا<sup>2</sup> :

يعتمد على المقارنة بين التكرارات المشاهدة (الملاحظة) عن طريق القياس مع التكرارات المتوقعة في حالة كا<sup>2</sup> تكون البيانات على شكل تكرارات ضمن فئات .

### قانون كيدوا :

$$= \chi^2 \sum \frac{(O-E)^2}{E}$$

O: عدد التكرار المشاهدة

E : عدد التكرار المتوقع

$$E = \frac{\text{التكراراتمجموع}}{\text{المتغيراتعدد}}$$

مستوى الدلالة :  $\alpha = 5\%$  (0.05)

درجة الحرية تعطى بالعلاقة :  $d_f = \text{عدد المتغيرات} - 1$

#### خلاصة:

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد لها و أن تتوفر لدي الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة و تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث، ولابد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان وغيرها. تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمة في البحث واضحة وخالية من الغموض و التناقضات.

# الفصل الثاني

عرض مناقشة و تحليل النتائج

## 1-تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري وتحديد منهجية البحث و وسائله نحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث، وذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية وهذا بتحليل نتائج المقارنات المتمحورة أساسا على الفرضيات التي قمنا بتحديدنا، وكان الغرض من ذلك وضع تمهيد لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا تحليل خصائص بعض العينة بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد جمع كل الإستمارات الموزعة على التلاميذ وترجمة النتائج المتحصل عليها بتفريغها في جداول إحصائية، كما سنقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل ومناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للإستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة البحث مع بعض الإقتراحات التي نراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة .

-عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

نص الفرضية :: لجائحة كورونا أثر سلبي على درسات التربية البدنية والرياضية.

1-1- عرض وتحليل نتائج السؤال الأول :

نص السؤال :هل أثرت جائحة كورونا على سير حصة التربية البدنية والرياضية؟

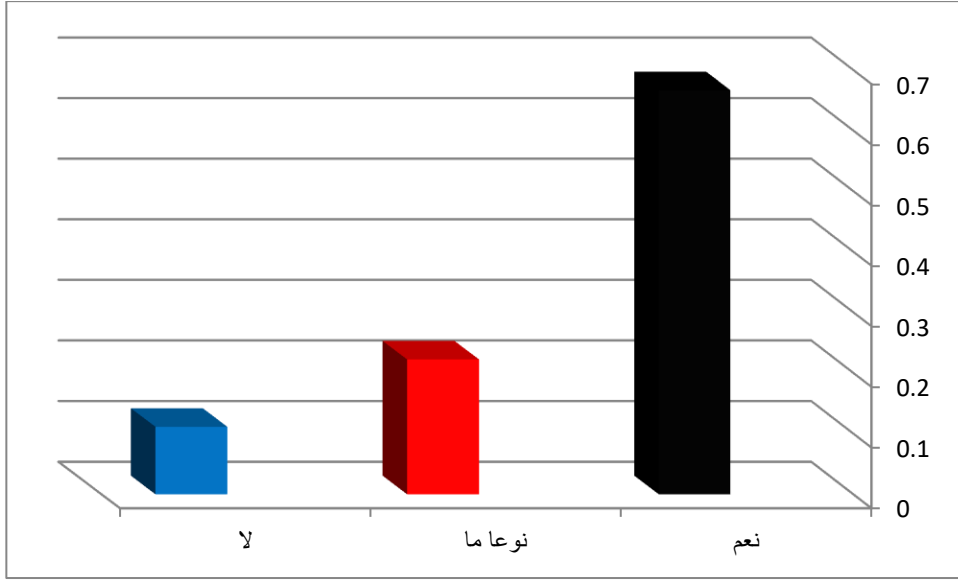
الجدول رقم (02) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا<sup>2</sup>لنتائج السؤال الأول .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوب	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	12	66.66%	9.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	04	22.22%					
لا	02	11.11%					
المجموع	18	100%					

تبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (01) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (نعم) بلغت 12 تكرر وذلك بنسبة 66.66 %، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 04 تكرر وهذا بنسبة 22.22% أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (لا) فكانت 02 تكرارات بنسبة 11.11 % .

و من خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 9.32 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية الذين يرون أن جائحة كورونا اثرت على سير حصة التربية البدنية والرياضية.



شكل بياني رقم 01 لنتائج السؤال الأول.

1-2- عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني :

نص السؤال: هل تمارسون حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الجائحة؟

الجدول رقم (03) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا<sup>2</sup> لنتائج السؤال الثاني .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوب	كا <sup>2</sup> الجدول	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	04	%22.22	3.98	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	04	%22.22					
نعم	10	%55.55					
المجموع	18	%100					

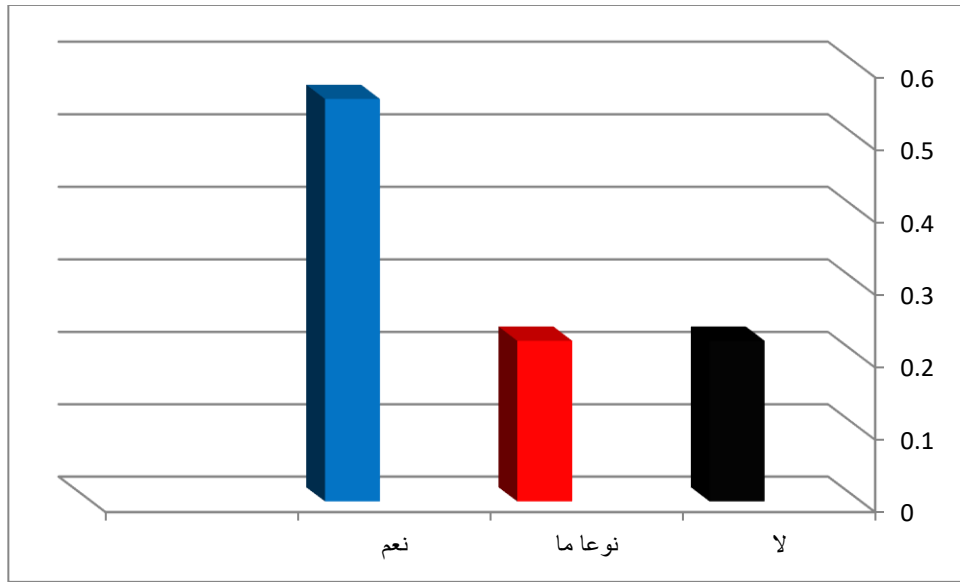
يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (02) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول

(لا) بلغت 04 تكرار وذلك بنسبة 22.22%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح

الثاني (نوعا ما) 04 تكرر وهذا بنسبة 22.22%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (نعم) فكانت 10 تكرارات بنسبة 55.55% .

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول أعلا هنا لاحظ أن كاف المحسوبة تساوي 3.98 أقل من كاف الجدولة 5.99 وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 مما يدل على عدم وجود دلالة إحصائية .

فمن هنا نستنتج من خلال الجدول أن هناك ممارسة في غالبية حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الجائحة.



شكل بياني رقم 02 يبين نتائج السؤال الثاني.

### 1-3- عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث :

نص السؤال: هل هناك منافسة في الانشطة الجماعية كما في السابق؟

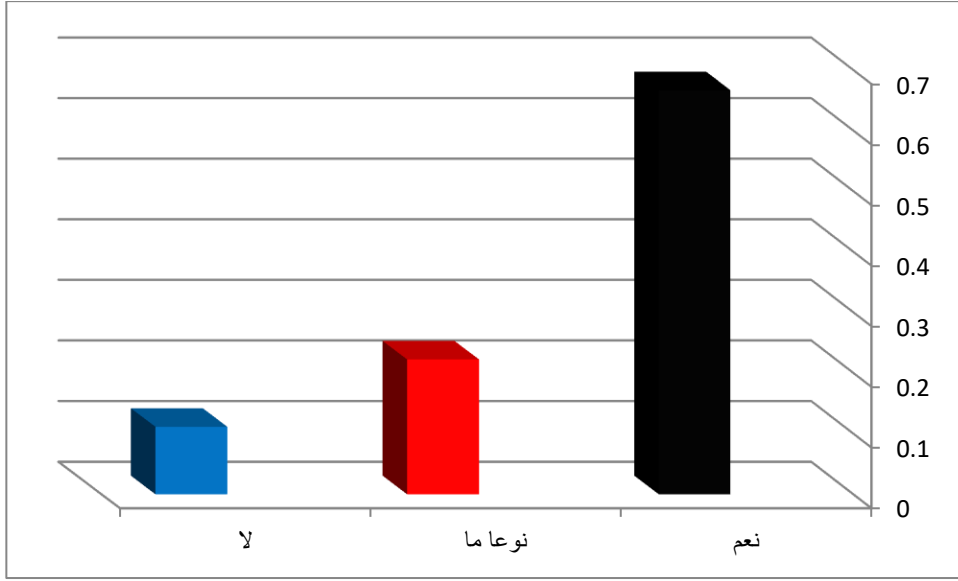
الجدول رقم (04) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا<sup>2</sup> لنتائج السؤال الثالث .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كاف <sup>2</sup> المحسوب <sup>2</sup>	كاف <sup>2</sup> الجدول <sup>2</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	12	66.66%	9.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	04	22.22%					
لا	02	11.11%					
المجموع	18	100%					

من خلال نتائج الجدول رقم (03) نلاحظ أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (نعم) بلغت 12 تكرار وذلك بنسبة 66.66%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 04 تكرار وهذا بنسبة 22.22%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (لا) فكانت 02 تكرار بنسبة 11.11% .

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (04) أن كاف المحسوبة قد بلغت 9.32 وهي أكبر من كاف الجدول 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 مما يدل على وجود دلالة إحصائية .

من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر يتضح لنا أن هناك منافسة في الأنشطة الجماعية كما في السابق.



شكل بياني رقم 03 يبين نتائج السؤال 03

1-4- عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع :

نص السؤال: هل نظام سير التربية البدنية والرياضية تغير عما كان قبل الجائحة؟

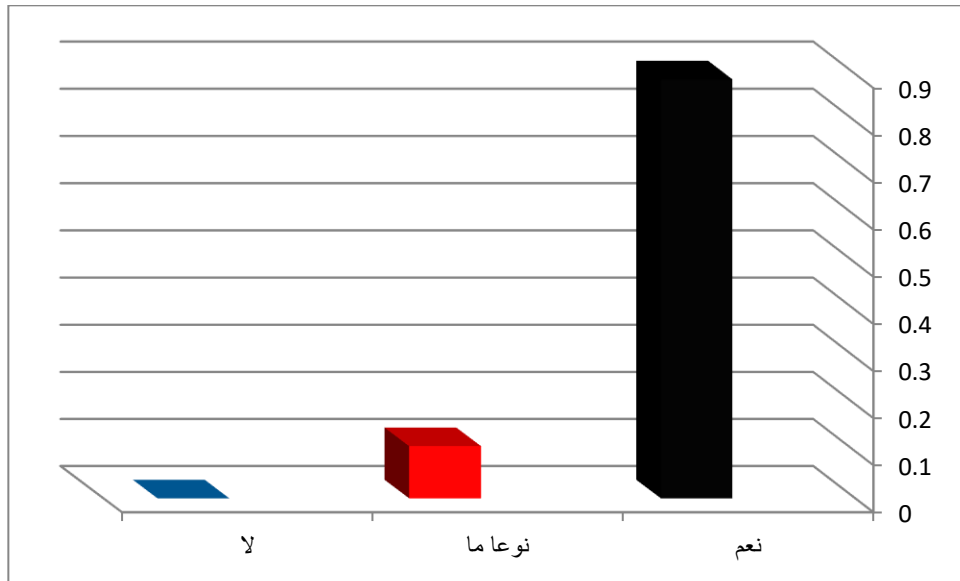
الجدول رقم 04) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا<sup>2</sup> لنتائج السؤال الرابع .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوب	كا <sup>2</sup> المجدول	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	16	88.88%	19.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	02	11.11%					
لا	0	0%					
المجموع	18	100%					

تبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم 04) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (نعم) بلغت 16 تكرار وذلك بنسبة 88.88%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (أحيانا) 02 تكرار وهذا بنسبة 11.11%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (لا) فكانت 0 تكرارات بنسبة 0% .

و من خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب  $\chi^2$  والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة تساوي 19.32 وهي أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ و الدلالة الإحصائية أن نظام سير التربية البدنية والرياضية تغير عما كان قبل الجائحة.



شكل بياني رقم 04 يبين نتائج السؤال 04

#### 1-5- عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس :

نص السؤال: هل تلعبون بالعدد الجماعي الكبير في الأنشطة الجماعية في ظل الجائحة المرضية؟

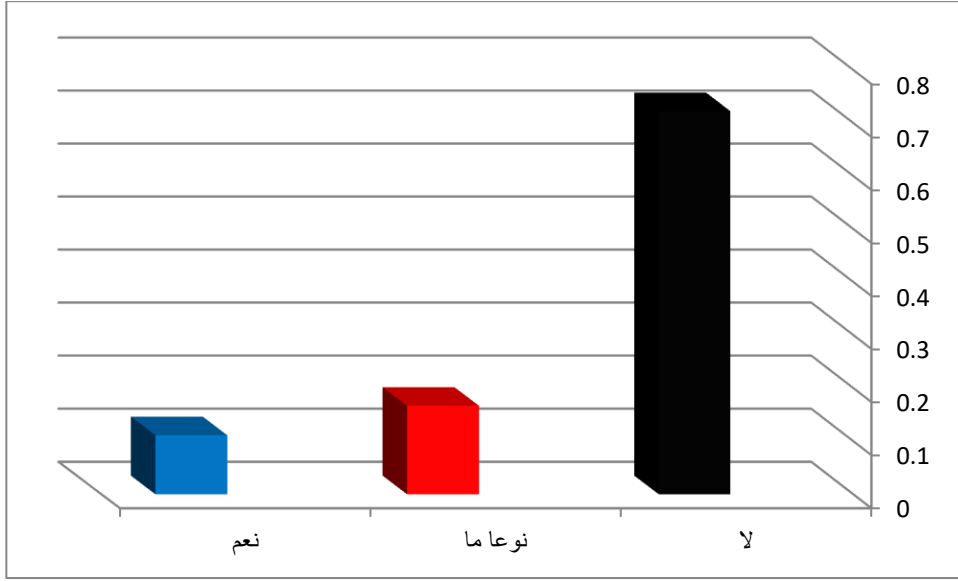
الجدول رقم (05) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية و  $\chi^2$  لنتائج السؤال الخامس .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوب	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	13	72.22%	12.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	03	16.66%					
نعم	02	11.11%					
المجموع	18	100%					

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم 05) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (لا) بلغت 13 تكرار وذلك بنسبة 72.22 %، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 03 تكرار وهذا بنسبة 16.66 %، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (نعم) فكانت 02 تكرارات بنسبة 11.11 % .

و من خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 12.32 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة منهم اجابو بانهم لا يلعبون بالعدد الجماعي الكبير في الأنشطة الجماعية في ظل الجائحة المرضية.



شكل بياني رقم 05 يبين نتائج السؤال 05

#### 1-6- عرض وتحليل نتائج السؤال السادس :

نص السؤال: هل تمارسون الانشطة الفردية والجماعية بنفس العدد والتعداد قبل جائحة كورونا؟

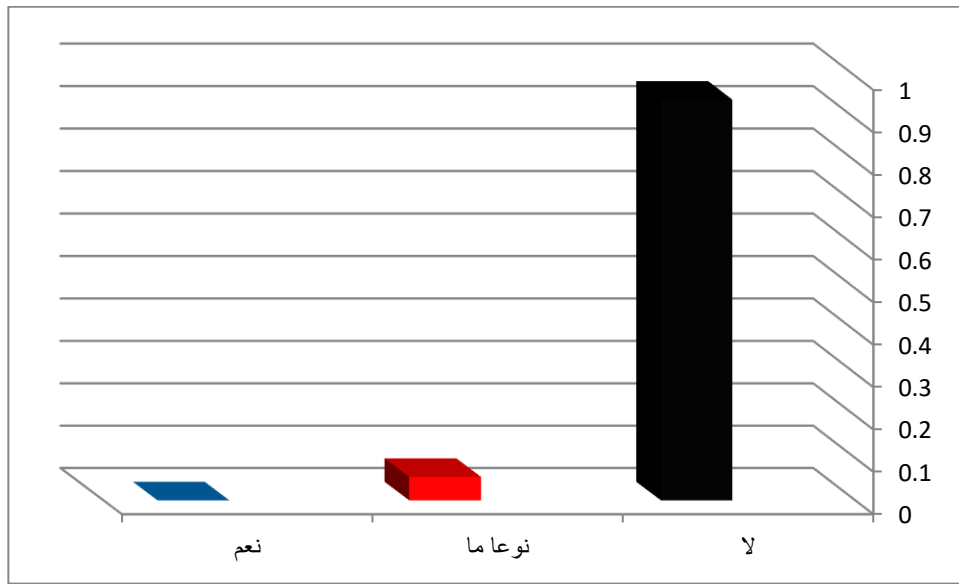
الجدول رقم (06) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكالنتائج السؤال السادس .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	ك <sup>2</sup> المحسوب	ك <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
لا	17	94.44%	24.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	01	5.55%					
نعم	0	0%					
المجموع	18	100%					

من خلال نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (لا) بلغت 17 تكرار وذلك بنسبة 94.44%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 01 تكرار وهذا بنسبة 5.55%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (نعم) فكانت 0 تكرارات بنسبة 0% .

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (06) أن كاف المحسوبة قد بلغت 24.32 وهي أكبر من كاف الجدولة 5.99 عند مست و بدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 مما يدل على وجود دلالة إحصائية .

من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر يتضح لنا أن التلاميذ لا يمارسون الأنشطة الفردية والجماعية بنفس العدد والتعداد قبل جائحة كورونا.



شكل بياني رقم 06 يبين نتائج السؤال 06

#### 1-7- عرض وتحليل نتائج السؤال السابع :

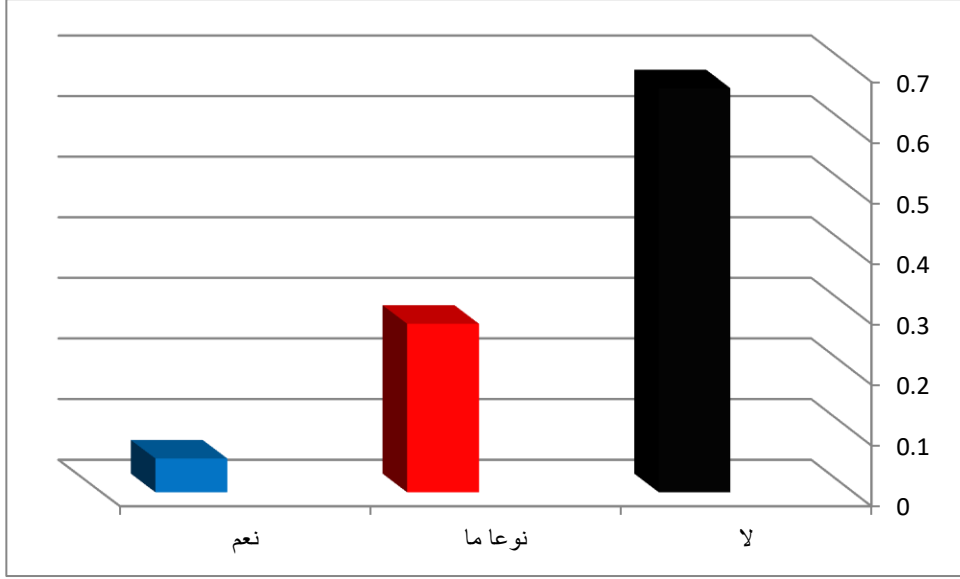
**نص السؤال:** هل يكفيكم الوقت الجديد في ظل جائحة كورونا لممارسة الأنشطة ؟  
الجدول رقم (08) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكالنتائج السؤال السابع .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	ك <sup>2</sup> المحسوب	ك <sup>2</sup> الجدول	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	12	66.66%	10.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	05	27.77%					
نعم	01	5.55%					
المجموع	18	100%					

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (07) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (لا) بلغت 12 تكرار وذلك بنسبة 66.66%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 05 تكرار وهذا بنسبة 27.77%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (نعم) فكانت 01 تكرارات بنسبة 5.55% .

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول أعلاه نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 10.32 أكبر من كاف الجدول 5.99 وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 مما يدل على وجود دلالة إحصائية .

فمن هنا نستنتج ان التلاميذ لا يكفيهم الوقت الجديد في ظل جائحة كورونا لممارسة الأنشطة.



شكل بياني رقم 07 يبين نتائج السؤال 07

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية :

لجائحة كورونا اثر على الجانب النفسي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.

2-1- عرض وتحليل نتائج السؤال الثامن :

نص السؤال : هل تحتفظون بنفس الحماسة السائدة قبل الجائحة؟

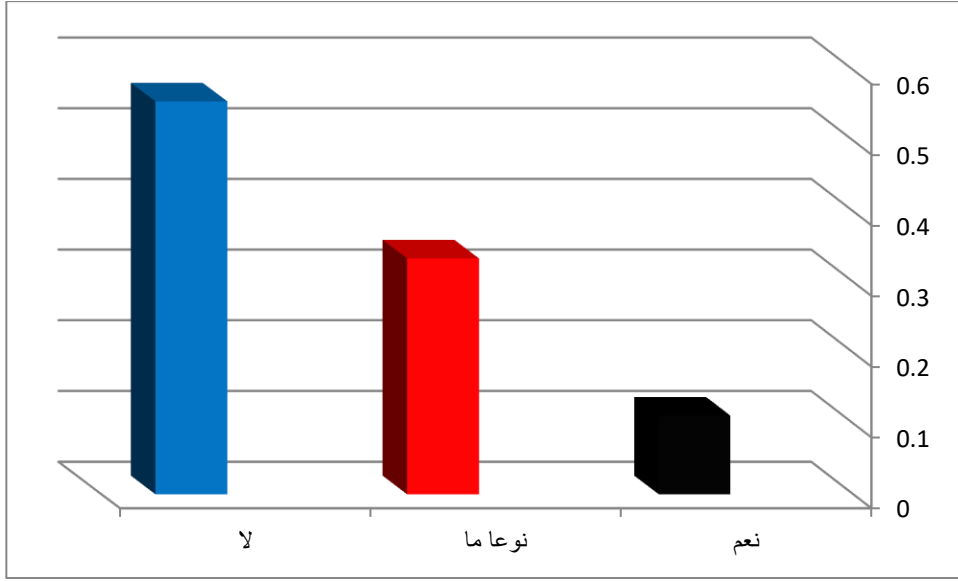
الجدول رقم (08) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا<sup>2</sup> لنتائج السؤال الثامن.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوب	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	02	11.11%	5.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	06	33.33%					
لا	10	55.55%					
المجموع	18	100%					

تبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (08) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (نعم) بلغت 02 تكرار وذلك بنسبة 11.11%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 06 تكرار وهذا بنسبة 33.33%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (لا) فكانت 10 تكرارات بنسبة 55.55% .

و من خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 5.32 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يفسر عدم وجود دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة من الطلبة يرون انهم لا يحتفظون بنفس الجماسة السائدة قبل جائحة كورونا.



شكل بياني رقم 08 يبين نتائج السؤال 08

2-2- عرض وتحليل نتائج السؤال التاسع :

نص السؤال: هل لكم القدرة على رفع التحدي في ظل جائحة كورونا وتنظيم منافسات

بمساعدة الاستاذ في الرياضات الجماعية؟

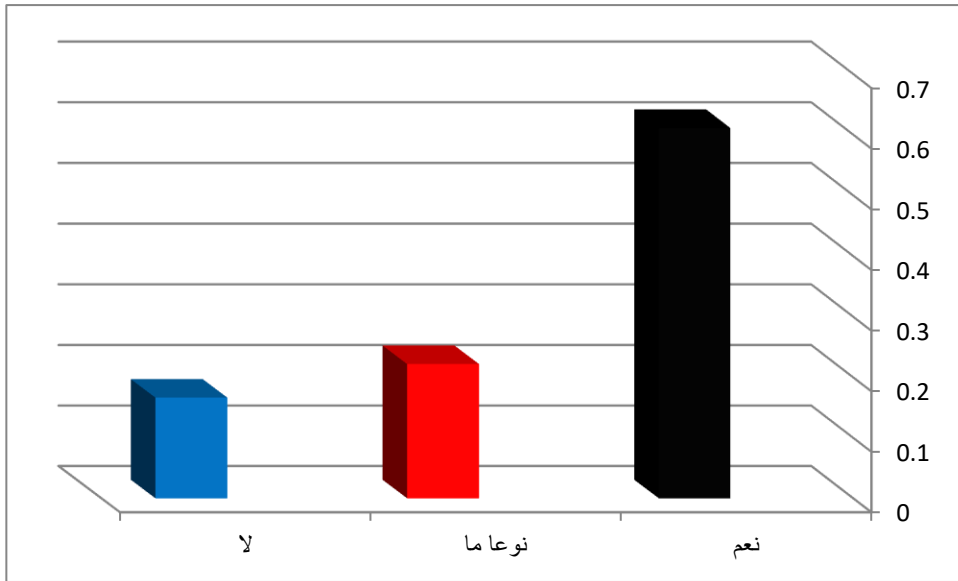
الجدول رقم (09) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكالنتائج السؤال التاسع .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	ك <sup>2</sup> المحسوب	ك <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	11	61.11%	6.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	04	22.22%					
لا	03	16.66%					
المجموع	18	100%					

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (09) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (نعم) بلغت 11 تكرار وذلك بنسبة 61.11 %، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 04 تكرار وهذا بنسبة 22.22 %، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (لا) فكانت 03 تكرارات بنسبة 16.66 % .

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول أعلاه نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 6.32 أكبر من كاف الجدولة 5.99 وهذا عند مستوى دلالة 0.05 و درجة الحرية 02 مما يدل على وجود دلالة إحصائية .

فمن هنا نستنتج من خلال الجدول أن هناك صعوبة نسبية قدرة التلاميذ على رفع التحدي في ظل جائحة كورونا وتنظيم منافسات بمساعدة الاستاذ في الرياضات الجماعية.



شكل بياني رقم 09 يبين نتائج السؤال 09

- 2-3 عرض وتحليل نتائج السؤال العاشر :

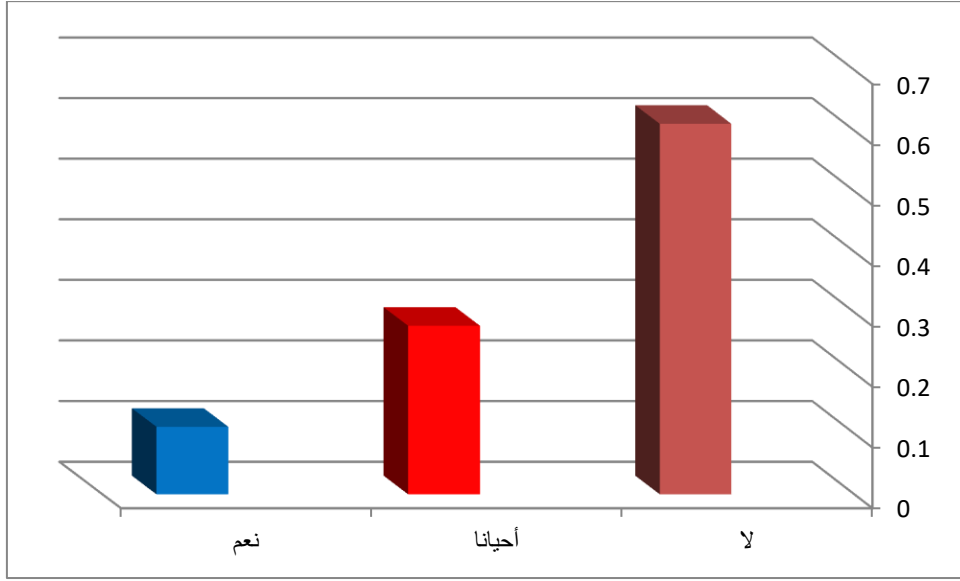
**نص السؤال:** هل مازالت لديكم القدرة على روح المبادرة والارادة في ظل جائحة كورونا؟  
الجدول رقم (10) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكالنتائج السؤال العاشر .

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كاف <sup>2</sup> المحسوب <sup>2</sup>	كاف <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	11	61.11%	6.98	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
أحيانا	05	27.77%					
نعم	02	11.11%					
المجموع	18	100%					

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (لا) بلغت 11 تكرار وذلك بنسبة 61.11%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 05 تكرار وهذا بنسبة 27.77%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (نعم) فكانت 02 تكرارات بنسبة 11.11% .

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (11) أن كاف المحسوبة قد بلغت 6.98 وهي أكبر من كاف الجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 مما يدل على وجود دلالة إحصائية .

من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر يتضح لنا أن التلاميذ يرون انه لم تعد لديهم القدرة على روح المبادرة والارادة في ظل جائحة كورونا.



شكل بياني رقم 10 يبين نتائج السؤال 10

2-4- عرض وتحليل نتائج السؤال الحادي عشر :

نص السؤال: هل تظنون أن جائحة كورونا اثرت سلبيا عليكم من الناحية المعنوية؟

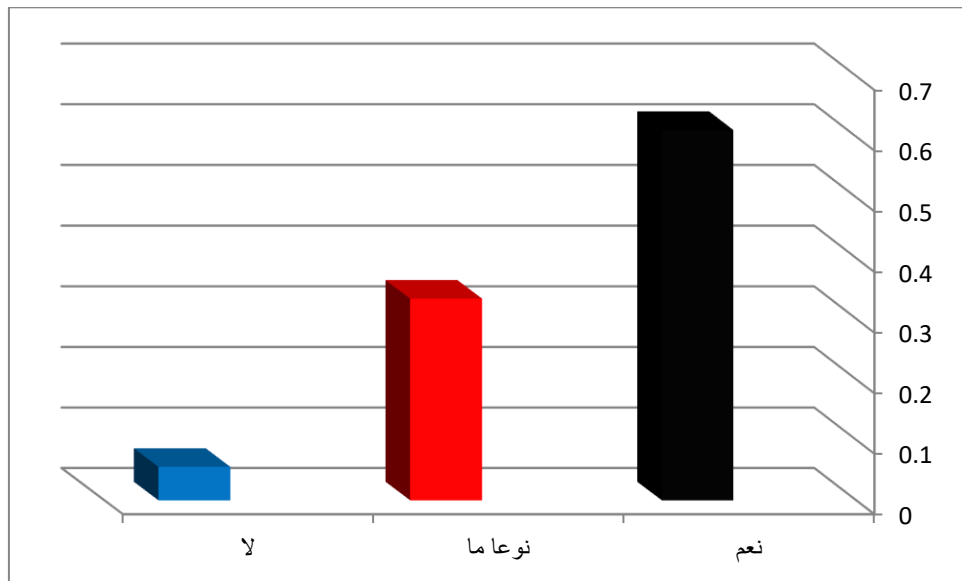
الجدول رقم (11) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا<sup>2</sup> لنتائج السؤال الحادي عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوب	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	11	61.11%	8.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	06	33.33%					
لا	01	5.55%					
المجموع	18	100%					

تبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (11) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (نعم) بلغت 11 تكرار وذلك بنسبة 61.11%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 06 تكرار وهذا بنسبة 33.33%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (لا) فكانت 01 تكرارات بنسبة 5.55% .

و من خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب  $\chi^2$  والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة تساوي 8.32 وهي أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة من التلاميذ يرون بأن جائحة كورونا اثرت سلبيا عليهم من الناحية المعنوية.



شكل بياني رقم 11 يبين نتائج السؤال 11

2-5- عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني عشر :

نص السؤال: هل تحسون بالاحباط النفسي جراء الجائحة ونقص الوقت في مادة ت ب ر؟

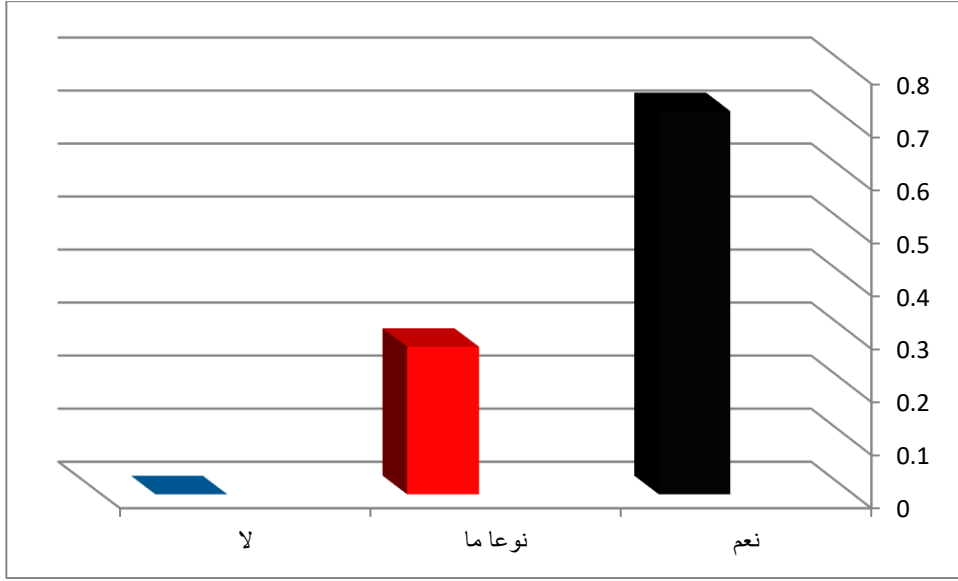
الجدول رقم (13) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكام<sup>2</sup> لنتائج السؤال الثاني عشر

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كام <sup>2</sup> المحسوب	كام <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	13	72.22%	8.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	05	27.77%					
لا	0	0%					
المجموع	18	100%					

من خلال نتائج الجدول رقم (12) نلاحظ أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (نعم) بلغت 13 تكرار وذلك بنسبة 72.22%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 05 تكرار وهذا بنسبة 27.77%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (لا) فكانت 0 تكرارات بنسبة 0% .

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (13) أن كاف المحسوبة قد بلغت 8.32 وهي أكبر من كاف الجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 مما يدل على وجود دلالة إحصائية .

من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر يتضح لنا بأن التلاميذ يرون بأنهم يحسون بالاحباط النفسي جراء الجائحة ونقص الوقت في مادة ت ب ر .



شكل بياني رقم 12 يبين نتائج السؤال 12

2-6- عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث عشر :

نص السؤال: هل لكم القدرة على المبادرة والابداع كما في السابق قبل الجائحة؟

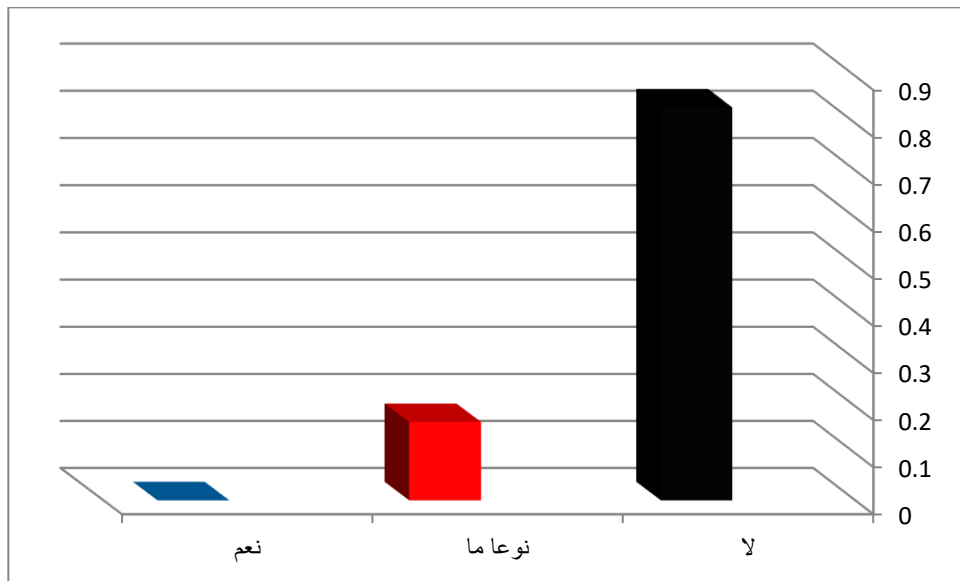
الجدول رقم (13) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا<sup>2</sup> لنتائج السؤال الثالث عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوب	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	15	83.33%	15	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	03	16.66%					
نعم	0	0%					
المجموع	18	100%					

تبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (13) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (لا) بلغت 15 تكرار وذلك بنسبة 83.33%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 03 تكرار وهذا بنسبة 16.66%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (نعم) فكانت 0 تكرارات بنسبة 0% .

و من خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 15 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة يرون بان ليست لهم القدرة على المبادرة والابداع كما في السابق قبل الجائحة.



شكل بياني رقم 13 يبين نتائج السؤال 13

### 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

نص الفرضية :لجائحة كورونا اثر على الجانب الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.

2-7- عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع عشر :

نص السؤال: هل اثرت الوضعية الوبائية في علاقتكم الاجتماعية البينية داخل وخارج

حصات ب ر؟

الجدول رقم (14) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية و<sup>2</sup>كالتنتائج السؤال الرابع

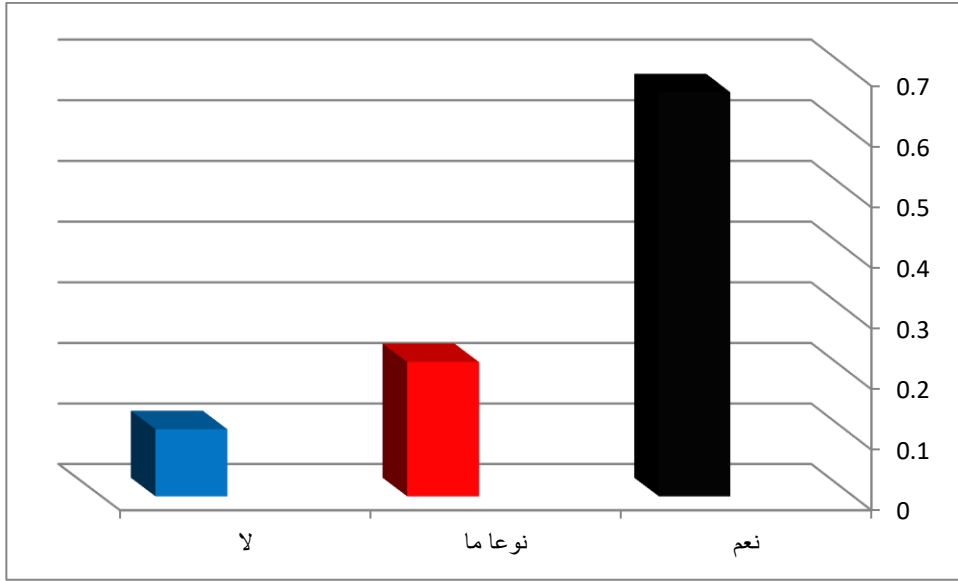
عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	ك <sup>2</sup> المحسوب	ك <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	12	66.66%	9.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	04	22.22%					
لا	02	11.11%					
المجموع	18	100%					

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (14) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (نعم) بلغت 12 تكرر وذلك بنسبة 66.66 %، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 04 تكرر وهذا بنسبة 22.22 %، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (لا) فكانت 02 تكرارات بنسبة 11.11 % .

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول أعلاه نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 9.32 أكبر من كاف الجدولة 5.99 وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 مما يدل على وجود دلالة إحصائية .

فمن هنا نستنتج من خلال الجدول أنالوضعية الوبائية اثرت في علاقات التلاميذ الاجتماعية البينية داخل وخارج حصة ت ب ر .



شكل بياني رقم 14 يبين نتائج السؤال 14

2-8- عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس عشر :

نص السؤال :هل استطعتم خلق علاقات جديدة والمحافظة على علاقاتكم السابقة في ظل الممارسة في اجواء الجائحة؟

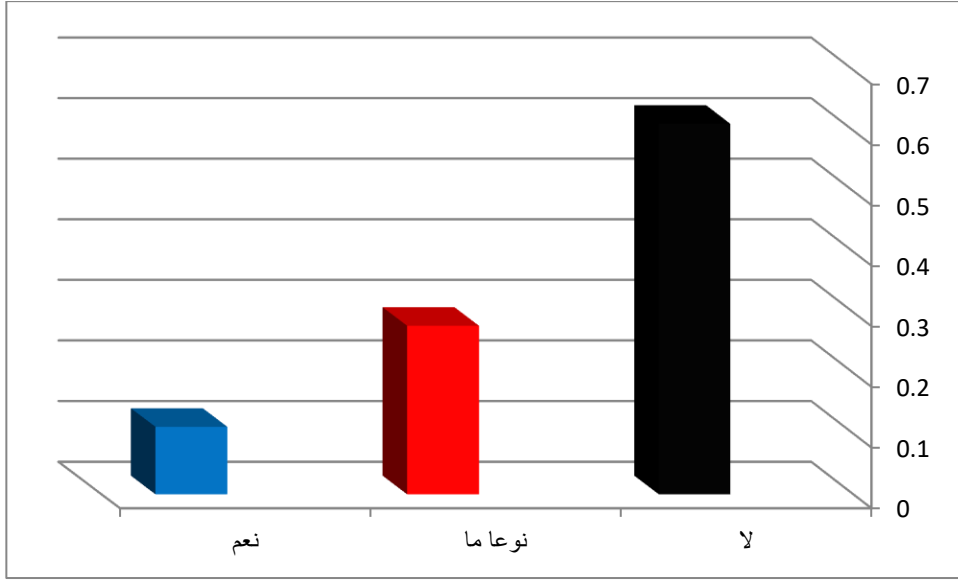
الجدول رقم (15) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا<sup>2</sup> لنتائج السؤال الخامس عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوب	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	11	61.11%	6.98	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	05	27.77%					
نعم	02	11.11%					
المجموع	18	100%					

تبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (15) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (لا) بلغت 11 تكرار وذلك بنسبة 61.11%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (أحيانا) 05 تكرار وهذا بنسبة 27.77%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (نعم) فكانت 02 تكرارات بنسبة 11.11% .

و من خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 6.98 وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة منهم يرون بأنهم لم يستطيعوا خلق علاقات جديدة والمحافظة على علاقاتكم السابقة في ظل الممارسة في اجواء الجائحة.



شكل بياني رقم 15 يبين نتائج السؤال 15

3-1- عرض وتحليل نتائج السؤال السادس عشر :

نص السؤال: هل للاستاذ القدرة على تنمية روح الجماعة والتعاون في ظل الجائحة

الوبائية؟

الجدول رقم (16) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا<sup>2</sup> لنتائج السؤال السادس

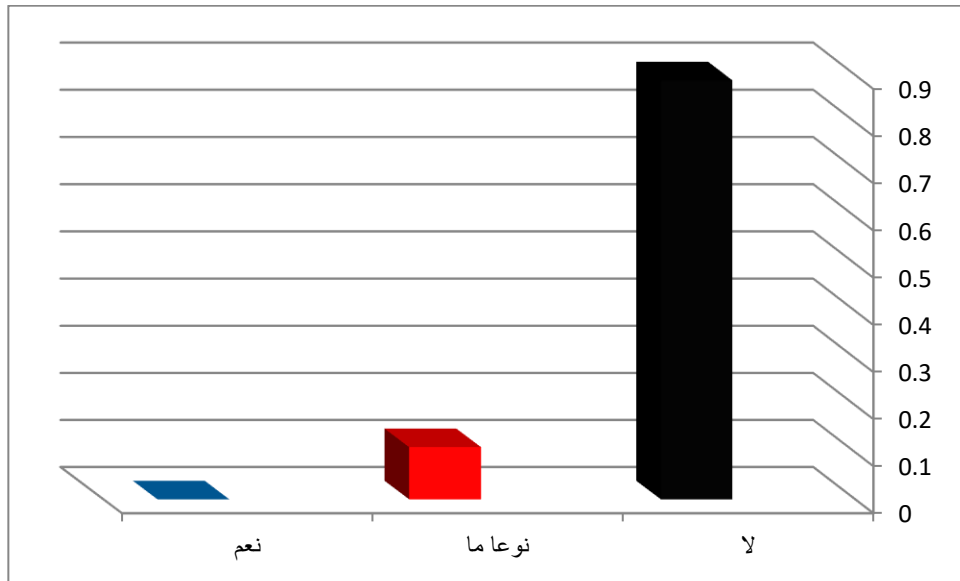
عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوب	كا <sup>2</sup> الجدول	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	16	88.88%	19.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	02	11.11%					
نعم	0	0%					
المجموع	18	100%					

تبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (16) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (لا) بلغت 16 تكرار وذلك بنسبة 88.88%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 02 تكرار وهذا بنسبة 11.11%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (نعم) فكانت 0 تكرارات بنسبة 0% .

و من خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب  $\chi^2$  والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة تساوي 19.32 وهي أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة منهم يرون بأن هناك صعوبة في قدرة الاستاذ على تنمية روح الجماعة والتعاون في ظل الجائحة الوبائية.



شكل بياني رقم 16 يبين نتائج السؤال 16

3-2- عرض وتحليل نتائج السؤال السابع عشر :

نص السؤال: هل تمارسون كل الانشطة الرياضية الجماعية مع بعض ؟

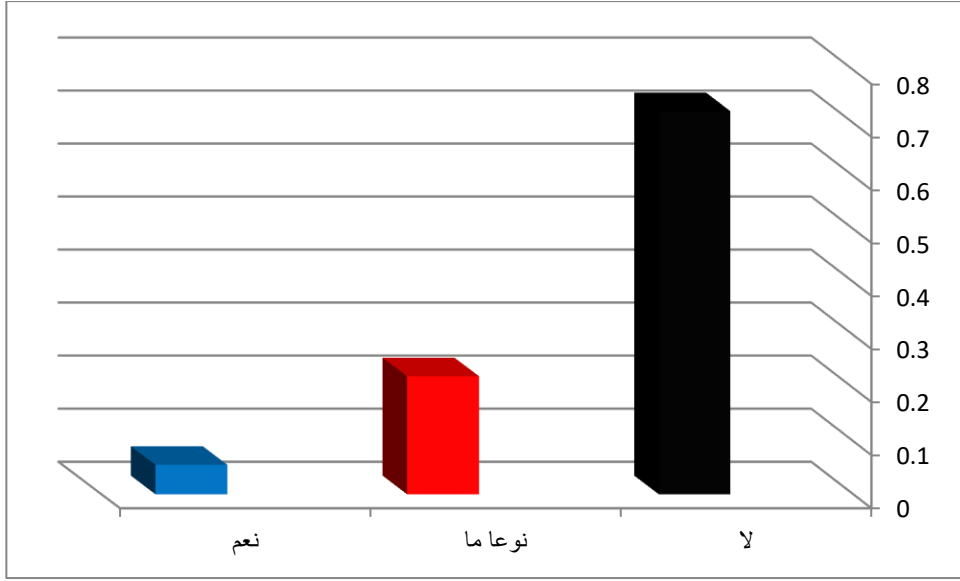
الجدول رقم (17) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا<sup>2</sup> لنتائج السؤال السابع عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوب	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	13	72.22%	12.98	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	04	22.22%					
نعم	01	5.55%					
المجموع	18	100%					

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (17) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (لا) بلغت 13 تكرار وذلك بنسبة 72.22%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 04 تكرار وهذا بنسبة 22.22%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (نعم) فكانت 01 تكرارات بنسبة 5.55% .

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول أعلاه نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 12.98 أكبر من كاف الجدولة 5.99 وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 مما يدل على وجود دلالة إحصائية .

فمن هنا نستنتج من خلال الجدول أن التلاميذ لا يمارسون كل الانشطة الرياضية الجماعية مع بعض.



شكل بياني رقم 17 يبين نتائج السؤال 17

3-3- عرض وتحليل نتائج السؤال الثامن عشر :

نص السؤال: هل مازالت روح التعاون الجماعي سائدة بين التلاميذ في وجود وباء

كورونا؟

الجدول رقم (18) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية و<sup>2</sup>كا<sup>2</sup> لنتائج السؤال الثامن

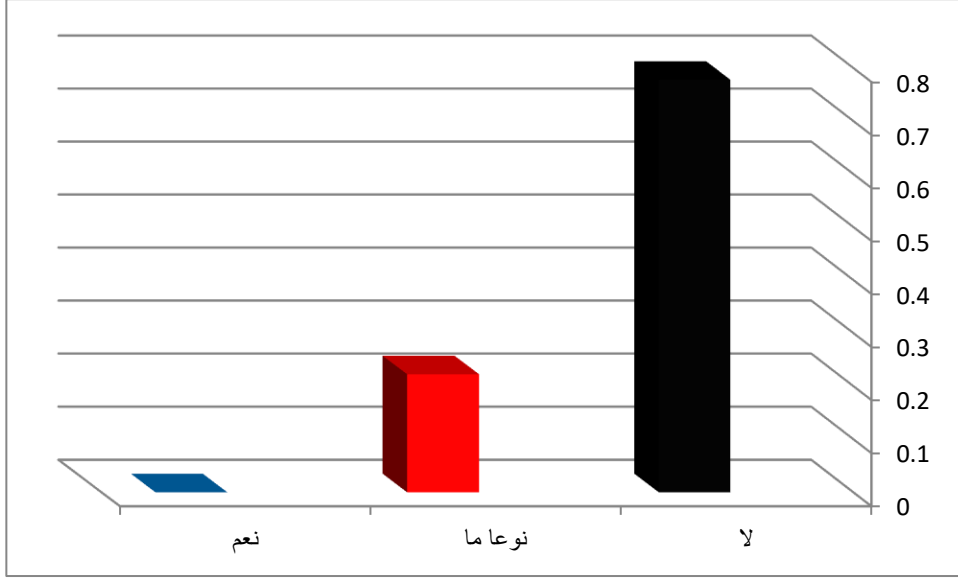
عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كاف المحسوب	كاف الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	14	77.77%	11.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	04	22.22%					
نعم	0	0%					
المجموع	18	100%					

من خلال نتائج الجدول رقم (18) نلاحظ أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (لا) بلغت 14 تكرار وذلك بنسبة 77.77%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 04 تكرار وهذا بنسبة 22.22%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (نعم) فكانت 0 تكرارات بنسبة 0% .

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (19) أن كاف المحسوبة قد بلغت 11.32 وهي أكبر من كاف الجدولة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 مما يدل على وجود دلالة إحصائية .

من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر يتضح لنا أن هناك ضعف لروح التعاون الجماعي التي كانت سائدة بين التلاميذ في وجود وباء كورونا.



شكل بياني رقم 18 يبين نتائج السؤال 18

3-4- عرض وتحليل نتائج السؤال التاسع عشر :

نص السؤال :هللازتم تلعبون بالنمط الجماعي والروح البيئية بينكم في ظل الجائحة؟

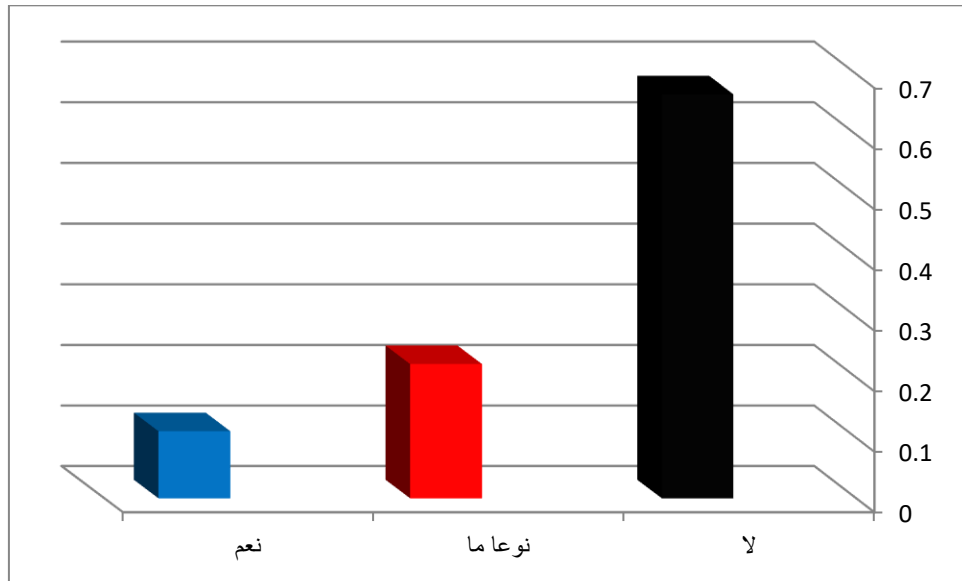
الجدول رقم (19) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا<sup>2</sup> لنتائج السؤال التاسع عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	كا <sup>2</sup> المحسوب	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	12	66.66%	9.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	04	22.22%					
نعم	02	11.11%					
المجموع	18	100%					

تبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (19) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (لا) بلغت 12 تكرار وذلك بنسبة 66.66%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 04 تكرار وهذا بنسبة 22.22%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (نعم) فكانت 02 تكرارات بنسبة 11.11% .

و من خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كاي<sup>2</sup> والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كاي<sup>2</sup> المحسوبة تساوي 9.32 وهي أكبر من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولة 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة منهم يرون بأن هناك غياب للعب بالنمط الجماعي والروح البنينة بينهم في ظل الجائحة.



شكل بياني رقم 19 يبين نتائج السؤال 19

3-5- عرض وتحليل نتائج السؤال العشرون :

نص السؤال: هل ساهمت جائحة كورونا في نقص التفاعل بينكم وبين الاستاذ في حصة ت ب ر؟

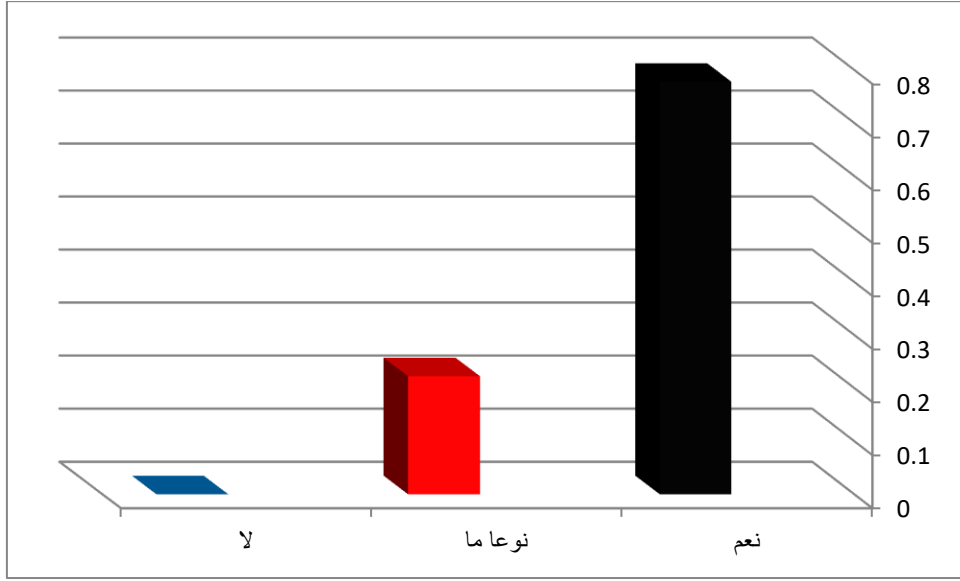
الجدول رقم (20) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكاي<sup>2</sup> لنتائج السؤال العشرون.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	ك <sup>2</sup> المحسوب	ك <sup>2</sup> الجدول	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	14	77.77%	11.32	5.99	02	0.05	دالة إحصائية
نوعا ما	04	22.22%					
لا	0	0%					
المجموع	18	100%					

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (20) أن إجابة التلاميذ على الإقتراح الأول (نعم) بلغت 14 تكرار وذلك بنسبة 77.77%، في حين بلغ إجابة التلاميذ على الإقتراح الثاني (نوعا ما) 04 تكرار وهذا بنسبة 22.22%، أما بالنسبة للإجابة على الإقتراح الثالث (لا) فكانت 0 تكرارات بنسبة 0% .

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول أعلاه نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي 11.32 اكبر من كاف الجدولة 5.99 وهذا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 مما يدل على وجود دلالة إحصائية .

فمن هنا نستنتج من خلال الجدول أن حسب التلاميذ يرون ان جائحة كورونا ساهمت في نقص التفاعل بينهم وبين الاستاذ في حصة ت ب ر .



شكل بياني رقم 20 يبين نتائج السؤال 20

#### 4-مناقشة الفرضيات

4-1-الفرضية الجزئية الاولى :لجائحة كورونا أثر سلبي على درس التربية البدنية والرياضية. من خلال تحليل نتائج الجداول 02-03-04-05-06-07-08 ومن خلال القيم المحصل عليها تبين لنا ان جائحة كورونا كان لها الاثر السلبي على درس التربية البدنية والرياضية من حيث السير والوقت والبرنامج وكذا التنظيم , ولعل أبرز ما بينته قيم كا تربيع التي اظهرت الفروقات المعنوية بين البيانات وبالتالي حسب اجابات التلاميذ الذين ابرزو ان جائحة كورونا أثر بشكل تام على عدم تجسيد التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية بصفة سلبية وعليه فالمنافسة غابت في الانشطة ناهيك عن قلة العدد للتلاميذ في الحصة الواحدة ,وغاب للانشطة الجماعية بالدرس وقلة الوقت في زمن درس التربية البدنية والرياضية, وهذا ما غاب حسب النتائج المستوحاة وهذا ما اكده سمير رفيق الفيصل 2021 في دراسته حيث الانعكاس الوخيم للحجر الصحي والبروتوكول على سير التعليم في الانشطة البدنية والرياضية

في ظل جائحة كورونا, ومن خلال مما سبق نصل الى صدق الفرضية الاولى القائلة  
:

لجائحة كورونا أثر سلبي على درس التربية البدنية والرياضية.

4-2- الفرضية الجزئية الثانية: لجائحة كورونا اثر على الجانب النفسي لتلاميذ الطور الثانوي  
في درس التربية البدنية والرياضية

من خلال تحليل نتائج الجداول 09-10-11-12-13-14 ومن خلال البيانات التي  
تم تفسيرها من اجابات التلاميذ تبين لنا أن كل الاجابات تقريبا كانت تبين الاثر  
السلبي لجائحة كورونا على الجانب النفسي للتلميذ في درس التربية البدنية والرياضية  
في ظل جائحة كورونا وهذا ما بينته قيم كا تربيع التي أظهرت فروقات معنوية بين  
الاجابات وهنا نصل الى القول أن الرغبة والارادة القوية للتلميذ غير موجودين في  
حصة درس التربية البدنية والرياضية وبالتالي انعكاس سلبي على نفسية التلميذ كذلك  
غياب القدرة على رفع التحدي وروح المبادرة والحماس خاصة الانهيار من الناحية  
المعنوية والاحباط لما آلت اليه قيود درس التربية البدنية والرياضية وغياب الابداع  
لدى التلاميذ , وهذا ما توافق مع دراسة **زيد محمد 2020** في دراسته الذي أكد ضرورة  
تنمية الرغبة والحماسة لدى المتعلمين في ظل الوضع الصحي الراهن جراء جائحة  
كورونا ,ومن هنا نصل الى صدق الفرضية القائلة:

لجائحة كورونا اثر على الجانب النفسي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية  
والرياضية.

4-3- الفرضية الجزئية الثالثة: لجائحة كورونا اثر على الجانب الاجتماعي لتلاميذ الطور  
الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.

من خلال تحليل نتائج الجداول 17-18-19-20-21 ومن خلال البيانات المحصل عليها من الطلبة يظهر أن هناك صعوبات كبيرة وجدها التلاميذ في القدرة على تنمية روح الجماعة والتعاون وخلق علاقات جديدة والمحافظة على علاقاتهم السابقة كما تدهورت روح التعاون الجماعي السائدة بينهم كما في السابق ونقص التفاعل بينهم في نشاط درس التربية البدنية والرياضية وغياب اللعب الجماعي والروح البينية في ظل جائحة كورونا والتي اثرت على الحالة الاجتماعية للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وهذا ما تجسد من خلال اجابات التلاميذ التي اثبتت الغالبية منها صعوبة تجسيد التفاعل والروح الجماعية وهذا ما بينته الباحثة صبرينة كبوشي 2004 حيث بينت أن ان جائحة كورونا ساهمت في تقييد التفاعل بين المتعلمين وغياب التنسيق وروح الجماعة والعمل المنسجم ومن خلال مما سبق نصل الى صدق الفرضية الثالثة القائلة: لجائحة كورونا اثر على الجانب الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.

#### 5-الاستنتاجات:

-نستنتج حسب التلاميذ انهم يرون ان جائحة كورونا ساهمت في نقص التفاعل بينهم وبين الاستاذ في حصة ت ب ر .

-نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة منهم يرون بأن هناك غياب للعب بالنمط الجماعي والروح البينية بينهم في ظل الجائحة.  
-يتضح لنا أن هناك ضعف لروح التعاون الجماعي التي كانت سائدة بين التلاميذ في وجود وباء كورونا

- نستنتج من خلال الجدول أن التلاميذ لا يمارسون كل الانشطة الرياضية الجماعية مع بعض.

-نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة منهم يرون بأن هناك صعوبة في قدرة الاستاذ على تنمية روح الجماعة والتعاون في ظل الجائحة الوبائية.

-نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة منهم يرون بأنهم لم يستطيعوا خلق علاقات جديدة والمحافظة على علاقاتكم السابقة في ظل الممارسة في اجواء الجائحة.

- نستنتج من خلال الجدول أنالوضعية الوبائية اثرت في علاقات التلاميذ الاجتماعية البينية داخل وخارج حصة ت ب ر .

-نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة يرون بان ليست لهم القدرة على المبادرة والابداع كما في السابق قبل الجائحة.

- يتضح لنا بأن التلاميذ يرون بأنهم يحسون بالاحباط النفسي جراء الجائحة ونقص الوقت في مادة ت ب ر .

-نستنتج من خلال إجابات الأساتذة والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة من التلاميذ يرون بأن جائحة كورونا اثرت سلبيا عليهم من الناحية المعنوية.

- يتضح لنا أن التلاميذ يرون انه لم تعد لديهم القدرة على روح المبادرة والارادة في ظل جائحة كورونا.

-نستنتج من خلال الجدول أن هناك صعوبة نسبيةقدرة التلاميذ على رفع التحدي في ظل جائحة كورونا وتنظيم منافسات بمساعدة الاستاذ في الرياضات الجماعية.

-نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة من الطلبةيرون انهم لا يحتفظون بنفس الجماسة السائدة قبل جائحة كورونا.

- نستنتج ان التلاميذ لا يفهم الوقت الجديد في ظل جائحة كورونا لممارسة الانشطة.

- يتضح لنا أن التلاميذ لا يمارسون الانشطة الفردية والجماعية بنفس العدد والتعداد قبل جائحة كورونا.

- نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نسبة كبيرة منهم اجابو بانهم لا يلعبون بالعدد الجماعي الكبير في الانشطة الجماعية في ظل الجائحة المرضية.

- نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية أن نظام سير التربية البدنية والرياضية تغير عما كان قبل الجائحة.

- يتضح لنا أن هناك منافسة في الانشطة الجماعية كما في السابق.

- نستنتج من خلال الجدول أن هناك ممارسة في غالبية حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الجائحة.

- نستنتج من خلال إجابات التلاميذ والدلالة الإحصائية الذين يرون أن جائحة كورونا اثرت على سير حصة التربية البدنية والرياضية.

## 6-التوصيات:

-الاهتمام بالحصص التربية البدنية والرياضية والممارسة المستمرة.

-تطوير قدرات التلميذ من خلال الوسائط المتعددة في ظل الجائحة.-

-توفير الوسائط وضرورة تكريس روح التفاعل بين الاستاذ والتلميذ في ظل جائحة

كورونا.

-تنمية الروح التفاعلية والحماس لدى التلاميذ.-

-الحث على تحفيز التلاميذ على التعاون الجماعي والتفاعل في حصص ت ب ر.

ضرورة تسهيل ممارسة الانشطة الرياضية في حصص ت ب ر مع مراعاة البروتوكول.-

-تنمية الرغبة والحافز لدى التلاميذ من خلال التشجيع على المبادرة.  
- توفير مستلزمات الحصص ت ب ر وتوطيد العلاقة بين الاستاذ والتلميذ في ظل الجائحة.

#### 7-خلاصة:

من خلال تحليل ومناقشة النتائج توصلنا الى صدق الفرضيات البحثية الموضوعية وكذلك الى استنتاجات عامة وخاصة وخلصنا الى توصيات واقتراحات بشأن الدراسات المستقبلية في هذا الجانب.

#### 8-خاتمة عامة:

ان التربية البدنية مادة مثل بقية المواد التعليمية الاخرى فهي جزء من النيات النظام التربوي تسعى من خلاله الى تنشئة الاجيال وجعلهم مواطنين فاعلين في المجتمع وقادرين على الاضطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة ، وفي ظل تفشي جائحة كورونا اصبحت ممارستها تخضع لضوابط و حواجز والتي تتمثل في الاجراءات الوقائية الصحية ، نتضبط وتحدد المجال أمام التلميذ وخاصة في الأنشطة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والالتحام والابداعفي هذه المرحلة العمرية التي يسعى المتعلم فيه الى تكوين ورسم شخصيته وبناء أفكاره ومبادئه مما يتطلب من المعلم من تكييف لتصرفاته وسلوكاته مع ما يتوافق مع مختلف الاجراءات التي فرضت في ظل هذه الجائحة ، ونهدف من خلال هذا البحث الى التعرف على أثر جائحة كورونا

على درس التربية البدنية والرياضية من الجانبين النفسي والاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة ،ولاجراء هذه الدراسة وتأسيسها لما تقدم ، اشتملت على بابين : قد تناول الطالبان الباحثان في الباب الأول الدراسة النظرية ،حيث تضمنت هذه الأخيرة ثلاث فصول ،حيث جاء في الفصل الأول فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 وذلك لالقاء نظرة عامة على هذا الفييروس ، أما الفصل الثاني فتناول التربية البدنية والرياضية

وأخيرا الفصل الثالث الذي تضمن مرحلة المراهقة بتفاصيلها وذلك لمعرفة حيثيات العينة المستهدفة من كل الجانبين النفسي والاجتماعي . أما الباب الثاني فهو تطبيقي والذي اختص بمنهجية البحث وعرض ومناقشة النتائج ،فاشتمل على فصلين مكملين احدهما تناولنا فيه منهجية البحث والإجراءات الميدانية ، أما الفصل الأخير فقمنا فيه بعرض و تحليل مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث . واعتمدنا في انجاز بحثنا على المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة البحث وعينة اشتملت على 18 تلميذ تتراوح اعمارهم بين 15-17 سنة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة قمنا باستخدام استمارة الاستبيان راي التلاميذ لمعرفة أثر جائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية .

وقد توصلنا الى أن لجائحة كورونا اثر سلبي على درس التربية البدنية والرياضية كما اثرت أيضا على الجانب النفسي والجانب الاجتماعي بحيث كان هناك صعوبات كبيرة وجدها التلاميذ في القدرة على تنمية روح الجماعة والتعاون وخلق علاقات جديدة والمحافظة على علاقاتهم السابقة ونقص التفاعل بينهم في نشاط درس التربية البدنية والرياضية وغياب اللعب الجماعي والروح البينية في ظل جائحة كورونا، ونقترح الاهتمام بحصص التربية البدنية والرياضية والممارسة المستمرة لها وتوفير الوسائط

المتعددة والبديلة في هذه الحالات الاستثنائية وفي ظل هذه الجائحة من أجل تطوير قدرات التلميذ . وفي الأخير نأمل أن نكون قد بينا ولو بشكل بسيط بعض النقائص والنقاط التي يجب الوقوف عليها وتعديلها في درس التربية البدنية والرياضية والحالات الاستثنائية التي قد تواجهها ، وننوه بضرورة القيام بمزيد من هذه الدراسات حول تأثير الجائحة بغية التعرف عليها أكثر وكيفية التعامل معها من أجل ضمان نمو كامل ومتكامل للتلميذ على جميع الأصعدة.

# المصادر و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع:

### المصادر و المراجع العربية:

- 1-قذري علي الشيخ واخرون. (2008). علم الاجتماع الطبي. عمان: مكتبة المجتمع المدني.
- 2-ابن منظور. (1992). لسان العرب. دار صادر.
- 3-ابو عيشة ,زاهدة وعبدالله تيسير. (2012). اضطرابات الضغوط ما بعد الصدمة النفسية. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- 4-أحمد النيال مايسته. (2002). التنشئة الاجتماعية. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- 5-أسعد يوسف ميخائيل. (2000). الشاب و التوتر النفسي. مصر: مكتبة غريب.
- 6-أسود ميخائيل إبراهيم. (1991). مشكلة الطفولة والمراهقة. بيروت: دار الآفاق الجديدة.
- 7-الجسماني ( عبد العلي ). (1981). سيكولوجية الطفولة والمراهقة وخصائصها الأساسية. لبنان: الدار العربية للعلوم.
- 8-الريحاوي محمد عودة. (1993). علم النفس للطفل. الأردن: دار زهران للنشر و التوزيع.
- 9-الظريف سعد محمد و سليمان عبد الرحمن. (1992). دور جماعة الأقران في تدعيم التوجهات الاستقلالية والسلوك القيادي لدى المراهقين. مجلة الخدمة الاجتماعية العدد 37.
- 10-العيسوي عبد الرحمن. (1987). سيكولوجية المراهق و المسلم المعاصر. الكويت: دار الوثائق.

- 11- القرآن الكريم : سورة الأنفال الآية 60.
- 12- الميثاق الوطني. (1976). الجزائر.
- 13- أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية المهنة والإعداد المهني. مصر: دار الفكر العربي.
- 14- أمين أنور الخولي. (1996). أصول ت. ب.ر الفلسفة ، المدخل ، التاريخ. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 15- أمين أنور الخولي. (1992). الرياضة و المجتمع. 147. مصر: مجلة عالم المعرفة العدد 216.
- 16- أمين أنور خولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية (مدخل - تاريخ - فلسفة). دار الفكر.
- 17- اندال ردافيد. (1980). مدخل علم النفس. (سيد اللواپ وآخرون، المترجمون) دار ها كمر وهير للنشر.
- 18- بلفيس أحمد و مرعي توفيق. (1982). الميسر في سيكولوجية اللعب. الأردن: دار الفرقان للنشر و التوزيع.
- 19- بوفلجة غياث. (1985). أهداف التربية وطرق تدريسها. الجزائر: دم. ج.
- 20- تشارلز بيوتشر. (1964). أسس التربية البدنية. (حسن معوض ، كمال صالح، المترجمون) القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
- 21- حداد توفيق. (1973). علم النفس للطفل للطلبة، المعلمين و المساعدين في المعاهد التكنولوجيا. الجزائر.
- 22- حسن محمود. (1981). الأسرة ومشكلاته. بيروت: دار النهضة العربية.

- 23-حسين محمد الاطرش. (2005). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالذكاء لدى طلبة الثانويات بشعبية مصراته. جامعة 7 اكتوبر كلية الاداب .
- 24-رابح تركي. (1984). *مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- 25-رشيد زرواتي " : ،. (2007). *مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- 26-روبرت واطسون و هنري كلاي ليندرجين. (2004). *سيكولوجية الطفل المراهق*. (عزت مؤمن داليا، المترجمون) مكتبة مدبولي.
- 27-زرواتي. (2007). *مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- 28-زهران. (2006). دور الجمعيات الاهلية في التعامل مع المشكلات القومية في ضوء متطلبات المجتمع المعاصر ومشكلة انفلونزا الطيور . *مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية (21)* ، 478.
- 29-عبد السلام زهران حامد. (1990). *الطفولة و المراهقة*. مصر: عالم الكتب.
- 30-عبد العزيز فهمي . (1994). *مبادئ الإحصاء*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 31-عبد القادر طه فرج. *معجم علم النفس و التحليل النفسي*. بيروت: دار النهضة العربية.
- 32-عبد الله ناصح علوان. (1989). *تربية الأولاد في الإسلام*. الجزائر: شركة شهاب.
- 33-عبدالرحمن العيسوي. (1980). *المسلم المعاصر*. مصر: الهيئة المصرية العامة.
- 34-علم النفس التربوي. (2005). دمشق: جامعة دمشق.

- 35- علي محمد زكي. (بدون تاريخ). *التربية الصحية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار النهضة للطبع والنشر.
- 36- علي و سمية مصطفى رجب . (2009). *فعالية برنامج ارشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة (رسالة ماجستير)*.
- 37- عمار بوحوش. (1995). *دليل الطالب في المنهجية وكتاب الرسالة الجامعية*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- 38- عمار بوحوش. (1995). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث*. بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 39- عمار بوحوش. محمد محمود ذنبيات. (1995). *مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 40- عويس مسعد. (1979). *الثقافة البدنية للطفل*. القاهرة: دار الفكر المعاصر.
- 41- عي بشير الفاندي ، ابراهيم رحومة زائدة ، فؤاد عبد الوهاب. (1983). *المرشد الرياضي التربوي* . طرابلس.
- 42- فايز مهنا. (1987). *التربية الرياضية الحديثة*. دار الأطلس للدراسات و الترجمة و النشر.
- 43- فريد ريك معتوق. (1998). *معجم العلوم الاجتماعية: انجليزي - فرنسي - عربي* - أكاديميا، بيروت، لبنان.
- 44- فريد كامل أبو زينة وآخرون. (2006). *مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

45- فياض منى. (2004). *الطفل والتربية المدرسية في القضاء الأسري والثقافي*. المغرب: لمركز الثقافي العربي.

46- كوجر جون واخرون. *سيكولوجية الطفولة و الشخصية*. (حمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر، المترجمون) مصر: دار النهضة العربية.

47- كوجر جون واخرون. *سيكولوجية الطفولة و الشخصية*. (أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر، المترجمون) دار النهضة العربية.

48- لحر عبد الحق. (1995). *المرحلة التاريخية للتربية البدنية والرياضية بالجمهورية الجزائرية ، الحملة العلمية للثقافة البدنية والرياضية المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية*. مستغانم.

49- محمد حسن علوي، أسامة كامل راتب. (1999). *منهاج التربية البدنية*. القاهرة. مصر: دار الفكر العربي.

50- محمد شفيق. (1985). *الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

51- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي. (1992). *نظريات و طرق التربية البدنية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

52- محمد نصر الدين رضوان. (2003). *الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

53- محي الدين أبي الفيض السيد ، محمد مرتضى الحسيني . (1994). *تاج العروس من جواهر القاموس*. دار الفكر.

54- محي الدين مختار. (1995). بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

55- مخول مالك ( سليمان ). (1981). علم نفس الطفولة والمراهقة. سوريا: مطابع مؤسسة الوحدة.

56- مخول مالك سليمان. (1981). علم نفس الطفولة والمراهقة. سوريا: مطابع مؤسسة الوحدة.

57- مصباح ماهر مرجع بيماقى.

58- ميخائيل إبراهيم أسود : ، ط 2 ، ، ، ص 225. (1991). مشكلة الطفولة والمراهقة. بيروت : دار الآفاق الجديدة.

#### المراجع الالكترونية:

59- (بلا تاريخ). تم الاسترداد من [www.phac-aspc.gs.ca/tmp-pmv/notices-avis/notices-avis17.php?fra](http://www.phac-aspc.gs.ca/tmp-pmv/notices-avis/notices-avis17.php?fra)

60- (بلا تاريخ). تم الاسترداد من [www.hcsp.fr](http://www.hcsp.fr)

61- (بلا تاريخ). تم الاسترداد من [www.who.int/csr/disease/coronavirus\\_infections](http://www.who.int/csr/disease/coronavirus_infections)

62- (بلا تاريخ). تم الاسترداد من [www.sante.gouv.fr](http://www.sante.gouv.fr)

63- (بلا تاريخ). تم الاسترداد من [www.diplomatei.gouv.fr](http://www.diplomatei.gouv.fr)

64- <https://internet.internet.chuv/intrnet-19docs/pmu/docerf300/pmu533varicelle.pdf> (بلا تاريخ).

65-kayyalha,M.,xiao,D.,zhang,R

*wikipedia* . (18 ,04 ,2020) . تم الاسترداد من [/Https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki) جائحة\_فيروس\_كورونا.66-

*Wikipedia* . (20 ,04 ,2020) . تم الاسترداد من [./https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)

*wikipedia* . (16 ,04 ,2020) . تم الاسترداد من [//http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki) .  
جائحة\_فيروس\_كورونا\_في\_الجزائر\_2020).

*wikipedia* . (18 ,04 ,2020) . تم الاسترداد من [//http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki) .  
جائحة\_فيروس\_كورونا\_في\_الجزائر\_2020).

*wikipedia* . (21 ,04 ,2020) . تم الاسترداد من [//http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki) .  
جائحة\_فيروس\_كورونا\_في\_الجزائر\_2020).

*www.bbc.com* . (16 ,04 ,2020) . تم الاسترداد من [.https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51501472](https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51501472)

مراكز السيطرة على الامراض والوقاية منها -تالنتا جورجيا الولايات المتحدة . (بلا تاريخ).  
تم الاسترداد من [.https://www.cdc.gov/CDC](https://www.cdc.gov/CDC)  
ويكيبيديا. (2020).

### المراجع الأجنبية:

-70 . (2020) . absence of evidence for chiral majorana modes in  
quantun anomalous hall-superconductor devices

*Psychologie* . (1965) . (Zazzo) ، *science* 367(6473.64,67) . -71 .  
*différentielle de l'adolescence* .Paris: PUF.

-72:paris .*thématique de pédagogie de PEPS traité* .(1986) .Lamour  
 paris: les .*question et repense* .(1981) . zimmerman.édition vigot  
 éditions ESF  
 . cdition E.*élémentaire école'éducation psychomotrice a l'* .Leboulche  
 France: Edition .*éducation physique* .(1975) .Michel bernard  
 -73.csprit  
 des techniques enseignées en *la multiplicité* .(1981) .Parlebas p  
 .éditions ESF paris: les .EPS  
 contribution a un lexique comment en science de .(1991) .Parlebas  
 .paris: ed : ENSEP .éducation motrice'l  
 paris: .éducation motrice activités physiques et .(1976) .Parlebas p  
 .ed Revue EPS  
 de la loi de 1901 Sur les associations Sportives et .(1993) .Roubi H  
 eelles de 1989 relative a l'organisation et ou développement de  
 Alger: Revue ' .et Sportive Système nationale de Physique  
 .Scientifique de l' E , P , S  
 posttraumatic stress disorder in parent .(2013) .sprang,G. sliman,M  
 and youth after health-related disaster . disaster medicine and public  
 .110-105 .health preparedness

viswanath,A.et monga,P. (2020). working though the covid 19 outbreak:rapid reveiw and recommendation for MSK and allied health personnel. journal of clinical orthopaedics .

L'image du corps dans la relation pédagogique .(1988) .Ben Toumi en E.P.S (Approche psycho – socio analytique en situation de conflit .état'doctorat d Alger: Thèse de .( culturel

.PUF .école'L'enfant , la famille , l .(1989) .Chiland c

الملاحق



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي (مدرسي).

بحث مقدم لتحضير مذكرة الماستر في التربية البدنية و الرياضية

عنوان البحث : أثر جائحة كورونا على درس التربية البدنية والرياضية وعلى الجانب النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي- دراسة مسحية على تلاميذ ثانوي تجديت الجديدة مستغانم -

من اعداد الطالبان: شريط أسامة و حمادوش وليد

إلى تلاميذ الطور الثانوي الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية نظرا لمستواكم و خبرتكم في ممارسة حصص التربية البدنية و الرياضية يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يعالج موضوع جائحة كورونا واثرها على درس التربية البدنية والرياضية وعلى الجانب النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهه نظركم ونرجو منكم الإجابة على العبارات بكل صدق و موضوعية و بالتالي تقديم خدمة للبحث التربوي بشكل عام.

ملاحظة : ضع علامة (X) في الخانة المناسبة وشكرا .

-

المحور الأول- الفرضية الاولى : لجائحة كورونا أثر سلبي على درس التربية البدنية والرياضية.

01- هل أثرت جائحة كورونا على سير حصة التربية البدنية والرياضية؟

لا

نوعا ما

نعم

02- هل تمارسون حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الجائحة ؟

لا

نوعا ما

نعم

03- هل هناك منافسة في الانشطة الجماعية كما في السابق ؟

لا

نوعا ما

نعم

04- هل نظام سير التربية البدنية والرياضية تغير عما كان قبل الجائحة ؟

لا

أحيانا

نعم

05- هل تلعبون بالعدد الجماعي الكبير في الانشطة الجماعية في ظل الجائحة المرضية ؟

لا

نوعا ما

نعم

06- هل تمارسون الانشطة الفردية والجماعية بنفس العدد والتعداد قبل جائحة كورونا؟

لا

نوعا ما

نعم

07- هل يكفيكم الوقت الجديد في ظل جائحة كورونا لممارسة الانشطة ؟

لا

نوعا ما

نعم

المحور الثاني-الفرضية الثانية : لجائحة كورونا اثر على الجانب النفسي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.

08- هل تحتفظون بنفس الحماسة السائدة قبل الجائحة ؟

نعم  نوعا ما  لا

09- هل لكم القدرة على رفع التحدي في ظل جائحة كورونا وتنظيم منافسات بمساعدة الاستاذ في الرياضات الجماعية ؟

نعم  نوعا ما  لا

10- هل مازالت لديكم القدرة على روح المبادرة والارادة في ظل جائحة كورونا ؟

نعم  نوعا ما  لا

11- هل تظنون أن جائحة كورونا اثرت سلبيا عليكم من الناحية المعنوية ؟

نعم  نوعا ما  لا

12- هل تحسون بالاحباط النفسي جراء الجائحة ونقص الوقت في مادة ت ب ر ؟

نعم  نوعا ما  لا

13- هل لكم القدرة على المبادرة والابداع كما في السابق قبل الجائحة ؟

نعم  نوعا ما  لا

14- هل اثرت الوضعية الوبائية في علاقتكم الاجتماعية البينية داخل وخارج حصة ت ب ر ؟

نعم  نوعا ما  لا

المحور الثالث-الفرضية الثالثة : لجائحة كورونا اثر على الجانب الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي في درس التربية البدنية والرياضية.

15- هل استطعتم خلق علاقات جديدة والمحافظة على علاقاتكم السابقة في ظل الممارسة في اجواء الجائحة ؟

نعم  نوعا ما  لا

16- هل للاستاذ القدرة على تنمية روح الجماعة والتعاون في ظل الجائحة الوبائية ؟

نعم  نوعا ما  لا

17- هل تمارسون كل الانشطة الرياضية الجماعية مع بعض ؟

نعم  نوعا ما  لا

18- هل مازالت روح التعاون الجماعي سائدة بين التلاميذ في وجود وباء كورونا ؟

نعم  نوعا ما  لا

19- هل لازلتم تلعبون بالنمط الجماعي والروح اليبينية بينكم في ظل الجائحة ؟

نعم  نوعا ما  لا

20- هل ساهمت جائحة كورونا في نقص التفاعل بينكم وبين الاستاذ في حصة ت ب ر ؟

نعم  نوعا ما  لا

.....تقبلو كل عبارات التقدير والاحترام وبالتوفيق في مشاركم الدراسي.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي (مدرسي).



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

### شهادة التحكيم

يشهد السادة الأساتذة و الدكاترة المحتمون الموقعون أدناه، أن الطالبان الباحثان شريط أسامة و حمادوش وليد المستوى السنة الثانية ماستر ل.م.د من قسم التربية البدنية و الرياضية قد حكم الكترونيا أداة بحثه (استمارة استبيان) التي تندرج ضمن متطلبات انجاز بحثه المتواضع خلال الموسم الجامعي: 2020-2021 تحت عنوان: **جائحة كورونا وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية من الجانب النفسي والاجتماعي ل لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة، و عليه و بعد الأخذ بأرائهم جميعا و عرضها على الأستاذ المشرف و من ثم إخراجها في الصيغة النهائية، و منه تعتبر الأدوات صادقة فيما وضعت لقياسه (صدق المحكمين).**

### قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة
بن قاصد علي الحاج	أستاذ التعليم العالي
كوتشوك محمد	استاذ التعليم العالي
عقبوبي حبيب	دكتور
مقراني جمال	استاذ التعليم العالي

